تحفة الأخبار المنتقى من كلام سيد المختار، تأليف محمد بن عبد الله الوقيمي، أبو الغيث (كان حيا قبل سنة ٩١٨هـ).

بخط السيد علي بن أحمد بن اسماعيل سنة ١٣٣١هـ.

٦٢ ق ٢٥س ٥ر٢٣×١٨سم

نسخة حسنة، ناقصة الأول بها آثار بقع

ايضاح المكنون ١ : ٢٤٠

١- الأحاديث السنية الأخرى أ- الوقيمي، محمد بن عبد الله (كان حيا قبل سنة ٩١٨هـ) ب- الناسخ

جـ- تاريخ النسخ.

وكتاب المصباح انه قال المدقق في الدين نظر رجل يوم القيمة خطرة
وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا عبادة كالتفكر وعنه صلى الله عليه
واله وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال
احب المومنين الى الله من نصب نفسه في طاعته وتفكر في عيوب نفسه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من قل فكره كثر طمعه وقسا قلبه وعنه
صلى الله عليه واله وسلم في كتاب القاطعة لحي الفقيه محمد بن يحيى حنش
رحمه الله تعالى في الرد على الباطنية انه قال تفكروا في المخلوق ولا
تفكروا في الخالق وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان لله عبادا اذا
نظر اليهم صرف بهم عن اهل الارض الزلازل والغرق قالوا يا رسول
الله من هم قال الذين يكثرون التفكر ويقلون الضحك ويقلون الاكل
وقيل من الزم قلبه الفكر ملا الله قلبه الحكمة قال الشاعر

انظر بفكرك يستبين المنهجا ... واعلم بان الفكر هو سبب النجا

الباب الثاني في شي مما جا في فضل العقل اذا

استعمل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من علامات العقل التجافي
عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والتزود لسكنى القبور والتاهب
ليوم النشور وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان لله خواص يسكنهم
الرفيع من الجنان كانوا اعقل الناس قيل يا رسول الله وكيف كانوا اعقل
الناس قال كانت همتهم المسابقة الى ربهم والمسارعة الى ما يرضيه
وزهدوا في الدنيا وفضولها ورياستها ونعيمها وهانت عليهم فصبروا
قصيرا وقليلا واستراحوا طويلا وعنه صلى الله عليه واله وسلم في حديث
يوم القيمة
اخر وما يجوز الرجل الا على قدر عقله وعنه صلى الله عليه واله وسلم التابع
العاقل افضل من الجاهل راكعا وساجدا وعنه صلى الله عليه واله وسلم
ما قسم لاحد افضل من العقل واليقين وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال
لما هبط ادم عليه السلام الى الارض اتاه جبريل عليه السلام فقال يا ادم ان الله تعالى
حباك بثلاث خصال فاختر منهن واحدة وتخل عن اثنتين قال

وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال قسم الله العقل بثلاثة اجزاء فمن كن فيه فهو عاقل ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله
تعالى وحسن الطاعة لله وحسن الصبر لله عز وجل

قال وما هي قال الحيا والدين والعقل قال آدم اللهم فقد اخترت العقل
فقال جبرئيل عليه السلام للحيا والدين ارتفعا فقالا لا نرتفع قد امرنا ان لا نفارق
العقل حيث كان وعن علي عليه السلام اذا تم العقل نقص الكلام باب في شي
مما جا في فضل العلما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
خيار امتي علماوها وخيار علماوها رحماوها الا وان الله يغفر للعالم
اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل ذنبا واحدا الا وان العالم الرحيم
يجي يوم القيمه ونوره قد اضا يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسير
الكوكب الدري وعنه صلى الله عليه واله وسلم العلما ورثة الانبيا
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال فقيه واحد افضل من الف عابد وعنه صلى الله عليه واله وسلم
فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد وعنه صلى الله عليه واله وسلم ايضا فضل
العالم على العابد كفضلي على ادناكم درجة وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال لكل شي
خيار وخيار العلما الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة وعنه صلى الله
عليه واله وسلم انه قال كن عالما او متعلما او مجالسا او مستمعا واعيا ولا تكن
الخامس فتهلك باب في شي مما جا في فضل
العلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ليس شي احب الى الله تعالى من العلم
وبلد الكرم في العلم ساعة احب الى الله تعالى من عبادة عشرين الف سنه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من يرد به الله خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده
وعنه صلى الله عليه واله وسلم يسير الفقه خير من كثير العباده وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال العلم خزاين ومفاتيحها السوال فاسئلوا يرحمكم الله فانه يوجر
فيه اربعة السايل والمعلم والمستمع والمستجيب لهم وقال من احب العلم
والعلما لم تكتب عليه خطيئة باب في شي مما جا في فضل طلب
العلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم وانه ليستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الارض
حتى حيتان البحر وهوام البر وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من طلب
العلم تكفل الله برزقه وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من جاه اجله

وهو

وعنه ... فضل العالم ... على سائر الكواكب

وهو يطلب العلم ليحيي ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة
النبوه وعنه صلى الله عليه واله وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين وعنه صلى
الله عليه واله وسلم اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه ميسر لصاحبه وعنه
صلى الله عليه واله وسلم ليس التملق من اخلاق المومنين الا في طلب العلم
باب في شي مما في الحث على العمل بالعلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه اتعب صاحبه
نفسه في جمعه ثم لم يصل الى نفعه وعنه صلى الله عليه واله وسلم طوبى لمن عمل
بعلمه ان اشد الناس عذابا يوم القيمه عالما لا ينفعه الله بعلمه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم تعلموا ما شيتم ان تعلموا فلن يوجركم
حتى تعملوا باب في شي مما جا في الحث على اظهار العلم
ونشره عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما تصدق رجل بصدقه
افضل من علم ينشره وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال لعلي عليه السلام
يا علي لان يهدي الله رجلا على يديك خير لك مما طلعت عليه الشمس
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من كتم علما مما ينفع الله به في امر الدين
الجمه الله يوم القيمه بلجام من نار وعنه صلى الله عليه واله وسلم من تعلم بابا من العلم
ليعلم الناس اعطي ثواب سبعين نبيا باب في شي مما جا فيما ينبغي
لمعلم العلم ومتعلمه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال تعلموا العلم وتعلموا
للعلم السكينه والوقار وتواضعوا لمن تعلمون وتواضعوا لمن
تتعلمون منه ولا تكونوا جبابرة العلما فلا يقوم علمكم بجهلكم وعنه
صلى الله عليه واله وسلم من تعلم القران وتواضع في تعليمه وعلمه عباد الله
وهو يريد ما عند الله لم يكن في الجنه منزل ولا دار ولا درجة نفيسه
رفيعه الا كان له فيها اوفر النصيب وافضل المنازل وعنه صلى الله
عليه واله وسلم انه قال من طلب العلم لله عز وجل لم يصب منه بابا الا ازداد
به في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله عز وجل خوفا وفي الدين
اجتهادا فذلك الذي ينتفع بعلمه فليتعلمه ومن طلب العلم

للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوه عند السلطان لم يصب منه
بابا الا ازداد في نفسه عظمه وعلى الناس استطاله وبالله اعترا
وفي الدنيا فتن لك الذي لا ينتفع بالعلم فليبك وليمسك عن الحجه
على نفسه والنداامه والخزي يوم القيمه وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه
قال ينبغي للعالم ان يكون قليل الضحك كثير البكا لا يمازح
ولا يمارى ولا يجادل ان نطق نطق بحق وان صمت صمت
عن باطل وان دخل دخل بعلم وان خرج خرج برفق وعنه
صلى الله عليه واله وسلم من عمل بما علم علمه الله تعالى ما لا يعلم

باب في بيان ما جا في فضل من ولي القضا فعدل في حكمه وعقاب من خان في حكمه

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال القضاه
ثلاثه قاضيان في النار وقاضي في الجنه قاضي قضا بغير
الحق وهو يعلم فذلك في النار وقاضي قضا وهو لا يعلم فاهلك حقوق
الناس فذلك في النار وقاضي قضا بالحق وهو يعلمه فذلك في الجنه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم تنصب يوم القيمه منابر من نور يجلس عليها
من ولي القضا فعدل في حكمه فاذا انقضا حساب الخلايق
امر بهم الى الجنه وقال في كتاب اللمع عن الحسن انه قال لاجر حاكم
عدل يوما افضل من اجر رجل يصلي في بيته سبعين سنه او قال
ستين سنه وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من ابتغى القضا وسال عليه
الشفعا وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عز وجل ملكا يسدده
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من ولي القضا فقد ذبح نفسه بغير سكين
قال في شرح الابانه يحتمل ان يحمل الذبح بغير السكين على المجاهده
النفس بترك الهوا والميل والقضيه والحميه على الاقرب والاجانب في
خصوماتهم في الانفس والاموال ولا تاخذه في الله لومة لايم حتى
يعودهم الى الحق والقيام بالقسط فكانه ذبح الحق لله تعالى ويكون
بمنزلة الشهدا فيقتلون ويقتلون قال في كتاب المغني للشا

فعيه

فعيه المتعرض للقضا كانه يعرض للذبح فليحذر وعنه
يحتمل ان يكون ما يخاف من هلاك دينه او ذكرها للمبالغه
في التحذير لان الذبح لا يكون بغير السكين الا خنقا او تعذيبا
يحذره من التعذيب وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال يوتى بالقا
ضي العدل يوم القيمه فيلقا من شده الحساب يتمنا انه لم يقضي
بين اثنين في تمره قط وعنه صلى الله عليه واله وسلم القاضي اذا اخذ
الرشوه بلغت به الكفر واذا خان في حكمه نزع الايمان منه
فدخل النار وعنه صلى الله عليه واله وسلم شكت البقاع الى الله تعالى فقا
لت يا رب تطرح فينا نتن المشركين فقال اسكتي فوعزتي وجلا
لي لو طرحت فيك نتن القضاه والولاه لكان انتن وانتن وعنه صلى الله عليه
واله وسلم يقول لابي ذر اوصيك بتقوى الله عز وجل في سرايرك وعلى
نيتك فاذا اسات فاحسن ولا تسال احدا وان سقط
سوطك ولا تو من امانه ولا تولين يتيما ولا تقضي بين اثنين
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من حكم بين اثنين تحاكما اليه وارتضياه
فلم يقل بينهما بالحق فعليه لعنة الله

باب في بيان ما جا في

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال شرار الناس شرار العلما في الناس
وعنه صلى الله عليه واله وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمه عالما لا ينفعه الله بعلمه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان من فتنة العلما ان يكون الكلام اليه احب
من الاستماع وفي الكلام تنمق وزياده ولا يومن على صاحبه الخطا
وفي الصمت سلامه وعلم وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا يجي هلاك امتي
الا من الفقها وعلما السو ومنهم هلاك الدين وعنه صلى الله عليه واله
وسلم ومنهم انه قال يكون في اخر الزمان علما يزهدون الناس
ولا يزهدون ويرغبون في الاخره ولا يرغبون وينهون عن
غشيان الشيطان ولا ينتهون يقربون الاغنيا ويبعدون
الفقرا وينبسطون عند الكبرا وينقبضون عند الفقرا اوليك

وقد ... ان القاضي ... حتى يصير الى الجنه او النار ... [illegible] صح اصل

علم ... [illegible]

باب في شي مما جا في كراهة الفتوا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المفتي يدخل ما بين الله تعالى وبين عباده وعن الغزالي في كتاب المنتخب لا ينبغي للعالم ان يتسرع في الفتوا بل يكون متوقفا ومتحرزا فان سيل عما يعلمه تحقيقا افتى وان سيل عما شك فيه قال لا ادري وان سيل عما يظنه باجتهاده وتخمين احال الى غيره وان كان في غيره غنية هذا هو الجزم وعن الشعبي رضي الله عنه لا ادري نصف العلم وقال ابن مسعود رضي الله عنه جنة العالم لا ادري فان اخطا اصيبت مقالته وكان ابن عمر يقول تريدون ان تجعلونا جسرا تعبرون علينا الى جهنم ثم الذي في المنتخب شعر اذا استفتيت عما فيه احرام واحلال فلا تعجل ففي قبل احطا واهوال فان احطا في الفتوا فبئس الجاهل والحال وان احسنت فلا يغيد وك اعجاب وادلال

باب في شي مما جا في فضل رواة الاحاديث

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال بلغوا عني ولو حديثا واحدا العمل به خير وعنه صلى الله عليه واله وسلم من بلغه عن الله تعالى ثواب في عمل فعمل به اعطاه الله تعالى ما بلغه وان لم يكون ذلك الحديث حقا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما اهدا المسلم لاخيه المسلم هدية افضل من كلمة حكمة يسمعها فانطوا عليها ثم علمه اياها يزيده الله بها هدا او ترده عن ردا وانها لتعدل احيا نفس ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وعنه صلى الله عليه واله وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة فقيها وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال رحمة الله على خلفاي ثلاثا قيل يا رسول الله ومن خلفاك قال الذين يحبون سنتي ويعلمونها عباد الله

باب في شي مما جا في الخطبا والوعاظ عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ليس من عبد يخطب خطبة الا الله سايله عنها يوم القيمة ما اراد بها وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ليلة اسري بي اتيت على قوم تقرض السنتهم و شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت ردت قلت يا جبريل من هاولاء قال هولاء خطبا امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب

افلا

افلا تعقلون وعنه صلى الله عليه واله وسلم في خطبة الوداع ومن عظم صاحب دنيا ومدحه لطمع دنيا يرجوها منه سخط الله عليه وكان هو وقارونه في الدرك الاسفل من النار

باب في شي مما جا في قضا الحاجة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا اتا احدكم الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يمسح بيمينه واذا شرب الما فلا يتنفس في الانا وعن سلمان انه قال قيل له قد علمكم نبيكم حتى الخراة فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغايط او بول او نستنجي باليمين او باقل من ثلاث احجار ولا نستنجي برجيع او عظم وعنه صلى الله عليه واله وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا تخطوا على البول و الغايط فانه ابا سور وعنه صلى الله عليه واله وسلم من توضا على بوله فاصابه بلا فلا يلوم الا نفسه وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال استنزهوا عن البول فانه عامة عذاب القبر من البول وعن علي عليه السلم انه قال عذاب اهل القبور من ثلاث من البول والدين والنميمة وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه مر بقبرين وقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبيرة اما احدهما فكان لا يتنزه من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة

باب في شي في فضل السواك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك مع كل طهور وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اطاق السواك مع الطهور فلا يدعه وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال صلوة بسواك تعدل اربعماه صلوة بغير سواك وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال صلاة بسواك خير من سبعين صلوة بغير سواك وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان استكتم فاستاكوا عرضا وعنه صلى الله عليه واله

تجزي عن السواك الاصابع وعنه صلى الله عليه واله وسلم السواك مطهرة للفم
مرضاة للرب باب في شي مما جاء في النيه عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنيه ولا قول ولا عمل ولا نيه
الا باصابة السنه وعنه نية المومن ابلغ من عمله وفي حديث اخر نية المومن خير
من عمله قيل انما يصير عباده بالنيه وقيل هي خير من جملة الخيرات
اعماله وقيل لان النيات اكثر من الاعمال والاعمال اقل وقيل لان الله
تعالى يعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك ان النيه
لا ريا فيها والعمل قد يخالطه الريا باب في شي مما جاء في فضل
الوضوء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الوضوء مفتاح الصلوه والصلوه مفتاح
الجنه مطردة للشيطان مفرحة للملائكه وان الطاهر كالصايم
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا و
يرفع به الدرجات قالوا ما هو يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوه بعد الصلوة
فذلك الرباط ثلاثا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه كان يامرنا بالوضوء من الحدث
ومن اذى المسلم وعنه صلى الله عليه واله وسلم تاتي امتي غرا محجلين من اثار الوضوء
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال للوضوء شيطان يسمى الولهان فاحذروه
وعن علي عليه السلام انه كان اذا توضا تغير لونه وارتعدت فرايصه فقيل له
في ذلك فقال من يقف بين يدي ذي العرش انه يصفر لونه وترتعد فرايصه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من توضا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو
فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه وعنه صلى الله عليه واله وسلم من توضا على
طهر كتب الله له عشر حسنات باب في شي مما جاء في الغسل
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا جامع الرجل فلا يغتسل
حتى يبول والا تردد بقية المني فكان منه الداء الذي لا دواء له وعنه صلى الله عليه
واله وسلم انه كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد وعنه صلى الله
عليه واله وسلم انه كان يطوف على نسائه في طهر واحد وعنه صلى الله عليه واله وسلم

وعنه انه قال تحت كل شعره جنابه فبلوا الشعر وانقوا البشره

انه كان اذا اراد ان ياكل ويشرب وينام وهو جنب توضا وروي عنه صلى
الله عليه واله وسلم انه كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال لا تدخل الملائكه بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال الصعيد الطيب طهور لمن لا يجد ماء ولو الى عشر حجج فاذا وجدت الماء فامسه
بشرتك وفي شرح التحرير عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
وفي حديث اخر جعل الله لنا الارض طهورا باب في شي مما جاء في الغسل
في الحمام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اول من دخل الحمام ووضعت
له النورة سليمان بن داود عليه السلام ووجد حرها فقال اوه اوه من عذاب
الله اوه اوه قبل ان لا ينفع اوه وعنه صلى الله عليه واله وسلم نعم البيت الحمام
يدخله المسلم لانه اذا دخله المسلم سال الله الجنه واستعاذه من
النار وعنه صلى الله عليه واله وسلم بئس البيت الحمام ينقي الدرن ويذكر بالنار
وعنه صلى الله عليه واله وسلم بئس البيت الحمام يقل الحيا ويبدي العوره
وعنه صلى الله عليه واله وسلم اياك ودخول الحمام بلا مئزر فانه ملعون الناظر والمنظور اليه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام وعنه لا
خير في الحمام للنسا وعنه امنعوا النسا الحمام الا مريضة او نفسا وفي شرح
التحرير عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا علي من اطاع امراته في اربع كبه الله
على وجهه في النار ان ياذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنياحات
والثياب الرقاق وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا تصلوا في الحمام ولا في المقبره وعنه
صلى الله عليه واله وسلم لا تدخل الحمام وانت صايم باب في شي مما جاء في
الاذان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يجي بلال يوم القيمه على راحلة رحلها
من ذهب وزمامها من در وياقوت معه لوا يتبعه المؤذنون فيدخلهم
الجنه وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اذن في سبيل الله ايمانا واحتسابا و
تقربا الى ربه غفر له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره
وجمع بينه وبين الشهدا في الجنه وعنه صلى الله عليه واله وسلم كل موذن في مكه
تدخل الجنه وعنه صلى الله عليه واله وسلم ليوذن لكم خياركم وليومكم اقراكم وعنه

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا نودي للصلوه فتحت ابواب السما واستجيب الدعا وعنه
لا يرد الدعا بين الاذان والاقامه وعنه اعلموا ان خير اعمالكم الصلوه وامر بلالا ان
يوذن بحي على خير العمل وعنه انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوه ولا وله
حصاص وعنه من قال مثل ما يقول المؤذن من قلبه دخل الجنه وقال لبلال اذا
اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر وعنه ان بلالا اخذ في الاقامه فلما ان قال قد
قامت الصلوه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر
الاقامه كنحو ما قال وقال عن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فينصرف احدنا وانه لينظر موضع نبله

باب في شي مما جا في فضل اول وقت الصلوه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انه قال ما من عمل احب الى الله تعالى من الصلوة المكتوبه لاول وقتها وان الرجل ليصلي
الصلوه المكتوبه في وقتها وتصعد الى السما ولها نور فتفتح لها ابواب السما
وتحملها الحفظه الى ربها وهي تقول حفظك الله كما حفظتني وتشفع لصاحبها
عند الله تعالى واذا صلاها لغير وقتها لم تصعد ولم تفتح لها ابواب السما وتلف
كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجه صاحبها وعنه اول الوقت رضوان الله
واخره عفو الله وسيل صلى الله عليه وآله وسلم عن افضل الاعمال فقال الصلوه لاول
وقتها وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظه ان تاخر
الصلوه الى اخر وقتها الاخير وعنه مثل المهجر الى الصلوه كمثل الذي يهدي بدنه ثم
الذي على اثره كالذي يهدي بقره ثم الذي على اثره كالذي يهدي كبشا ثم الذي على اثره
كالذي يهدي دجاجه ثم الذي على اثره كالذي يهدي بيضه وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
من صلى صلوه ثم جلس ينتظر صلوه اخرى فهو في صلوته وصلت عليه الملايكه
ويقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من جمع بين صلاتين من
غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكباير وعن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قط بين صلوه المغرب والعشا في سفره الا مره واحده

باب في شي مما جا في المحافظه على الصلوات الخمس

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من حافظ على
الصلوات حيثما كان وايثما كان جاز على الصراط يوم القيمه كالبرق اللامع

في اول زمره من السابقين وجا يوم القيمه ووجهه كالقمر ليلة البدر وكان له في كل
يوم حافظ عليها كالف شهيد وعنه صلى الله عليه وآله وسلم من صلى صلوه ثم جلس
ينتظر صلوه اخرى فهو في صلوه وصلت عليه الملايكه ويقولون اللهم اغفر له اللهم
ارحمه وعنه صلى الله عليه وآله وسلم وعنه صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الشيطان هايبا
من عبد المومن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرا عليه فا
لقاه في العظايم وعنه صلى الله عليه وآله وسلم مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار عند باب
احدكم ينغمس فيه كل يوم خمس مرات فماذا عسا يبقى من درنه وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
ان المصلي ليقرع باب الملك وان يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له وعنه صلى الله عليه وآله
وسلم انه وصى بعض اهله قال لا تترك صلوه عمدا فانه من ترك صلوه مكتوبه متعمدا
فقد برئت منه ذمة الله وعنه صلى الله عليه وآله وسلم من لم تنهه صلوته عن الفحشا والمنكر
لم يزدد بها من الله الا بعدا وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال وضعت الصلوه عن
النفسا والحايض وعن عايشه قالت كما يصيبنا ذلك فكنا نومر بقضا الصيام ولا
نومر بقضا الصلوه

باب في شي مما جا في المحافظه على شروط الصلوه

واركانها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان العبد اذا توضا فابلغ في الوضو
ثم قام الى الصلوه فاحسن القراه فيها واتم ركوعها وسجودها حتى ينصرف منها
قالت له الصلوه حفظك الله كما حفظتني وصعد بها الملك الى الرب تبارك وتعالى
ولها ضو فتشفع لصاحبها واذا اسا وضوها وركوعها وسجودها والقراه
فيها قالت له الصلوه ضيعك الله كما ضيعتني وصعد بها الملك وعليها ظل
تغلق عنها دونها ابواب السما ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه
صاحبها وعنه صلى الله عليه وآله وسلم مثل الصلوه المكتوبه مثل الميزان من اوفا
استوفا وعنه صلى الله عليه وآله وسلم واسوء الناس سرقه الذي يسرق صلوته
قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وعنه
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تجزي رجل صلوته لا يقيم ظهره فيها في الركوع والسجود
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود صل صلوه مودع ترى انك لا تصلي بعدها ابدا واضرب
ببصرك موضع سجودك حتى لا تعرف من عن يمينك ولا من شمالك واعلم انك

باب في شي مما جا في المحافظه على الصلوه

باب في شي مما جا في المحافظه على الصلوه

بين يدي من يراك ولا تراه باب في شيء مما جاء في الاقبال على الله تعالى
في الصلوة بالقلب والخشوع فيها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا ينظر الله الى صلوة
عبد لا يحضر فيها قلبه مع بدنه وعنه ركعتان خفيفتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب
ساه وان القوم ليكونون في صلوتهم وبينهم في الفضل كما بين السماء والارض لان
الخاشع يقبل على الله تعالى والآخر لا يقبل ولما نظر الى رجل في الصلوة يعبث بلحيته
فقال اما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يصلي
وفي جوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انما الصلوة تمسكن وتضرع و
تباوس وتندم وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج وعنه صلى الله عليه وآله وسلم يقول
الله تعالى انما اتقبل الصلوة ممن تواضع لعظمتي ولم يتكبر على خلقي وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه
ما الامانة هي الصلوة والزكاة والغسل من الجنابة والوديعة

باب في شيء مما جاء في فضل صلوة الجماعة

قيل في قوله تعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم
قيل المراد بذلك المبادرة الى التكبيرة الاولى مع الامام وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال من صلى اربعين صلاة صباحا يدرك التكبيرة الاولى مع الامام كتب الله له
براءة من النار وفي رواية اربعين يوما واربعين ليلة وروي ان ابا بكر فاتته التكبيرة الاولى
مع الامام بسبب غنم فتصدق بجميعها وروي ان اثنين من اصحاب النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال احدهما ما يسرني ان التكبيرة الاولى فاتتني ولي خمسون من الغنم
وقال الآخر ما يسرني انها فاتتني وان صليت من المغرب الى الفجر وقال ان من
مصائب الدنيا خمس موت الاخ في الله وفوت الحج وموت العلماء والصالحين
ونسيان القرآن وفوت التكبيرة الاولى مع الامام وعن وكيع اذا رأيت الرجل
فاتته التكبيرة الاولى مع الامام فلم يحزن عليها فاغسل يدك منه وعن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من عبد يصلي الصلوات في الجماعات الا اعطاه الله
مثل اجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين
وعنه ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم مشى الى الصلوة لا يريد الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفع الله له عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة وان
احدكم في صلوته ما كانت الصلوة تحبسه والملائكة يصلون عليه ما دام في

مجلسه

مجلسه الذي صلى فيه ويقولون اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه وعنه صلى الله
عليه وآله وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر امام قوم يبتغي وجه الله وهم به راضون
ورجل اذن في صلوة يبتغي به وجه الله وعبد ادى حق الله وحق مواليه وعنه
صلى الله عليه وآله وسلم للامام مثل اجر من كان في المسجد وعنه قدم خياركم في الصلوة
تدخل الجنة وعنه الرجل احق بالصلوة من غيره في منزله وعنه من زار قوما فلا يؤ
مهم وليؤمهم رجل منهم وعنه لا يحل لمسلم ان يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وعنه لينتهين
اقوام من تركهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم فيكونوا من الغافلين وعنه صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تأتوها
وانتم تسعون فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب في شيء مما جاء في تسوية الصفوف في صلوة الجماعة

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اقيموا الصفوف و
حاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولا تتركوا فرجات للشيطان ومن وصل
صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله وعن بعض اصحابه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا فاذا استوينا كبر وكان يقول ان الله وملائكته
يصلون على الصف الاول وكان يقول اتموا الصف الاول المقدم ثم الذي يليه فما كان
من نقص فليكن في المؤخر وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله وملائكته
يصلون على الذين يسوون الصفوف وما من خطوة احب الى الله تعالى من
خطوة يمشيها يصل بها صفا وكان علي عليه السلام وعمر وعثمان يتعاهدون الصفوف
ويقولون تقدم يا فلان تأخر يا فلان ولما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا باديا
صدره من الصف قال عباد الله لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم وعنه صلى الله عليه وآله وسلم كن في الصف الاول تدخل الجنة

باب في شيء مما جاء في فضل يوم الجمعة

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الجمعة حج المساكين وعيد
لامتي في دار الدنيا وعيد لاهل الجنة في الجنة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة سيد الايام
واعظمها عند الله وعنه صلى الله عليه وآله وسلم اكثروا من الصلوة والصدقة يوم الجمعة والصلوة علي

فانه يوم تضاعف فيه الاعمال واسئلوا لي الدرجة الوسيلة في الجنة قيل يا
رسول الله وما الدرجة الوسيلة قال هي اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا نبي
وارجوا ان اكون انا هو وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان يوم الجمعة يوم ازهر
ويوم عيدكم الاكبر لا يحل فيه عمل وما عمل فيه من عمل نزعت البركة منه وعنه وهو اعظم
عند الله تعالى من يوم الفطر ومن يوم النحر وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من توضا يوم الجمعة
فبها ونعمت فقد ادا الفريضة ومن اغتسل فالغسل افضل وعنه اربع ليا
ليهن مثل امامهن واياماهن كليا ليهن يجزل فيها القسم ويعطى فيها الجزيل ليلة الجمعة
وصبحتها وليلة عرفة وصبحتها وليلة النصف من شعبان وصبحتها وليلة القدر و
صبحتها وعنه وفيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله فيها بخير الا استجاب له
ولا يستعيذه من شر الا اعاذه الله منه وعنه صلى الله عليه واله وسلم التمسوا الساعة
التي تجري يوم الجمعة بعد العصر الى ان تغيب الشمس وعنه وفي جمعة بعمامة
تعدل سبعين جمعة بغير عمامة وعنه وفي صلى الله عليه واله وسلم عطوا يوم الجمعة بترك
اللغو وعن ابن عباس قال يحرم البيع اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وعن
عطا قال تحرم الصناعات كلها **باب في شي مما جا في فضل صلوة**
التطوع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو سا
جدا فاكثروا من الدعا وعنه صلى الله عليه واله وسلم الصلوة قربان كل تقي وكان اذا احزنه امر صلى
وكان صلى الله عليه واله وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين وعنه صلى
الله عليه واله وسلم انه قال ركعتين يصليهما عالم افضل من الف ركعة من عابد جاهل
وعنه صلى الله عليه واله وسلم ركعتان من مومن فقير احب الى الله تعالى من سبعين ركعة
من غني شاكر في غناه وركعتان من الغني احب الى الله من الدنيا وما فيها وفي
كتاب اللمع وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ركعتان في نصف الليل الاخر افضل
من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال
تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل
يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشا وعن انس في قوله تعالى
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا ما بين العشايين وفي كتاب بداية

الهداية للغزالي قال سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن قوله تعالى
تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال هي الصلوة ما بين العشايين ،،
انها تذهب بملاغات النهار وتذهب اخره والملاغات جمع ملغاة وهو
من اللغو وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من صلى بعد المغرب ست ركعات
لا يتكلم بينهن عدلت له عبادة اثنتي عشر سنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم
صلوة اثر صلوة لا لغو فيما بينهما كتبتا في عليين وعنه صلى الله عليه واله
وسلم صلوة ما بين المغرب والعشا تعدل قيام ليلة وصلوة ما بين
الظهر والعصر تعدل قيام ليلة وعنه صلى الله عليه واله وسلم من صلى
المغرب ثم صلى ركعتين قبل ان يتكلم رفعت صلوته في عليين
وكان يقول عجلوا بالركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال اختموا الصلوة بالليل بالوتر فان الله
يحب الوتر وعنه صلى الله عليه واله وسلم الوتر ما بين الصلوتين يعني العشا ،،
والصبح وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا ،،
صلوا فيها صلوة التطوع وعنه صلى الله عليه واله وسلم مثل البيت الذي
يذكر فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كما لحي والميت وعنه صلى
الله عليه واله وسلم انه قال ركعتان من متزوج افضل من سبعين ركعة
من عزب وركعتان بعمامة افضل من سبعين ركعة بغير عمامة
وعنه صلى الله عليه واله وسلم صلوة بخاتم اذا كان فصه عقيقا افضل من
سبعين صلوة بلا خاتم فصلوة بسراويل افضل من سبعين صلوة
بلا سراويل **باب في شي مما جا في فضل المساجد واهلها**
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المسجد بيت كل تقي وقال احب البقاع
الى الله تعالى المساجد وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال خير البقاع المساجد
وخير اهلها اولهم دخولا واخرهم خروجا وعنه صلى الله عليه واله وسلم المساجد
سوق من اسواق الاخرة من دخلها كان ضيف الله قراه المغفرة وتحيته
الكرامة فعليكم بالرتاع قيل يا رسول الله وما الرتاع قال الدعا والرغبة

الى الله عز وجل وعنه صلى الله عليه واله وسلم بشر المشائين الى المساجد في الظلم
بمنابر من نور يوم القيمه يفزع الناس ولا يفزعون وعنه صلى الله عليه واله وسلم
كثرة الخطا الى المساجد من الكفارات المكفرات وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من
احب الله عز وجل احب القران ومن احب القران احبني ومن احبني احب
قرابتي واصحابي ومن احب الله واحب القران واحبني واحب قرابتي
واصحابي احب المساجد فانها افنيه الله عز وجل وابنيته اذن في رفعها
وبارك فيها مباركه مباركه اهلها محفوظا اهلها ميمونه ميمون اهلها هم
في مساجدهم والله عز وجل في حوائجهم هم في صلوتهم وفي ذكرهم والله يحوطهم
من ورائهم ويتكفل بارزاقهم وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال المساجد
بيوت الله في الارض وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيته
بالروح والرحمه والجواز على الصراط الى الجنه وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال من اسرج في مسجد من مساجد الله تعالى سراجا لم تزل الملئكه
وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك
السراج وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال عرضت علي محاسن اعمال امتي
فلم ارا شيئا احسن من اخراج القناديل الى المساجد وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال من كنس مسجد الله تعالى كان كمن صام مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اربعمات
يوم وكان كمن اعتق اربعمات نسمه وكان غازيا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اربعمات
غزوه وكان حج اربعمات حجه وعنه صلى الله عليه واله وسلم قمم المساجد مهور الحور العين
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اخرج القذا من المسجد بنا الله تعالى له بيتا في الجنه

باب في شيء مما نهي عنه في المساجد

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
لا تتخذوا مساجدكم مجالس الا لذكر او قران او صلوة وعنه صلى الله عليه واله وسلم جنبوا
صبيانكم مساجدكم ومجانينكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم وشراكم وبيعكم واقامة
حدودكم وسل سيوفكم وجمروها يوم جمعكم واجعلوا على ابوابها مطاهركم
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قام في اصحابه ذات يوم فنادا فيهم باعلى صوته وقال الا
ادلكم على قوم لا خلاق لهم ولا وضوء ولا صلوه ولا زكاه لهم وهم من الله مبعدون

قيل

قيل بلا يا رسول قال قوم من امتي اذا سمعوا الاذان اخذوا في جهازهم
واسبغوا وضوهم وراحوا الى مساجدهم وركعوا ركعتين
خفيفتين وولوا عن محاربهم يخوضوا في امر دنياهم والله لا تزال
الملئكه يقولون اسكتوا يا بغضا الله اسكتوا يا اعدا الله اسكتوا
يا مقتا الله فاذا صلوا صرفت صلوتهم وجوههم وانقلبوا في سخط
الله عليهم وفي كتاب الكشاف عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال الحديث
في المساجد ياكل الحسنات كما تاكل البهيمة الحشيش وعنه
صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل
مساجدنا وليقعد في بيته وفي حديث اخر من اكل من هذه البقله
فلا يقرب المسجد حتى تذهب ريحها يعني الثوم وفي حديث اخر انه
قال من اكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا فان
كنتم لا بد اكليها فامتوها طبخا وفي حديث اخر ان الملئكه تتاذا مما
تتا ذا منه بنو ادم

باب في شيء مما جاء في الزكاة

عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال لا يقبل الله صلوة رجل لا يودي زكات ماله فلا تفرقوا
بينهما فان الله قد جمع بينهما وعنه صلى الله عليه واله وسلم اذا اديت
زكات مالك فقد اذهبت عنك شره وعنه صلعم انه قال ان الله فرضا
للفقراء في مال الاغنيا في كل ما يسع خمسه فمن منعهم ذلك فعليه لعنت
الله ولعنت اللاعنين والملئكه والناس اجمعين وعنه صلى الله عليه
واله وسلم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يودي زكاتها الا جات يوم
القيمه اسمن ما كانت واعظم تطاوه باخفافها وتنطحه بقرونها
كلما نفذت اخرها ردت اولاها على اخرها وعنه صلى الله عليه واله وسلم لو لم
تغل امتي الزكاة ما قوي عليهم عدو لهم وعنه صلى الله عليه واله وسلم ما
من مومن له مال لا يودي زكاته الا حشر معه ماله يوم القيمه وهو شجاع
عليه يفر منه وهو يتبعه وينهشه وفي شرح كتاب الشهاب عنه صلى الله
عليه واله وسلم انه قال ما هلك مال في بر او بحر الا بمنع الزكاه وصلى الله وسلم على
محمد واله

باب في شيء مما جا في الحج الى بيت الله الحرام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال من مات ولم يحج مات ميتة جاهلية وعنه صلى الله عليه واله وسلم من حج ولم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا يرفع الحاج
قدما ولا يضع قدما اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له درجة وكتب
له حسنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم للحاج الماشي بكل خطوة سبعمات
حسنة من حسنات الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال الحسنة
بمات الف حسنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال افضل الايام يوم عرفة وافق
يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم الجمعة وعنه صلى الله عليه واله وسلم
افضل الدعاء دعا يوم عرفة وافضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال نزل الحجر الاسود من الجنة وهو
اشد بياضا من الثلج وانما سودته خطايا بني ادم وعنه صلى الله عليه واله وسلم
في الحجر الاسود ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان ينظر بهما ولسان
ينطق به يشهد لمن استلمه بحق وفي حديث اخر الركن والمقام
ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم تطمس نورهما لا
ضا ما بين المشرق والمغرب وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من زار
قبري وجبت له شفاعتي

باب في شيء مما جا في صوم رمضان عن

النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتمنى العباد
ان تكون شهر رمضان سنة وعن علي صلوات الله عليه الا وان ابواب الجنة
مفتحة من اول ليلة الى اخر ليلة الا والدعا فيه مقبول ويبعث الله تعالى مناديا ينادي
من غروب الشمس الى طلوع الفجر كل ليلة الى السما الدنيا يا باغي الخير
هلم ويا باغي الشر اقصر هل من داع فيستجاب له هل من تايب فيتاب
عليه ولله عتقا عند وقت الفطر كل ليلة من رمضان وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال يعتق الله في كل ليلة سبعين الف الا ليلة الجايزة فيعتق الله فيها
مثل ما اعتق من اول ليلة منه الى اخره وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من
صام يوما من رمضان في انصات وسكوت وتكبير وتهليل وتحميد

يحل حلاله

هل من سايل فيعطا سؤله هل من مستغفر فيغفر له

يحل حلاله ويحرم حرامه غفرت له ذنوبه كلها وكتب له بكل تسبيحة وتحميدة
بيت في الجنة من زمرجدة خضرا او ياقوتة حمرا

باب في شيء مما جا في زكاة الفطر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال

في قوله تعالى قد افلح من تزكى قال زكاة الفطر وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال زكاة الفطر واجبة على كل صغير وكبير وعلى كل حر وعبد ذكر وانثى
صاعا من شعير او صاعا من اقط لاهل الاقط او صاعا من زبيب وامر بزكاة
الفطر ان تادا قبل خروج الناس الى الصلوة وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال
صيام الرجل معلق بين السما والارض حتى يعطي صدقة الفطر رواه
انس وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا يزال صوم الصايم في رمضان مرتهنا
حتى يودي فطرته

باب في شي مما جا في صوم التطوع وما يستحب

للصايم فعله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض وعنه صلى
الله عليه واله وسلم الصوم في الشتا الغنيمة الباردة وكان اذا جا الشتا قال
مرحبا بالشتا فيه تنزل البركة اما ليله فطويل للقيام واما نهاره فقصير
للصيام وعنه صلى الله عليه واله وسلم من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم
وعنه صلى الله عليه واله وسلم الطاعم الشاكر له مثل اجر الصايم الصابر وعنه صلى الله عليه واله وسلم
كفا اللسان عن اعراض الناس صيام وعنه صلى الله عليه واله وسلم ما صام من ظل
ياكل لحوم الناس وعنه صلى الله عليه واله وسلم رب صايم حظه من صيامه الجوع
والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر وفي حديث اخر واخروا السحور وعنه صلى الله عليه واله وسلم
قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وعنه ثلاث من فعلهن
اطاق الصيام من اكل قبل ان يشرب وتسحر وقال قيلولة النهار وعنه
صلى الله عليه واله وسلم افضل ما يبدا به الصايم من فطره الحلو واما وعنه صلى
الله عليه واله وسلم تسحروا فان في السحور بركة تسحروا تزدادوا قوة تسحروا
تصيبوا السنة تسحروا ولو بجرعة من ما وعنه صلى الله عليه واله وسلم عليكم بالقايلة

فانها قيلولة الشياطين

باب في شي مما جا فيمن افطر لكرامة لاخيه المسلم عن

النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا علي رجل اذا تكلف له اخوه المسلم طعاما فدعاه
وهو صايم فامره ان يفطر مالم تكن صيامه في ذلك اليوم فريضه او قضاء عن فريضه
او نذر سماه ومالم يمل النهار وعنه صلى الله عليه واله وسلم فطرك لاخيك المسلم و
ادخالك السرور عليه اعظم اجرا من صيامك وعنه من افطر تكرمة لاخيه المسلم
فله اجران وعنه انه قال اذا دعي فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان
صايما فليدع بالبركه وعنه انه امر عايشه وحفصه بقضا يوم افطرتا فيه
كانتا تطوعتا بصيامه وفي حديث ام هاني فان كان تطوعا فاقضيه وان شئت
فلا تقضيه

باب في شي مما جا في فضل العيدين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال من صلى ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وعنه
فاذا صلوا العيد نادا مناد من السما ارجعوا الى منازلكم راشدين قد
غفرت لكم ذنوبكم كلها ويسما ذلك اليوم في السما يوم الجايزه وعنه اربع
ليال يفرغ الله الرحمه على عباده افراغا اول ليله من رجب وليلة النصف
من شعبان وليلة الفطر والاضحى وعنه صلى الله عليه واله وسلم اعظم الايام
عند الله يوم النحر ويوم القر قيل يوم القر ثاني العيد يقر الناس في منا وعنه
من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفه غفر له من عرفه الى عرفه وعنه انه قال ما من
ايام اعظم عند الله ولا احب الى الله من العمل فيها من هذه الايام العشر فاكثروا
فيها من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وقد ورد في صيامهن فضل عظيم

باب في شي مما جا في فضل الاضحيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال ثلاث هي علي فريضه ولكم تطوع الاضحى والوتر والضحى وعنه
انه قال اشتروا الاضاحي واستعظموها واستسمنوها ولا تماكسوا
في اثمانها فانما تخرجونها لله ولا يذبح اضاحيكم الا طاهر ولا ياكل منها
الا مومن واحضروها اذا ذبحت فانه يغفر لكم عند اول قطرة من دمها وبكل
بضعة من لحمها وبكل شعرة من شعرها وبكل صوفة من صوفها حتى
عظمها وقرونها حسنات يوم القيمه في كتبكم وثقلا في موازينكم وعنه

صلى الله

صلى الله عليه واله وسلم ما انفقتم الورق في شي احب الى الله تعالى من نحير ينحر يوم
عيد وعنه من اراد ان يضحي فلا يقلم ظفرا ولا يقص شعرا من اول عشر
ذي الحجه وعنه صلى الله واله وسلم لا تجد الشفره والشاه تنظر فانه حرام وعنه
صلى الله عليه واله وسلم لا تذبحوا ذبيحه ومثلها من الحيوان تنظر فان تلك
حرام عليكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم اذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح ولا تعذبوا خلق الله وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى حرم
من الشاه سبعة اشيا الدم والمذاكير والمثانه والنخاع والغدد والطحال
والمرارة

باب في شي مما جا في فضل القران عن النبي صلى الله

عليه واله وسلم انه قال ان هذا القران مادبة الله فتعلموا مادبته
ما استطعتم وعنه صلى الله عليه واله وسلم اتلوه فان الله ياجركم بتلاوته
بكل حرف من حروفه عشر حسنات اما اني لا اقول الف ولام ولكن الالف عشرا
واللام عشرا وعنه اذا قراتم القران فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وعنه صلى الله عليه وسلم
من علم عبدا اية من كتاب فهو مولاه ولا ينبغي له ان يخذله ولا يستاثر
عليه وعنه انه قال اسمعوا القران وانصتوا فان اجر السامع مثل
اجر القاري وعنه اعطوا اعينكم حظها من العباده قالوا يا رسول وما
حظها من العباده قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند
عجايبه وعنه قرات القران في غير المصحف الف درجه وقراته في المصحف
الفا درجه وعنه قرات القران في السر افضل من قراته في العلانيه
سبعين ضعفا وعنه ما كان ولا يكون من صوم الاول وكيل
في الجنان قرا القران بنا القصور وان سبح غرس الاشجار وان
كف كف وعنه لا خير في قرات القران ليس فيها تدبر ولا عباده
ليس فيها تفقه وعنه لا تفقه من قراه في اقل من ثلاث وعنه صلى الله
عليه واله وسلم انه اعتكف في المسجد فسمعهم يجهرون بالقران فكشف
الستر وقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يوذي بعضكم بعضا ولا يرفع
بعضكم على بعض في القراه وقال في الصلوه وفي بعض الكتب عنه صلى

اصنوا في هذه المسالة ماهي حرم مما يحل من الشاة سبعة اشيا ما هي المذاكير والمثانة والنخاع والغدد

يا علي لا تجهر بقراتك ولا بدعايك حيث يصلي الناس فان ذلك يفسد
عليهم صلوتهم وفي مجموع زيد بن علي عليهما السلام عن علي عليه السلام قال كانوا
يقرون خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم خلطتموا
علي فلا تفعلوا وعنه صلى الله عليه واله وسلم يقال لصاحب القران يوم القيمة
اقرا وارق في الدرجات ورتل كما كنت ترتل فان منزلتك اخر اية تقراها
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال احق الناس بالصلوه الكثيره بالسر والعلانيه
حامل القران وان احق الناس بالخشوع بالسر والعلانيه حامل القران
وينبغي لحامل القران ان يعرف في ليله اذا الناس نايمون وفي نهاره
اذا الناس يختلطون وفي بكايه اذا الناس يضحكون يا حامل القران
تواضع لله يرفعك الله وعنه صلى الله عليه واله وسلم زينوا القران باصواتكم
وعن سفيان اي اقروه بخشوع وحزن وخضوع وفي حديث اخر
فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان
احسن صوت بالقران من اذا قرا رايت انه يخشا الله وعنه صلى الله عليه واله وسلم
ان البيت اذا قري فيه القران حضرته المليكه وتنكبته الشياطين
واتسع باهله وكثر خيره وقل شره وان البيت اذا لم يقرا فيه القران
حضرته الشياطين وتنكبته المليكه وضاق باهله وكثر شره وقل
خيره وفي حديث اخر فان افقر البيوت بيت لا يقرا فيه القران كتاب
الله عز وجل وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من رفع قرطاس من
الارض عليه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لله ان يداس كتب الله من
الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا يمسح
احدكم اسم الله بالبزاق وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اخذ على تعليم القران اجرا
كان حظه يوم القيمة **باب في شي مما جا في فضل قراه سورة من
القران مخصوصه** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ايما مسلم قرا فاتحة
الكتاب فكانما قرا ثلث القران وكانما تصدق على كل مومن ومومنه وعنه صلى
الله عليه واله وسلم ام القران شفا من كل دا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ومن

قرا سورة البقرة فصلوات الله عليه ورحمته واعطي من الاجر كالمرابط في سبيل الله لا تسكن
روعته وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال سورة يا سين في التورات المعمة قيل وما المعمة
قال تعم صاحبها خير الدنيا والاخرة وتكايد عنه بلوا الدنيا وتدفع عنه اهوال
الاخره وتدعا المدافعه والقاضيه وتدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجه
ومن قراها عدلت له عشرين حجه ومن سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن
كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دوا والف نور والف يقين والف بركه
والف رحمه ونزعت عنه كل دا وعنه صلى الله عليه واله وسلم من قراها صباحا كان
في امان الله حتى يمسي ومن قراها مسا كان في امان الله حتى يصبح وعنه صلى الله عليه
واله وسلم انه قال سورة الاخلاص اذا قراها العبد في دبر كل صلوه دخل الجنه ومن
قراها خلف كل صلوه لم يخش شيا من اهوال يوم القيمه ومن قراها فكانما قرا ثلث القران
ومن قراها ثلاث مرات فكانما قرا القران كله ومن قرا اية الكرسي في دبر كل صلوه
لم يحل بينه وبين الجنه الا الموت وعن عقبة بن عامر انه قال امرني رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ان اقرا المعوذتين دبر كل صلوة ومن قرا عند مضجعه
ام القران والمعوذتين والاخلاص واية الكرسي واخر الحشر وكل الله به
ملكين يحفظانه حتى يصبح فان مات غفر الله له **باب في شي مما
جا في ذم القرا المرايين باعمالهم** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
والذي نفسي بيده للزبانيه من المليكه اسرع الى فسقة حملة القران منهم الى
عبده الاوثان والنيران وعنه صلى الله عليه واله وسلم ومن قرا القران ريا وسمعه او
يريد به الدنيا لقي الله ووجهه عظم مصمت ليس عليه لحم وريحه تخرج من فيه
فيدخل جهنم فيهوا فيها مع من يهوا ومن قرا القران ولم يعمل بما فيه حشره الله
يوم القيمه اعما فيقول رب لما حشرتني اعما وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسا فيومر به الى جهنم الكبرا وعنه صلى الله عليه واله وسلم
تعوذوا من جب الحزن قيل وما جب الحزن قيل وادي في جهنم اذا فتح
استجارت منه جهنم سبعين مره اعده الله للقرا المرايين باعمالهم **باب في شي مما جا
في فضل الصلوه على النبي واله** روي عنه انه قال من صلى علي صلوه تعظما لحقي

جعل الله من تلك الكلمة ملكا له جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في تخوم الارضين وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله تعالى صل على عبدي كما صلى على نبيي فهو يصلي عليه الى يوم القيمة وعنه صلى الله عليه واله وسلم اول الناس يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وعنه ما من احد من امتي يذكرني ثم يصلي علي الا غفر الله له ذنوبه وان كانت اكثر من رمل عالج وعنه صلى الله عليه واله وسلم صلوا علي حيثما كنتم فان صلوتكم وتسليمكم يبلغني وعنه صلى الله عليه واله وسلم البخيل من ذكرت عنده ولم يصل علي وعنه صلى الله عليه واله وسلم من نسي الصلوة علي خطي به طريق الجنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم من صلى علي في كتاب يكتبه لم تزل الملئكة يستغفرون له ما دام ذلك الكتاب وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من دعا الا وبينه وبين السما حجابا حتى يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم فاذا فعل انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعا واذا لم يفعل رجع ذلك الدعا وعنه اذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل اللهم اذكر من ذكرني بخير

باب في سر مما جا في فضل طاعة الشباب

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال احب الخلايق الى الله تعالى شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله في طاعة الله ذلك الذي يباهي الله به الملئكة يقول هذا عبدي حقا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من شي احب الى الله تعالى من شباب تايب وعنه صلى الله عليه واله وسلم ايما ناش نشا في طلب العلم والعبادة حتى يكبر اعطاه الله يوم القيمة ثواب اثنين وعشرين صديقا وعنه لا يزول قدم ابن ادم من عند ربه حتى يساله عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم وعنه خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم

باب في شي مما جا في فضل قيام الليل

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله تعالى وتكفير للسيات ومنهاة عن الاثم ومطرد للداعي الحسد وقال لبعض اصحابه لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام وعنه صلى الله عليه واله وسلم في الليل ساعة ما دعا الله فيها داع

الا اجابه وذلك في كل ليلة وعنه صلى الله عليه واله وسلم من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار وعنه اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلوة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال صلوة الليل سراج لصاحبها في ظلمة القبر وقول لا اله الا الله تطرد الشيطان عن صاحبها وصلة الرحم تثبت المودة في قلب صاحبها وعنه من اذنب ذنبا فذكره فافزعه فقام في جوف الليل فصلى ما كتب الله له ثم وضع جبهته على الارض ثم قال رب ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت غفر الله له ما لم تكن مظلمة فيما بينه وبين عبد مومن فان ذلك الى المظلوم وعنه صلى الله عليه واله وسلم من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ستره الله من النار

باب في سر مما جا في فضل ذكر الله تعالى وفضل الذاكرين له

قال عز من قايل كريم فاذكروني اذكركم عن سعيد بن جبير اي اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اشد الاعمال ثلاث انصاف الناس من نفسك ومواسات الاخ في المال وذكر الله تعالى في كل حال وعنه انجى الناس من عذاب الله اكثرهم ذكر الله تعالى وعنه صلى الله عليه واله وسلم مثل الذي يذكر ربه ومثل الذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت وعنه الذاكر الله ايم خير ما الهم العبد وعنه احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وعنه اذكر الله في الرخا يذكركم في الشدة وعنه خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي وعنه الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله وعنه انه قال من قال بسم الله الرحمن الرحيم اعطاه الله تعالى مثل صنعا وتهامة وعمامة ثم قال ذكر الله شفا القلوب وعنه اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فانه لا يصيب ذاكرا وعنه صلى الله عليه واله وسلم يقول الله من شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين وعنه اعظم مستمعي الجنة اجرا اكثرهم لله ذكرا وعنه ما من الله على عبد بافضل من ان يلهمه ذكره وعنه يقول الله تعالى انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت شفتيه بذكري

باب في شي مما جا في فضل مجالس الذكر

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ارتعوا في رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر وعنه يا ايها الناس

ان لله سيارة من الملائكة تقف وتحل على مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله
عز وجل وذكروا بانفسكم من كان يحب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر
كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد حيث ينزله من نفسه وعنه الغنيمة
كل الغنيمة مجالس الذكر وعنه المجلس الصالح يكفر عن المومن الفي الف مجلس
السوء وعنه ان لاهل الذكر ثلاثة الرحمة تغشاهم والملائكة تحفهم والبر يتناثر
عليهم وعنه ما من قوم يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السما قوموا فقد
بدلت سياتكم حسنات وغفر لكم جميعا وعنه لا تقعد الا الا عالم يدعوك من الخمس الى الخمس من الرغبة الى الزهد ومن الريا الى الاخلاص ومن الكبر
الى التواضع ومن المداهنة الى المناصحة ومن الجهل الى العلم وعنه
جالسوا من يذكركم بالله رويته ويزيد في علمكم منطقه

باب في شي مما

جا فيما يذكر من المجالس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان شر المجالس الاسواق
والطرق وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالزم بيتك
وعنه اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجا
لس نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقها قالوا يا رسول الله وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعنه سيكون
في اخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا انما همهم الدنيا فلا تجا
لسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة وعنه ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا عن
غير ذكر الله تعالى الا تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس حسرة عليهم الى يوم
القيمة وفي شرح الشهاب عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله يبغض الصحيح
الفارغ الذي لا يراه في عمل دنياه ولا في عمل اخرة وعنه شر الناس يوم القيمة
من يتقى مجلسه لفحشه

باب في شي مما جا في اداب المجالس وما ينبغي

فيها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لكل شي شرفا وان اشرف المجالس ما يستقبل به القبلة
وانما تجالسون بالامانة وعنه خير المجالس اوسعها وعنه افضل الحسنات
تكرمة الجلسا وعنه اذا جاكم الرجل فاوسعوا له ولا يقومن احدكم من مجلسه

كما تفعل

كما تفعل الاعاجم وفي حديث اخر كان يعظم بعضهم بعضا وعنه لا
يقومن احد لاحد الا للحسن والحسين وذريتهما وعنه اذا تعاطيت
المجالس فبين كل كريمين مجلس وعنه لا يجلس الرجل بين اثنين او قال
بين رجلين الا باذنهما وعنه اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجا اثنان دون الثالث
وقيل لان ذلك يحزنه وقيل للمجلس ثلاث خصال اذا اقبل وسعت له واذا جلس
اقبلت عليه واذا احدث استمعت له وعنه انه كان اذا جلس في المجلس فاراد
ان يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك اللهم واتوب
اليك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا يكون كفارة ما في المجلس

باب في شي مما

جا في فضل ذكر الله في الاسواق وعند اهل الغفلة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال من قال في الاسواق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة و
بنا له بيتا في الجنة وعنه انه قال ذاكر الله في الغافلين مثل المقاتل
في الغازين وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة وسط الشجر نجات
عن الضريب وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم وذا
كر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل عجمي وفصيح والعجمي البهائم والفصيح
بنو ادم وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة وقيل يا رسول الله
ما يقول الديك اذا صاح قال يقول اذكروا الله يا غافلين وعنه صلى الله عليه واله وسلم
الديكة توقظ الوسنان وتطرد الشيطان

باب في شي مما جا في فضل

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا ابا هريرة الا ادلك على
كنز من كنوز الجنة قال قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ولا ملجا من الله الا اليه وعنه يا علي اذا احزنك امر فقل لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وعنه ما انعم الله على عبد نعمة من
اهل ومال وولد فيقول ما شا الله لا قوة الا بالله فلا ترا فيه افة دون الموت
وروي انه اسر ابن لبعض الصحابة فشكا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اكثر
من لا حول ولا قوة الا بالله يرده الله عليك فقالها فلم يشعر الا وقد جا ابنه

باب في شيء مما جاء في فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من احد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له الهًا واحدًا احدًا صمدًا فردًا وترًا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الا اعطاه الله
تعالى في الجنة اربعمائة قصر من ياقوتة حمرا ثم قال هذا القول على المومن خفيف
وعلى المنافق ثقيل وعنه ما من مسلم يقول في كل يوم وليلة لا اله الا الله الا
اتت على ما في صحيفته من سيئة وطمستها وعنه انه قال خذوا جنتكم
قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا بل من النار قالوا وما جنتنا من النار
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فانهن ياتين يوم القيمة مقدمات ومعقبات ومجنبات
وهي الباقيات الصالحات وعنه احب الكلام الى الله اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات وعنه صلى الله
عليه وآله وسلم اذا لازمتم الذكر والاستغفار جعل الله لكم من كل هم فرجا
ومن كل ضيق مخرجا **باب في شيء مما جاء في فضل شكر الله سبحانه**
وتعالى على نعمايه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اول من يدعا الى الجنة الحامدون
الذين يحمدون الله في السرا والضرا وعنه الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر
الصايم الصابر والمعافا الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطا الشا
كر اجره كاجر المحروم القانع وقيل ايضا استدل على ذلك بقوله صلى الله عليه وآله وسلم
الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وعنه من قال عند حلول
كل نعمة الحمد لله رب العالمين اعطاه الله خيرا مما اخذ منه وعنه صلى الله عليه وآله
وسلم من اعطي الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول لين شكرتم لازيدنكم
وعنه والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر ومن لا يشكر على القليل لم يشكر
على الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله وعنه والشكر في الرخا
هو الفوز في الجنة وعنه دوام العافية الشكر عليها وعنه انه قال ان
لله اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها
فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم وعنه انه كان اذا راى حلا

قصيرا

قصيرا يقال له رنيم سجد سجدة لله شكرا وقال الحمد لله الذي لم يجعلني
مثل رنيم وفي مجموع بن عربون عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من اصبح ولم
يحمد الله على اربع لا اربع فقد خسر الدنيا والاخرة الحمد لله الذي هداني للاسلام الحمد لله الذي
جعلني من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي جعل رزقي في يدي الحمد لله
الذي لم يفضحني على روس الخلايق بسريرتي ولم يكلني الى غيره **باب في شيء مما جاء في فضل
الاستغفار** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من لزم الاستغفار جعل الله
له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وعنه اني لاستغفر الله عز وجل في اليوم سبعين مرة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
طوبا لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا وعنه وخيار امتي
الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا وعنه صلى الله عليه وآله
وسلم من استغفر للمومنين والمومنات رد الله عليه من كل مومن من اول
الدهر الى يوم او هو كاين الى يوم القيمة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
عودوا السنتكم الاستغفار فان الله لم يعلمكم الاستغفار الا وهو يريد ان
يغفر لكم وعنه ما اصر من استغفر وان عاد سبعين مرة في اليوم قيل في معنا
ذلك انه استغفر وندم وعزم بصدق انه لا يعود ابدا وان عاد الى ذلك
لعدم العصمة عاد الى صدق الاستغفار وعاد الكريم عليه بعفوه
فعفوه اكثر ورحمته اوسع هذا معنا ما في شرح الشهاب
باب في شيء مما جاء في فضل التوبة الى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال التايب من الذنب كمن لا ذنب له عليه وعنه صلى الله عليه وآله وسلم التوبة من
الذنب ان يتوب ثم لا يعود ابدا وعنه التوبة مقبولة ما لم ينزل سلطان
الموت وعنه لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من سعادة
ان يطيل الله عمر العبد ويرزقه الانابة وعنه ان التسويف لشعار
الشيطان يلقيه في قلوب المومنين وعنه ان الله تعالى يقول ذنب
اغفره وذنب لا اغفره اما الذنب الذي اغفره فما كان بيني وبين العبد لو عندي
اذنب عبدي حتى يبلغ ذنبه السما ثم استغفرني لغفرت له واما الذنب

الذي لا يغفره فما بينه وبين العباد لا يغفره حتى يرد المظالم الى اهلها وعنه
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال كل بني ادم خطاؤن وخير الخطائين التوابون وعن ابن
عباس التوبة النصوح الندم والاقلاع بالبدن والاطمار على ان لا يعود
والاستغفار باللسان ومن التوبة ان يتدارك ما فاته ويحكي تلافيه
وما كان بينه وبين العباد فيرده ويرضي خصمه وقيل التوبة الحيا العا
ضم والبكا الدايم وقيل التوبة الاقبال على المنان والاشتغال بطلب الامان
يعني من النار وروي ان ادم عليه السلام مكث بالهند مائة سنة لا يرفع راسه الى
السما واصبح بت على راسه يبكي على خطيئته وقيل خر داود عليه السلام ساجدا
اربعين ليلة حتى قيل له قد غفر لك وقيل نفد دمعه فبكا دما وفي شرح الشهاب
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله ينفع العبد بالذنب معناه ثم يتوب منه ويجعله نصب
عينيه ابدا ويخاف من ربه ويرجوه وهذا انفع له من طاعة يدخل فيها
الريا والعجب **باب في شي مما جا في الحث على فعل الوصية** عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال المسلم لا يزال وصيته تحت راسه و
عنه ترك الوصية عار في الدنيا ونار في الاخرة وعنه المحروم من حرم وصيته
وعنه لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر له مال يريد ان يوصي فيه ان يبيت
ليلتين الا ووصيته تحت راسه وعنه ان الله تعالى جعل ثلث اموا
لكم في اخر اعماركم زيادة في اعمالكم وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى
بعبد خيرا غسله قالوا يا رسول الله وما غسله قال يفتح له عملا صالحا
بين يدي موته حتى يرضا عنه من حوله وعنه صلى الله عليه وآله وسلم الويل كل
الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر وعنه عليه السلام ما احسن الصدقة الى
احسن الله الخلافة على تركته **باب في شي مما جا في فضل الدعا الى الله تعالى والرغبة**
اليه سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الدعا سلاح المومن
وعمود الدين ونور السموات والارض وقال في شرح الشهاب معنى قوله
الدعا سلاح المومن ان المومن ابدا في حرب نفسه وهواه وقتال
عدوه الذي نصبه عن مولاه معظم سلاحه في قتال عدوه الدعا

والتضرع وصدق نيته الى مولاه وعنه **يا ايها الناس** الا ان الناس لم
يعطوا شيا من الدنيا خيرا من اليقين والعافية الا فسالوهما الله وعنه انه قال
يقول الله تعالى ان عبدي اذا اطاعني فاني استجيب له من قبل ان يسالني يدعوني و
اعطيه من قبل ان يسالني وعنه انه قال سلوا الله من فضله فان الله عز وجل يحب ان يسال
وافضل العبادة انتظار الفرج وعنه اغتنموا الدعا عند الرقة فانها رحمة الظوا
بيا ذا الجلال والاكرام وعنه سلوا الله في حوائجكم حتى شسع النعل فان الله
عز وجل اذا لم ييسره لم يتيسر وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يحب الملحين في الدعا
وعنه انه قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد والكرب فليكثر الدعا في الرخا
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم من لم يسال الله يغضب عليه وعنه انه قال تفتح ابواب السما
ويستجاب دعا المسلم عند اقامة الصلوة وعند نزول الغيث وعند زحف الصفوف
في سبيل الله وعند روية الكعبة وعند دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب مستجابة
وملك عند راسه يقول امين ولك مثله وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا صلى
احدكم فليبدا بتحميد الله والثنا عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يد
عوا بعد بما شا وعنه يكره لكم رفع الصوت بالدعا وعنه انه قال اذكروا الله ذكرا خاملا
قيل وما الذكر الخامل قال الذكر الخفي وقد قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال
سبحانه وتعالى وزكريا اذ نادى ربه ندا خفيا وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا
ذكر احدا بالدعا بدا بنفسه **باب في شي مما جا فيما ينبغي** من صفة
من يدعو الله ان يكون عليها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من احب ان يستجاب
دعوته فليطيب مكسبه وعنه ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما كسبتم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام و
مكسبه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وعنه انه قال الداعي
بلا عمل كالرامي بلا وتر وعنه ان الله عز وجل لا يقبل دعا عبد حتى يرضا عمله
وعنه انه قال اذا سالتم الله فاسالوه ببطون الاكف واذا استعذتموه

الذي لا اغفره فما بينه وبين العباد لا اغفره ح

صلى الله عليه واله وسلم انه قال كل بني ادم حطاون

عباس التوبه النصوح الندم والاقلاع بال

والاستغفار باللسان ومن التوبه ان بين

وماكان بينه وبين العباد فيرده ويرضي خ

ضم والبكا الدايم وقيل التوبه الاقبال على ا

يعني من النار وروي ان ادم عليه مكث بالهن

السما واصع بيده على راسه يبكي على خطي

اربعين ليله حتى قيل له قد غفر لك وقيل نغد

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله ينفع العبد بالذنب مع

عينه ابدا ويخاف من ربه ويرجوه وهن

الريا والعجب باب في شي مما جا في ا

النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المسلم لا

عنه تركه الوصيه عار في الدنيا ونار في الا

وعنه لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ل

ليلتين الا ووصيته تحت راسه وعن

لكم في اخر اعماركم زيادة في اعمالكم وعن

بعبد خيرا غسله قالوا يا رسول الله وما

بين يدي موته حتى يرضا عنه من حوله وع

الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر

احسن الله الخلافه على تركته باب في شي مما

اليه سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه واله و

وعمود الدين ونور السموات والارض وقا

الدعا سلاح المومن ان المومن ابدا في ح

عدوه الذي نصبه عن مولاه معظم

أخي الكريم الفاضل
المحترم [illegible] عبد الرحيم [illegible]
[illegible] الحج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صبر [illegible]
[illegible]
[illegible] اخوانا [illegible]
[illegible]
[illegible]
أخي [illegible]
[illegible]
[illegible] لمعرفة [illegible]
[illegible]

[illegible]

الذي لا يغفر فما بينه وبين العباد لا يغفر ح...
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال كل بني آدم خطاؤن...
عباس التوبة النصوح الندم والاقلاع بال...
والاستغفار باللسان ومن التوبة ان بت...
وما كان بينه وبين العباد فيرده ويرضي...
ضم والبكا الدايم وقيل التوبة الاقبال على...
يعني من النار وروي ان ادم عليه مكث بالهـ...
السما واضع يده على راسه يبكي على خطي...
اربعين ليلة حتى قيل له قد غفر لك وقيل نعـ...
صلى الله عليه وآله وسلم صح
عن النبي عنه انه قال ان الله ينفع العبد بالذنب ...
عينه ابدا ويخاف من ربه ويرجوه وهـ...
الريا والعجب باب في شي مما جا في ا...
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال المسلم لـ...
عنه ترك الوصيه عار في الدنيا ونار في الا...
وعنه لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ...
ليلتين الا ووصيته تحت راسه وعـ...
لكم في اخر اعماركم زيادة في اعمالكم وعنـ...
بعبد خيرا غسله قالوا يا رسول الله وما ...
بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله وعـ...
الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر...
احسن الله الخلافة على تركته باب في شي مما ...
الله سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه وآله و...
وعمود الدين ونور السموات والارض وقا...
الدعا سلاح المومن ان المومن ابدا في جهـ...
عدوه الذي يصده عن مولاه معظم...

فاستعيذوه وطاهرها وفي حديث اخر فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وفي
حديث اخر واعلموا ان الله لا يقبل دعا من عبد غافل **باب في سر ما جاء في**
النهي عن المدح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال في خطبة الوداع ومن عظم صاحب
دنيا الطمع دنيا يرجوها منه سخط الله عليه وكان هو وقارون في الدرك الاسفل
من النار وعنه انه قال الظالم نادم وان مدح والمظلوم ممدوح وان ذم وعنه ان الله
يغضب اذا مدح الفاسق وعنه انه قال اياكم والمدح فانه الذبح وعنه لا تكونوا عيابين
ولا مداحين ولما مدح رجل رجلا عنده صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك ثم قال ان كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل
احب فلان ولا ازكي على الله احد **باب في سر ما جاء في** الذم لمن يرضا بالمدح
من الناس
قال الانطاكي رحمه الله في كتابه اخواني فاذا رضي بالتعظيم وارتاحت له النفوس
ألا فراقبوا الله ان ترضوا بذلك وكونوا وجلين من ضرر المدحة فان لها حلاوة
تسبق الى القلوب وموقعها في النفوس عظيم فاذا ابدا ان فضايل
احدكم واثنى عليه واكرم وعظم فقد اذاقه الشيطان حلوة بالها
من حلاوة يوافق هوا النفس وترتاح به يا قوم فهي بليتم بحلاوة المدحة
فجاهدوا على نعي ذلك من القلوب بالكراهة والوجل من فتنة المدحة
واتقوا ان ترضوا بالمدحة فقد اشفق عليكم رسول الله منها ونهى على التمادح
لعلمه بضرره فويل للمادح والممدوح كيف جهلوا ارشدهم وبلغنا عن بعض
اهل العلم قال اذا قيل لك انك نعم الرجل احب اليك من ان يقال لك
بئس الرجل فانت والله بئس الرجل اخواني فتناسوا خيال المدحة ولا
ترضوا بالمدحة عصمنا الله واياكم من السوء برحمته وعفوه اخواني
واذا ابتغض الناس من المدحة واتقوا منها وحقدوا على الذام الا فراقبوا الله سبحانه وجاهدوا النفوس على الرضا بالمذمة فمعه الاخلاص
والصدق ان شا الله واكرهوا النفوس على الصبر فان الانفة من المذمة
الا رجل عظم في نفسه جاهل لاسوائه يحسب انه غير مستوجب لما
ذم به الا وان مثله كمثل كناس الكنيف يتلوث بالعذرة قيل له يا كناس

ذكره اعاذنا الله واياكم من ذلك ولا فرق بين المدح والذم صح

انك

٤٣

انك متلطخ بالعذرة فاغسل ثيابك فانتفض مما قيل له وانف والله
ان المتلوث في الذنوب لاقذر من العذرة واشر حالا من الكناس فيما
احتفاظه وقد استوجب المذمة سرا وجهرا في الدنيا واخرة فما احسر
لو تعلمون فمتى بليتم فاشمأزت منها نفوسكم فلا تعجلوا بالغضب
على الذام وارجعوا الى النظر والتدبر واعلم ايها المذموم ان الذام لا
يخلو من احد ثلاث خصال احدها رجل نصحك واشفق عليك فهو
عظيم المنة واجب الاستطاعة لقد عظمت مصيبتك لئن انتقصت
ممن نصح لك الخصلة الثانية رجل ذمك غيرنا صح لك وذمك بغير عرفه
فيك فاظهره ليشينك به فقد اضر بنفسه ووجب عليك قبول الحق
ان كان صادقا في مقالته فدع الوجد عليه وبادر بالانابة قبل الفضيحة
في الاخرة كما افتضحت في الدنيا فانك ان اعتنيت بشانك شغلك
عن الوجد على الذام وان ابيت قبول الحق انفة من قوله فلقد بليت
برد الحق على ربك تجبرا على ربك ولقد تعرضت لسخط الجبار اعاذنا
الله واياكم من ذلك الخصلة الثالثة رجل اجترا على الله فذمك باطل
افتراء وزورا تقولا عليك ليشينك به فقد اتا بالباس على نفسه
واما الذي اتاك من اذاه فذلك عقوبة للذنب او كفارة للمساوي
او اجر اسبق اليك اخي فاغتنم نفع المذمة فانما هي حسنات يرفعها
اليك اخي فبادر بالعفو عمن ذمك واغتابك لتفوز الا عفو الله سبحانه
وراقب الله واحترز من اوزار الحقد والغضب على الذام لك و
تضرع الى الله في دوام ستره ودوام نعمته **باب في سر ما جاء في** مدح الرياء و
الحث في الاخلاص على الاعمال لله تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الرجل ليقوم
في الليلة الذوة فيتطهر فيحسن الطهور ثم يدخل بيته فيرسل ستره عليه
فيصلي فتصعد الملايكة بعمله فيرد عليه فيقولون ربنا انك لتعلم انا لا نرفع
الا حقا فيقول صدقتم ولكنه صلا وهو يحب ان يعلم به وعنه صلى الله عليه و
آله وسلم انه قال ان الملايكة ليرفعوا عمل العبد من عباد الله جل وتعالى فيكثرونه

ويزكونه حتى ينتهوا به الى ما شا الله جل وعز من سلطانه فيوحي الله اليهم
انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه وان عبدي هذا لم يخلص
عمله لي ضاعفوه له واجعلوه في عليين وعنه ص انه قال ان الاتقا على العمل اشد
من العمل ان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول السر فيضا
عف له اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للنا
س فعلنيه فيكتب علانية ويمحا اجره ثم لا يزال به الشيطان حتى
يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكروه ويحمدونه عليه فيمحا
من العلانية ويكتب ريا ويمحا تضعيف اجره كله فاتقوا امراء
صان دينه فانه الريا شرك وعنه ص لا يدخل الجنة مراي وعنه
ولا تراوا الناس فيحبط عملكم وعنه انه جاه رجل فقال يا رسو
ل الله اتصدق بالصدقة التمس بها وجه الله واحب ان يقال
في خير فنزلت فمن كان يرجوا لقا ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا باب في شي مما جا في مجاهدة النفس
الامارة بالسو اللهم اعنا عليها قيل في قوله تعالى فاقتلوا انفسكم
في سبيل الله او ادفعوا اي جاهدوا انفسكم في هواها حتى
تبلغوها منازل الصديقين فان لم تستطيعوا فادفعوها
عن ارتكاب المحارم وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال افضل الجهاد
مجاهدة النفس وجهاد النفس ترك الشهوات ومجانبة
الهوا واللذات وعنه صلى الله عليه واله وسلم المجاهد من جاهد نفسه
وفي حديث اخر في طاعة الله ولما انصرف من بعض غزواته قال
رجعت من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر يعني مجاهدة النفس
وعنه لا يكون العبد مومنا حتى يحاسب نفسه اشد من محا
سبة الشريك شريكه والعبد سيده ويعلم ما مطعمه وما
مشربه من حلال ذلك او من حرام وعنه ع حاسبوا انفسكم
قبل ان تحاسبوا ومهدوا لها قبل ان تعذبوا باب في شي مما جا

في فضل جهاد الكفار عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الجهاد
سنام الدين وعنه الجنة تحت ظلال السيوف وعنه ما اغبرت
قدما احد في سبيل الله فطعمت فيه النار وعنه من مات ولم
يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق
وعنه ص انه سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك خير ما تسال فاعطني
افضل ما تعطي فقال صلى الله عليه واله وسلم ان استجيب لك اهريق
دمك في سبيل الله وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من خدم المجاهدين
يوما فله عند الله ثواب عبادة عشرة الاف سنة وعنه صلى الله عليه واله
وسلم غزوة في سبيل الله بعد حجة الاسلام افضل من الف حجة وقيام
الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة رجل ستين سنة وعنه
من نقا شعير الفرسه ثم علقه عليه كتب الله له بكل حبة حسنة
وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما احد يدخل الجنة فيحب ان يرجع الى الدنيا
وان له ما على الارض الا الشهيد فانه يتمنا ان يرجع فيقتل عشر
مرات لما يرا من الكرامة باب في شي مما جا في الامر بالمعروف و
النهي عن المنكر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال والذي نفسي بيده ليخرجن من امتي ناس
من قبورهم في صورة القردة والخنازير لما داهنوا اهل المعاصي وكفوا
عن نهيهم وهم يستطيعون وعنه التارك للامر بالمعروف والنهي عن
المنكر ليس مومن بالقران ولا بي وعنه في مجموع زيد بن علي لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم حتى يدعوا
خياركم فلا يستجاب لهم وعنه من راى منكرا فليغيره بيده فان
لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
وعنه حاكيا عن ربه عز وجل انه قال لا ينتقم ممن را مظلوما فقدر
ان ينصره فلم يفعل وعنه لا يحل لعين ترا الله يعصا فتطرف حتى تغير
او تنتقل وعنه ان الناس اذا راوا منكرا لا يغيرونه والظالم لا ياخذ
ون على يديه يوشك ان يعمهم الله بعقابه وعنه من امر بالمعروف

ونهاء عن المنكر فهو خليفة الله في الارض وخليفة كتابه ورسوله وعنه صلى الله عليه
واله وسلم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر وعنه ان
الامر بالمعروف لا يدفع رزق ولا يقرب اجلا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه
قال لا يمنعن احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه قل الحق
وان كان مرا وعنه ان الغضب والحدة لا يكونان الا في صالحي امتي
وابرارها واتقيائها وعنه لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر حتى
تكونوا عالما بما تامرون وعالما بما تنهون رفيقا بما تامر رفيقا بما تنهى

باب في شي مما جاء في النهي عن فعل الملاهي واستماعها عن

النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال كل لهو على الدنيا باطل الا ثلاثة ملاعبة
الرجل اهله وصيانة طلبه لقوسه ورياضته لفرسه وعنه صلى الله عليه واله وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه خمر او دف وطنبور او نرد ولا يستجاب لهم دعا
ورفع الله تعالى عنهم البركة وعنه صلى الله عليه واله وسلم من سمع الى اللهو والغنا
حرم الله عليه مرافقة الانبيا والصديقين والشهدا والصالحين في الجنات
وعن الحسن ما اجتمع قوم قط فلهوا وكثروا على لعب ولهو وباطل الا
اغلقت عنهم الرحمة ونزلت عليهم اللعنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا كان
يوم القيمة نادى مناد الى الدنيا اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن
اللهو قال فيقوم ناس وهم قليل فيقول الله تعالى للملائكة اسمعوا
عبادي حمدي وثنائي وتمجيدي فاخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون

باب في شي مما جاء في النهي عن التصوير عن النبي صلى الله عليه واله

وسلم انه قال من صور صورة يعذبه الله عليها يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ ابدا وعنه صلى الله عليه واله وسلم قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون
وعنه انه قال اتاني جبريل عليه السلم فقال لي انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
ولا تمثال وفي حديث اخر ثم امر بالتمثال ان يقطع راسه حتى يكون كهيئة
الشجرة وعنه صلى الله عليه واله وسلم كل مصور في النار يجعل الله بكل صورة نفسا
فيعذبه في جهنم فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجرة وما لا نفس له

فان الله



باب في شي مما جاء في فضل النكاح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال من رغب في ملتي فليستن بسنتي الا وهو النكاح وليس شي
احب الى الله من النكاح وليس شي ابغض الى الله من الطلاق
ومجلس النكاح تحضره الملائكة ومجلس الطلاق تحضره الشياطين
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اراد ان يلقى الله عبدا طاهرا فليلقه
بزوجه وعنه صلى الله عليه واله وسلم ليس شي خير للمراة من زوج او قبر وعنه ثلاث
لا يؤخرن الصلوة اذا كان وقتها والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجد
لها كفوا وعنه صلى الله عليه واله وسلم مسكينة مسكينة امراة ليس لها زوج
وان امراة جاهلة مع زوجها افضل عند الله من امراة عابدة زاهدة
بلا زوج وكذلك الرجل المتزوج الجاهل افضل عند الله من الزاهد
بلا امراة وعنه صلى الله عليه واله وسلم شراركم عزابكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم
من مات عزبا حشر يوم القيمة شيطانا الا وان التزويج من سنة الانبيا
فاذا تزوج العبد فقد احرز ثلثي دينه والمراة كذلك وان الرجل اذا
تزوج احبته الملائكة والمراة كذلك وركعتان في التزويج خير او
افضل من الف ركعة في غير التزويج وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من
ترك التزويج مخافة الفاقة فقد اساء به الظن ان الله تعالى يقول ان يكونوا فقرا
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وعنه من تزوج امراة من خشية
الله زوجه الله من الحور العين وعنه من تزوج لله توجه الله بتاج الملك
واعطاه الله من الجنة حتى يرضى قالوا يا رسول الله وكيف يتزوج لله قال رحم
يصلها او حاجة يسدها وعنه من تزوج امراة لغناها افقره الله تعالى
ومن تزوج امراة لعزها اذله الله ومن تزوج امراة لجمالها حرمه الله وعنه
ولا تنكحوا المراة لحسنها بل تنكح على دينها لا تنكحوا النسا لحسنهن
فعسى حسنهن ان يسخطهن وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا تنكحوا الحمقا
فان صحبتها بلا واولادها ضياع وعنه صلى الله عليه واله وسلم ومن مشى في تزويج
حلال ليجمع بين اثنين زوجه الله بكل خطوة خطاها او كلمة تكلم بها

زوجة من الحور العين كل امراه منهن في قصر من درياقوت وكان له اجر عبادة

سنة قيام ليلها نهارها الا ومن مشا في فرقت بين اثنين كان عليه غضب الله

ولعنته في الدنيا والاخرة وكان حقا على الله ان يرضخه بالصخر من نار جهنم

وصيام صح

باب في شي مما جا فيما ينبغي للزوجين من الالفه والمعاشرة

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة الطعم

التي اذا انفقت انفقت بمعروف واذا امسكت امسكت بمعروف فتلك عامل

من عمال الله وعامل الله لا يخيب ولا يندم وعنه خير نسائكم الودود

الولود التي ان اغضبت او اغضبت قالت لزوجها لا اكحل عيني بغمض حتى

ترضى وسئل اي النسا خير فقال التي اذا امر تطيع وتسر اذا نظر ولا تخالفه

فيما يكره في نفسها ومالها وعنه انه قال ان الله يحب المراه الملقه البزعه

مع زوجها الحصان من غيره وعنه ان الله يبغض المراه السلتا المرها

وسئل هل نسا الدنيا افضل ام الحور العين فقال بل نسا الدنيا افضل

بصلاتهن وصيامهن وعباداتهن لربهن وطاعتهن لازواجهن

وجا رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ان لي امراة كلما دخلت

عليها استقبلتني وقالت مرحبا بسيدي وسيد اهل بيتي

وتعمد الى ردائي فتاخذه من عنقي فان كنت حزينا قالت ما يحزنك

ان كان حزنك لاخرتك فزادك الله وان كان حزنك لدنياك فكفاك

الله فقال صلى الله عليه واله وسلم اقروها مني السلام واخبرها ان لها

اجر نصف شهيد وعنه اذا نظرت المراه الى وجه زوجها وضحكت اغلق

عنها ابواب النار ونور الله قبرها وعنه انه قال اكرمكم للنسا اقربكم

مني غدا يوم القيمه وعنه خياركم خياركم لنسائهم وعنه انه قال

الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم من لان منكبه

منكباه وحسن خلقه واكرم زوجته اذا قدر وان خياركم من يومن

شره ويرجا خيره وعنه انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله

الا اجرت بها حتى ما تجعله في امراتك وعنه احسن ما دخل الرجل

على اهله

على اهله اذا قدم من سفر اول الليل وكان يكره الطروق قال الزهري بعد

العشا وعنه ان من شرار الناس عند الله منزلة يوم القيمه الرجل يفضي الى امراته

والمراه تفضي الى زوجها ثم يفشي احدهما سر صاحبه وعنه المراه كالضلع

الاعوج ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت وفيها عوج ٥٥٥

باب في شي مما جا في استحباب الطيب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال حبب لي من دنياكم ثلاث الطيب والنسا وقرة عيني في الصلوة و

عنه اربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والحيا والسواك وعنه

الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافه جواد يحب الجود كريم يحب

الكرما وعنه اطيب الطيب المسك وعنه الطيب في الشارب من سنتي

وعنه الورد الابيض خلق من عرقي والورد الاحمر خلق من عرق جبريل عليه السلم

والورد الاصفر خلق من عرق البراق وعنه من عرض عليه طيب فلا

يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل وعنه اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده

فانه خرج من الجنه وعن علي عليه السلام من طاب ريحه زاد عقله

ومن نظف ثوبه قل همه وقيل في الطيب اربع خصال سنه ومروه ولذه

وقوه

باب في شي مما جا في حق الزوج عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال

لا تودي المراه حق الله حتى تودي حق زوجها وعنه لا يحل لامراة تومن

بالله واليوم الاخر ان تصوم تطوعا الا باذن زوجها وعنه لا يحل

لامراة ان تفعل شيا ولا تعمل عملا حتى تستاذن زوجها وعنه لا يجوز

لامراة تتطوع في مالها الا باذن زوجها وعنه ولا تخرج من بيتها الا باذنه

فان فعلت لعنها الله وملايكته ملايكة الرحمه وملايكه الغضب

حتى تتوب او ترجع وعنه ما من امراه توذي زوجها بلسانها الا جعل

الله لسانها نارا تحرق وجهها وعنه ما من امراه تصلي فلا تدعوا

لزوجها ثم تصلي على نبيها ثم تدعو لزوجها ثم لنفسها الا ضرب بها وجهها

وعنه ايما امراه عبدت عبادة مريم ثم لم ترضي زوجها ما قبل الله تعالى منها

وادخلها الله تعالى مع المنافقين في النار الا ان تتوب وعنه وايما امراة ٥٥

اذا دخلت على زوجها الغم في امر النفقة وكلفته ما لا يطيق لا يقبل منها
صرف ولا عدل الا ان تتوب وترجع وتطلب منه طاقته وعنه ايما امراة
منت على زوجها بمالها فتقول انما تاكل انت من مالي فلو انها تصدقت
بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله منها الا ان يرضى عنها زوجها وعنه
ايما امراة سالت الطلاق من غير باس فحرام عليها رائحة الجنة وعنه
انه قال في حديث طويل فلو سجد احد لاحد دون الله عز وجل لسجدت
المراة لزوجها ولا يكون ذلك ولو ان الرجل سال من بين قرنه الى قدمه دما
وقيحا فلحسته بلسانها ما ادت شكره وعنه انه قال لعايشه
اني موصيك بوصية فاحفظيها الا وانكن اكثر اهل النار قالت ولم ذلك
يا رسول الله قال لانكن لا تصبرن في الشدة ولا تحمدن في الرخا وتكفرن
النعمة وتكثرن اللعن وانتن ناقصات الدين ناقصات العقول
فان الله جعل شهادة امراتين بشهادة رجل يا عايشه اذا اعط
اعطيتن لم تشكرن واذا ابتليتن لم تصبرن وانتن كافرات النعم لان
المراة تكون تحت الرجل فتلد منه اولادا وترا معه خيرا فاذا
غضبت قالت والله ما رايت منك خيرا قط يا عايشه ان الله اوجب
حق الرجال على النسا وعليها ان لا تمنع زوجها نفسها ولو كانت على
ظهر قتب من ليل او نهار اذا كانت طاهرة فان ابت فللزوج ان
يضربها ضربا غير مبرح وعنه ولا تحلق المراة راسها وعنه والذي
نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابا عليه الا كان الذي
في السما ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها وعنه اذا احدكم
اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان
ذلك يزول ما في نفسه **باب في شي مما جا** في حق الزوجة على
الزوج عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه سال ما حق المراة على زوجها
قال يطعمها مما ياكل ويلبسها مما يلبس ولا يوذيها ولا يضربها ولا
يهجرها في غير بيتها وعنه من تزوج بصداق لا يريد ان يعطيه فهو زان

وعنه من ظلم امراة في مهرها فهو عند الله زان يقول الله له يوم القيمة
عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي فانا اليوم وليها وطالب
حقها فتستوجب حسناته حتى لا تبقى له حسنة ويومر به الى النار
بما ضيع من امر الله وعنه ومن كانت له امراتان فلم يعدل بينهما من
نفسه وماله اتى يوم القيمة مغلولا مايلا شقه حتى يدخل النار ولما
قسم صلى الله عليه واله وسلم بين نسايه قال اللهم هذه قسمتي فيما املك
فلا تلمني فيما تملك ولا املك قيل يعني في الحب والجماع وعنه صلى الله عليه
واله وسلم النسا عي وعورات فاستروا عيهن بالسكوت وعوراتهن
بالبيوت وعنه صلى الله عليه واله وسلم يا ايها الناس اوصيكم بالضعيفين
النسا وما ملكت ايمانكم وفي حديث اخر اتقوا الله في النسا فانهن عندكم
عوان لا يملكن لانفسهن شيا وعنه ومن اضر بامراة حتى تفتدي منه
نفسها لم يرضى الله له بعقوبة دون النار وعنه الا وان الله ورسوله
بريان من المختلعين بغير حق وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ايما
امراة وهبت صداقها لزوجها كان لها بكل مثقال ذرة عتق
رقبة وايما امراة كتمت سر زوجها وان كان فاجرا دخلت جنة الفردوس
مع الحور العين **باب في شي مما جا في الحيا من الله تعالى وتعظيمه**
سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ايها الناس استحيوا
من الله حق الحيا حتى ردد ذلك مرارا وفي حديث اخر من استحيا من
الله حق الحيا فليحفظ الراس وما حوا والبطن وما وعا وليذكر الموت
والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا
من الله حق الحيا وعنه استحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من
قومك وعنه لكل دين خلق وان خلق هذا الدين الحيا وعنه
الحيا خير كله الحيا لا ياتي الا بخير وعنه من القا جلباب الحيا
فلا غيبة له وعنه من سنن المرسلين الحلم والحيا وعنه
الحيا والايمان مقرونان في قرن واحد اذا ارتفع احدهما رفع الاخر

عوان جمع عان وهو الاسير [illegible]

في الحلم [illegible]

وعنه الحيا من الايمان والايمان في الجنة وعنه فضل اهل المدينة
على اهل القرى كفضل الرجال على النسا وعنه انه قال احبوا الله
لما يغذوكم من النعم وعنه من استعاذكم بالله فاعيذوه وعنه
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وعنه افلا اخبركم بشر الناس
منزلة الذي يسال بالله فلا يعطي

باب في شي مما جا في الحب في الله والبغض في الله

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
من احب لله وابغض لله فقد استكمل الايمان وعنه احب الاعمال الى الله
الحب في الله والبغض في الله وهل الدين الا الحب في الله والبغض في الله وعنه
لان يحب العبد احدكم الا بعد حب الله وعنه ان الله اذا احب عبده دعا
جبريل عليه السلم فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل عليه السلم ثم ينادي في
السما فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فتحبه الملايكة اهل السما
ثم يوضع له القبول في الارض وعنه ص يقول الله عز وجل وجبت محبتي
للذين يتحابون في ويتزاورون في وفي حديث اخر والمتجالسين
في وعنه ص من سره ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله و
عنه لو ان عبدين تحابا في الله واحدهما في المشرق والاخر في المغرب لجمع
الله بينهما يوم القيمة يقول هذا الذي كنت تحبه في وعنه ص ما من مسلم اكرم
اخا بتكرمة يريد بها وجه الله الا نظر الله اليه وما نظر الله الى عبد فعذبه
ابدا وعنه اذا ابوا صل اهل البيت وتحابوا اجر الله عليهم الرزق
وعنه من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله وعنه اذا رايت
امتي تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم فقد تودع منها وعنه اللهم
لا تجعل لكافر ولا لفاجر علي منة ترزقه من قلبي مودة وعنه لا تسلموا
على اهل الكتاب ولا نصارى تجوهم ولا تكنوهم ولا تشاركوهم ولا تقولوا
لهم صدقت ولا بورت ولا احسنت ولا اجملت وعنه صلى الله عليه واله وسلم
اذا كنتم واياهم في الطريق فصيروهم الى مضايقه وصغروهم كما صغر
هم الله تعالى من غير ان تطغوا وعنه لا يزال الناس بخير ما تباينوا

فاذا استووا هلكوا

باب في شي مما جا في فضل الاخوة في الله

سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المسلمون
اخوة حرهم وعبدهم وذكورهم واناثهم وعنه ان الله يحب الاخاء
القديم فداوموا عليها وعنه اذا احب احدكم اخاه فليعلمه
وعنه من اكرمه اخوه المسلم فليقبل كرامته انما هي كرامة
الله فلا يرد على الله كرامته وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال تعا
ونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فانما
مثل المسلمين في تواصلهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل العضو
من الجسد اذا اشتكى تداعى الجسد كله بالسهر والحمى حتى
يذهب الم ذلك العضو وعنه ان بدلا امتي لا يدخلون الجنة
بكثرة الصلوة والصوم ولكن يدخلونها برحمة الله وسلامة الصد
ور وسخاوة النفوس والرحمة لجميع المسلمين وعنه من لم يهتم
بامور المسلمين فليس منهم وعنه لا يومن العبد حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه وعنه من لقم اخاه لقمة حلوا صرف الله عنه مرارة
الموقف يوم القيمة وعنه صلى الله عليه واله وسلم من استقبل مومنا وحقره لفقره
وقلة ذات يده شهره الله يوم القيمة ثم يفضحه ومن تعظيمه لفضله
وايمانه وفي حديث اخر ان صغير المسلمين عند الله كبير وعنه صلى الله عليه واله
من اهتم بجوع اخوه المسلم فاطعمه حتى يشبعه غفر له وروي عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه كان جالسا مع اصحابه اذ دخل علي عليه السلم ولم
يكن له مجلس فلما راه ابو بكر تزحزح من مكانه ثم قال ها هنا يا امير المو
منين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اهل الفضل اولى بالفضل وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال يا ابا ذر اذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله يا ابا ذر احب في
الله وابغض في الله فان المسلم اذا زار اخاه في الله شيعه سبعون الف
ملك يقولون اللهم وصلته فيك فان استطعت ان تعمل جسدك في
ذلك فافعل وعنه ص ما من عبد يزور اخاه في الله الا قال الله عز وجل

ولا عطا الا لله ومنع لله [illegible]

الى [illegible] علم

وعنه من لقي المسلم [illegible] يوم القيمة [illegible]

في ملكوت عرشه عبدين زار بي على قراءتي وولي الرضا العبد من دون الجنه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم اذا اتاكم الزائر فاكرموه وعنه اذا زار احدكم
اخاه فلا يقوم حتى يستاذنه وفي حديث اخر لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا
تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
وفي حديث اخر وخيرهما الذي يبدا بالسلام وعنه انه نظر الى الكعبه فقال
ما اعظم حقك على الله واعظم حرمتك ولا المومن المسلم اعظم حقا منك ان الله
حرم ماله ودمه وعرضه واذاه وان يظن به ظن السوء

باب في شي مما جا

في فضل بر الوالدين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله يوصيكم بامها
تكم ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بابائكم
ثم الاقرب فالاقرب وعنه صلى الله عليه واله وسلم الجنة تحت اقدام الامهات وعنه صلى الله
عليه واله وسلم اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام ولا
يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء وعنه
الوالد وسط باب الجنه فاحفظ ذلك الباب او دعه وعنه من قضا دين والديه
بعد موتهما او وفا بنذرهما ولم يستسب لهما فقد برهما وان كان عاقا لهما
في حيوتهما ومن لم يقض دينهما ولم يوف بنذرهما واستسب لهما فقد
اعقهما وان كان بهما بارا في حياتهما وعنه بر الوالدين يزيد في العمر
والكذب ينقص من الرزق وعنه ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد
ان يولي الاب وعنه انه ليرفع للعبد الدرجه في الجنة فيقول يا رب انى لي هذه
فيقول باستغفار ولدك لك وعنه ما من خطوه اعظم اجرا من خطوه في سبيل الله
او في بر الوالدين او في ترقيع صف او في صلة رحم وعنه رضا الرب في رضا الوالدين
وسخط الرب في سخط الوالدين وعنه ولا يقبل الله العاق ما شا فلن يدخل الجنه وعنه
اذا اردت ان تصدق بصدقه فاجعلها عن ابويك فانها تلحقهما ولا ينقص من اجرك شيا
وعنه لا يصلح الخلق الا للوالدين والامام العادل وسيل صلى الله عليه واله وسلم عن الكبائر فقال الا
شراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور وعنه من احزن ابويه
فقد اعقهما وعنه في ما بر والده من شد نظره الى والده وعنه انت ومالك لابيك وعنه في من زار

في كل جمعة

قبر والديه او احدهما غفر له وعنه في لو يحب احدكم باحد ابويه على عاتقه ما ادى حقه لا نجد عملا
افضل من بر الوالدين وعنه في لا يقضي ولد حق والديه الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه وعنه في حق الوالد على ولده ان لا يدعوه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس
امامه ولا يغتسل بحضرته عريانا وعنه في حق كبير الاخوه على صغيرهم كحق الوالد على
ولده

باب في شي مما جا في الاولاد

وفضل تربيتهم واكرامهم عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قيل له للولد علينا حق كحقنا عليهم فقال عليه الصلوت
والسلام حق الولد على الوالدين ان يعلماه الكتاب والرمي وان يورثاه طيبا
وعنه في حديث اخر ان الله لا يرحم من لا يرحم ولده وعنه رحم الله من اعان ولده على
بره فعل له وكيف يعين ولده على بره قال يقبل جفوته ويعفو عن كدره ويأخذ رفقه
ويترك خرقه فانه ليس شي بين الولد وبين ان يجعل مشركا الا ان يواقع العقوق
وعن علي عليه الصلوت والسلام انه قال من كان له ولد فليوف حقه قيل وما
حق الولد على الاولين قال يوددونه صغيرا ويكرمه كبيرا ويعلمه الكتاب
ويكسبه طيبا ولا يعوده الجفا ولا يدخله النار قيل يا امير المومنين
وكيف يدخل ولده النار قال يامره بما يثقل عليه فيخالفه فيدخل النار وعن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه قال من بلغ له ولد ولم يزوجه واحدث حدثا كان بينهما
سوا وعنه في اكرم ولدك واحسن ادبه وعنه من ادب ولده صغيرا اقرت
عينه كبيرا وعنه لان يودب الرجل ولده خير من ان يتصدق بنصف صاع
كل يوم وعنه ادعوا لاولادكم يرزقكم الله برهم وعنه الولد الصالح
ريحان من رياحين الجنة وعنه زياده العمر ان يولد للرجل ذريه يعملون
بطاعة الله بعده فيلحقه ذلك الخير بعد موته وعنه الولد الخبيث يشفع لا
بويه يوم القيمه وعنه انه اذن في اذن الحسن وعلي يوم ولدته فاطمه رضي الله عنها
وعنه ما كان بامراة من حمل الا كان اجرها مثل اجر الصائم القائم وعنه رضاع
المراه لولدها بكل رضعه ومصغه حسنه وعنه رضاع المراه يكتب
لها بكل مصغه كانما اعتقت نسمه وعنه اذا فطمت المراه ولدها
ناداها من السماء ان قد غفر لك ما مضى وعنه صبيان البيت

بركه وعنه في بحث لاصيبان فيه لابركه فيه وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال
سموا اسقاطكم فانها افراطكم سموا اولادكم احمد او محمد يكثر خيركم وعنه
ما من بيت فيه اسم محمد الا وسع الله عليهم الرزق فاذا سميتموهم فلا تضربوهم
ولا تشتموهم ومن ولد له ثلاثة اولاد ذكورا ولم يسم احدهم احمد او محمد
فقد جفاني وفي حديث اخر فقد جهل وعنه احب الاسما الى الله عبد الله
او عبد الرحمن وعنه انه قال ما وسع احد على عياله قط الا وسع الله عليه
وعنه اذا ابتليتم بشي من البنات فاكرموهن واد بوهن فانهن حجاب لكم
من النار وعنه من عال ثلاث بنات او ابنتين دخل الجنه وعنه من فرح
انثى بشي يفرح به قلبها حرم الله جسده على النار وعنه من كان له ثلاث بنات
اخوات فاتقى الله فيهن واحسن اليهن وانفق عليهن دخل الجنه
وعنه من دخل السوق فحمل صدقه الى عياله فبدا بالانثى قبل الذكور غفر له وعنه اختنوا اولادكم يوم السابع فانه اسرع نباتا
للحومهم وعنه لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه
النار باب في شي مما جا في فضل صله الرحم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من
سره النسا في اجله والزياده في رزقه فليصل رحمه وعنه ان الرجل ليصل
رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيمده الله عز وجل الى ثلاث وثلاثين سنه وان
الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثين سنه فيبتره الله الى ثلاث
سنين وعنه اعجل البر ثوابا صله الرحم واعجل الشر عقوبه البغي وفي
حديث اخر وان اعجل المصيبه عقوبه لقطيعه الرحم وعنه لا تنزل
الرحمه على قوم فيهم قاطع رحم وعنه ما من صدقه اعظم اجرا من صدقه على ذي رحم او اخ مسلم وعنه افضل الفضايل ان تعطي من حرمك
وتصل من قطعك وعنه في اخر حديث فان وصله بنفسه وماله كان
له من الاجر بكل خطوه خطاها اربعين الف حسنه ورفع له اربعين
الف درجه وعنه صلى الله عليه واله وسلم افضل الصدقه على ذي الرحم الكاشح
قال في شرح الشهاب الكاشح المعادي الذي يضمر عداوته في

كنشحه

كنشحه والكشح الجنب في الصدقه عليه افضل الصدقات لجواز ان تكون
سببا لزوال العداوه وعود الفه القرابه كما قال عليه السلام افضل الاعمال ان
تعطي من قطعك الخبر الى اخره وعنه الرحم متعلقه بالعرش تقول من وصلني
وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقطعه الله وعنه صلى الله عليه واله وسلم
لا يدخل الجنه قاطع رحم وعنه في ان الله يحب صلت الرحم وعنه البر يهدي
الى الجنه البر يبقى وجفت السو البر لين الكلام البر بذل السلام وعنه
ان الله تعالى يقول انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن
وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب في شي مما جا في حق
الجار عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لم يزل جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه وعنه من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ
ي جاره وعنه خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله
خيرهم لجاره وعنه تعوذوا بالله من جار السو ان راى خيرا
دفنه وان راى شرا اذاعه وعنه انه روي ما حق الجار
ان اشتريت فاكهه فانفق له منها فان لم تفعل فادخلها سراه
ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ولا توذه بقتار قدرك
الا ان تغرف له منها وعنه ليس المسلم الذي يشبع وجاره طا
وي الى جنبه وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذا طبختم قدرا فاكثروا ماوها واعرفوا للجيران وقيل
ليوسف عليه السلام تجوع وفي يدك خزاين الارض قال
اني اخاف ان اشبع فانسا الجيران وعنه انه قال الجار
يتعلق بجاره يوم القيمه فيقول رب اوسعت على اخي هذا
واقترت علي امسي طاويا بطني ويمسي هذا شابعا سله لم
اغلق بابه عني واحرمني ما قد اوسعت عليه وعنه ومن منع
الماعون من جاره اذا احتاج اليه منعه الله فضله ووكله الى
نفسه ولم يقبل عذره وهو من الهالكين وعنه من نظر الى حج

جاره فنظر الى عورته او عوره اهله شعرا او جسدا كان حقا على
الله ان يدخله في مع المنافقين الذين كانوا يتحدثون في عورات المسلمين
في النسا ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله وعنه صلى الله عليه واله وسلم في حديث
اخر الا وان الله تعالى ليسال الرجل عن حق جاره كما يساله عن اهل بيته
ومن ضيع حق جاره فليس منا ولسنا منه وعنه صلى الله عليه واله وسلم
احسن جوار من جاورك تكن مومنا وملعون من ضار مسلما او غره و
عنه صلى الله عليه واله وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمسكن الواسع
والمركب الهني

باب في شيء مما جاء في حق المماليك

عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال حسن الملكة نما وسو الملكة شوم وعنه صلى الله عليه واله وسلم
لا يدخل الجنة سيء الملكة وعنه صلى الله عليه واله وسلم ارقاكم ارقاكم فانهم لم يجروا
من شيء ولم ينحتوا من جبل وعنه صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس اوصيكم
بالضعيفين النسا وما ملكت ايمانكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم اخوانكم خولكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فا
عينوهم وعنه صلى الله عليه واله وسلم للمملوك على مولاه ثلاث خصال لا يعجله عن
طعامه ولا يعجله عن صلاته ويبيعه اذا استباعه وعنه صلى الله عليه واله وسلم
العبد اخوك فاحسن اليه فان وجدته مغلوبا فاعنه وعنه صلى الله عليه واله وسلم
ما خففت على خادمك من عمله كان اجرا في موازينك وعنه صلى الله عليه واله وسلم
اتقوا الله تعالى فيما ملكت ايمانكم اطعموهم واكسوهم ولا تعذبوهم وقال له
رجل يا رسول الله كم نعفو على الخادم فصمت ثم قال اعف عنه كل يوم سبعين
مرة وعنه صلى الله عليه واله وسلم اذا اراد احدكم ان يضرب غلامه فقال الله فارفعوا
وعن الامام يحيى بن حمزة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تضربون مماليككم
على كسر القصعة وان لها اجالا كاجالكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اعتق
رقبة مومنة اعتق الله بكل ارب منه اربا من النار حتى فرجه بفرجه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم اذا نصح العبد لسيده واحسن عبادة ربه كان له

الاجر مرتين وعنه صلى الله عليه واله وسلم اول من يقرع باب الجنة المماليك اذا ادوا
حق الله تعالى وحق مولاه

باب في شيء مما جاء في وصف المومنين واكرامهم عليه

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قيل له من اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا
باجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشيوا ان يميتهم
وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم فما عرض لهم من نائلها عارض الا ر
فضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه خلقت الدنيا عندهم
فما يجددونها وخربت بينهم فما يعمرونها وماتت في صدورهم فما يحبو
نها بل يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من امتي من ياتي الى باب احدكم فيساله دينارا لم
يعطه ولو ساله درهما لم يعطه ولو ساله فلسا لم يعطه ولو سال الله
عز وجل الجنة اعطاها اياه ولو سال الله الدنيا لم يعطها اياه لهوانها
عليه وعنه صلى الله عليه واله وسلم رب اشعث اغبر ذو طمرين لا يوبه له لو اقسم
على الله تعالى لابره وعنه صلى الله عليه واله وسلم ليس مومن مستكمل الايمان
من لم يعد البلا نعمة والرخا مصيبة قالوا كيف يا رسول الله قال البلا
لا يتبعه الا الرخا وكذلك الرخا لا يتبعه الا المصيبة وليس مومن مستكمل
من لم يكن في غم ما لم يكن في صلوة قالوا ولم يا رسول الله قال لان المصلي منا
جي ربه واذا كان في غير صلوة انما يناجي بني ادم وعنه صلى الله عليه واله وسلم المومن
في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس اهلها في عزها لاهلها
حال وله حال اخر قد اهمته نفسه الناس منه في راحة ونفسه منه في شغل و
سيل بما نعرف المومن قال بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه وقيل
له ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وساتك سيئاتك فانت مومن
قال فما الاثم قال اذا حك في نفسك شيء فدعه وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا
يكون المومن مومنا حتى يكون وصولا ولا يكون مسلما حتى يسلم الناس
من يده ولسانه ولا يكون عالما حتى يكون بالعلم عاملا ولا يكون العابد

عابد احتى يكون ورعا ولا يكون ورعا حتى يكون زاهدا اطل الصمت
واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب وعنه صلى الله عليه واله وسلم مثل المومن
عند الله كمثل ملك مقرب فان المومن عند الله اعظم من ملك مقرب وعنه صلى الله
عليه واله وسلم المومن اعظم حرمة من الكعبة وعنه صلى الله عليه واله وسلم عاجل بشر المومن
صحبت الناس له وقيل له صلى الله عليه واله وسلم الرجل يعمل العمل من الخير فيحمده الناس
عليه ويحبونه عليه قال ذلك عاجل بشر المومن وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا
ترا المومن الا خايفا وعنه صلى الله عليه واله وسلم وان من الايمان خوف المومن ان
يحبط عمله وهو لا يشعر وعنه صلى الله عليه واله وسلم المومن غريب مع كل احد الا مع ما
حب موافق لا يبقا من الموافقين الا في اطراف الارض وعنه صلى الله عليه واله وسلم
المومن بيته قصب وطعامه كسر وراسه شعث وثيابه خلق وقلبه
خاشع ولا يعدل بالسلامة شيا وعنه صلى الله عليه واله وسلم المومن سير المومنه
مسارع الى الخيرات بطي الشر وعنه صلى الله عليه واله وسلم المومن مقتصد
في كل شي المومن لا يماري المومن لا يزداد في طول العمر الا خيرا المومن معانه
المومن سهوه ثم يرجع الى الايمان المومن يوجر في كل شي حتى اللقمة يرفعها
الى فيه المومن يسمع الكلمة الحكمة فيعمل بها خير من عبادة سنة
المومن يحب لقا الله والله يحب لقاه المومن ان اعطاه الله خيرا شكر وان
ابتلاه صبر المومن اذا وعد كان اخذا باليد الايمان هو الصبر والسما
حه المسلم الورع عن الصغيرة مخافة ان يقع في الكبيرة باب في شي مما
جا في صفة المنافقين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان للمنافقين
علامة فادعوهم بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهمة وغنيمتهم غلول
لا يوتون المساجد الا هجرا ولا يانون الصلوة الا دبرا مستكبرين لا يالفون
ولا يالفون جيفة بالليل بطال بالنهار وعنه المومن وقاف عند الشبهات
والمنافق خواض في الخطايا وعنه صلى الله عليه واله وسلم المومن همته في الصلوة
والصيام والعبادة والمنافق همته في الطعام والشراب كالبهيمة وعنه
صلى الله عليه واله وسلم اربع من علامات المنافق جمود العين وقساوة القلب والاصرار

على الذنب والحرص على الدنيا وعنه صلى الله عليه واله وسلم خصلتان لا يجتمعان
في مومن البخل وسوء الخلق باب في شي مما جا في فضل الصدقة عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال الصدقة ظل لصاحبها من حر يوم القيمة وعنه صلى الله عليه
واله وسلم الصدقة فكاكم من النار وعنه صلى الله عليه واله وسلم تصدقوا ولو بشق
تمرة ومن لم يجد فكلمة طيبة وعنه صلى الله عليه واله وسلم اتقوا النار ولو بشق
تمرة وعنه صلى الله عليه واله وسلم الصدقة تزيد في العمر والمال وعنه صلى الله عليه واله وسلم
افضل الصدقة جهد المقل صدقة السر تفضل على صدقة العلانية بسبعين
ضعفا وعنه صلى الله عليه واله وسلم صدقة السر افضل من صدقة العلانية الا
في الزكاة وعنه صلى الله عليه واله وسلم صدقة السر تطفي الخطيئة كما تطفي الما النار
وفي حديث اخر فاذا تصدق احدكم بيمينه فليحفظها عن شماله
وعنه صلى الله عليه واله وسلم بادروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من املق فليتاجر الله تعالى في الصدقة وعنه صلى الله عليه واله وسلم
كل معروف صدقة وعنه صلى الله عليه واله وسلم لان يتصدق المرء في حيوته
وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق بالف درهم عند موته وعنه صلى الله عليه
واله وسلم افضل الصدقة وانت صحيح شحيح تومل الغنا وتخشا
الفقر وعنه صلى الله عليه واله وسلم لان اعطي اخا لي في الله درهما احب الي من ان تصدق على
مسكين بعشرة دراهم وفي بعض الكتب عنه صلى الله عليه واله وسلم وصدقة تمرة
في حيوتك تقدمها انفع لك من مات مثقال بعدك يتصدق به عليك
وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا صدقة وذو رحم محتاج وعنه صلى الله عليه واله وسلم الدا
ل على الخير كفاعله وعنه صلى الله عليه واله وسلم داووا مرضاكم بالصدقة
وعنه صلى الله عليه واله وسلم ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته
وعنه صلى الله عليه واله وسلم خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم وعنه صلى الله عليه واله وسلم
لن يخرج عبد شيا من الصدقة حتى يفك عنه لحيي سبعين شيطانا وعنه
صلى الله عليه واله قلب المرء مع ما له ان قدمه احب ان يلحقه وان خلفه
احب ان يلحق معه باب في شي مما جا في المن قال الله تعالى

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وعن النبي صلى الله عليه
واله وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان
بما اعطا باب في شي مما جا في الانفاق بالمعروف عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه قال اصنعوا المعروف الى من هو اهله والى من ليس
من اهله فان اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت
اهله وعنه صلى الله عليه واله وسلم ما طلعت شمس قط الا بجنبيها ملكان
يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا وعنه صلى الله عليه واله وسلم
ان الله يحب الانفاق ويكره الاقتار وعنه صلى الله عليه واله وسلم ذكره يا ابن ادم انفق
انفق عليك ان في السما بابا مفتوحا ينزل فيه رزق كل عبد من عبادي
على قدر نفقته وصدقته فمن قلل قللت عليه ومن كثر كثرت عليه وفي
حديث اخر اعظم ذلك اجرا الذي تنفقه على اهلك وفي حديث اخر
كفا بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وعنه صلى الله عليه واله وسلم من لا
ينفق لا يرزق وعنه انفق واوسع على عيالك وعنه واسوا الفقرا
توسع ارزاقكم باب في شي مما في فضل السخا عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال طوبا لمن رزقه الله السخا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال السخي
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والجاهل
السخي احب الى الله من عابد بخيل وعنه صلى الله عليه واله وسلم السخي اذا
عثر اخذ الله تعالى بيده وعنه صلى الله عليه واله وسلم الرزق اسرع الى البيت الذي فيه السخي
من الشفرة في سنام البعير وعنه الجود من جود الله فجودوا يجود الله
لكم وعنه الجنة دار الاسخيا وعن علي عليه الصلوه والسلام من سخا
المرء بره بمن يجب حقه عليه وعنه ايضا خير المسلمين من وصل ونفع واعان
وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان اوليا الله ما نالوا سعة رحمة الله وعفو الله
بكثرة العبادة ولكن نالوها بسخا النفوس والاستهانة بالدنيا
باب في شي مما جا في ذم البخل والشح عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم انه قال لا يجتمع الشح والايمان في قلب رجل مومن وعنه الشحيح

اشر حالا من الظالم وعنه صلى الله عليه واله وسلم الغني بلا سخا كقفل بلا مفتاح وعنه
صلى الله عليه واله وسلم البخيل في النار ورفيقه ابليس وعنه صلى الله عليه واله وسلم
ان الله يبغض البخيل في حيوته والشحيح عند موته وعنه صلى الله عليه واله وسلم اي ادوا من البخل
ومن ابقى بالخلق جاد بالعطيه وعن علي عليه السلام انه قال البخيل يستعجل الفقر يعيش
في الدنيا عيش الفقرا ويحاسب في الاخره حساب الاغنيا وعنه صلى الله عليه واله وسلم
بشر مال البخيل بحادث او وارث وعنه صلى الله عليه واله وسلم رايت على باب الجنة مكتو
با انت محرمة على كل بخيل ومرائي وعاق ونمام ورايت على باب جهنم مكتوبا
من خالف هواه كانت الجنة ماواه ومن اطاع هواه كانت النار ماواه
باب في شي مما جا في القرض وما يتصل به عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه
قال كل قرض صدقة وعنه صلى الله عليه واله وسلم ومن اقرض اخاه المسلم قرضا كان له
بكل درهم اقرضه وزن احد وحبل حرا وطور سينا فان رفق به بعد حله
كان على الصراط كالبرق بلا حساب ولا عذاب وعنه صلى الله عليه واله وسلم
القرض يزيد على الصدقة ثمانية اجرا لان الانسان يسال وعنده شي
والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة وعنه صلى الله عليه واله وسلم كل قرض جر نفعا
فهو ربا وعنه صلى الله عليه واله وسلم من احتاج اليه اخوه المسلم في قرض فلم يقر
ضه حرم الله عليه الجنة يوم يجزي المحسنين وعنه صلى الله عليه واله وسلم من انظر
مسلما معسرا او وضع له اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله وعنه صلى الله عليه
واله وسلم ومن مطل غريمه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم مطله لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين وعنه صلى الله عليه واله وسلم خير الناس احسنهم قضا
وعنه اياكم والدين فانه هم في الليل مذلة في النهار وعنه صلى الله عليه واله وسلم الدين
يشين الدين وعنه صلى الله عليه واله وسلم اقلل من الدين تعش حرا وعنه صلى الله
عليه واله وسلم لا هم الا هم الدين وفي حديث اخر ولا وجع الا وجع العين باب في
شي مما جا في حق السايل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال هدية الله
الى المومن السايل على بابه وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا تنهروا السايل فتنهركم
الملايكة لا تنهروا الفقير والمسكين فينهركم الله تعالى وعنه صلى الله عليه واله وسلم

من نهر سايلا جايعا على بابه عذبه الله في النار الف سنه وعنه صلى الله عليه واله
وسلم انه كان اذا جا السايل قال قد جا القصار باخذ وساخنا يغسل ذنوبنا كلها و
عنه صلى الله عليه واله وسلم اذا اتاك سايل باسط كفه فقد وجب حقه ولو بشق تمر وعنه
صلى الله عليه واله وسلم اياك ان ترد سايلا وعنه للسايل حق ولو جا على فرس وعنه لا
ترد السايل بغير شي فان كنتم لابد فاعلين فادعو اله فان الدعا احد الصدقتين

باب في شي مما جا في ذم السوال في بعض الاحوال وفضل التعفف

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لولا ان السوال يكذبون ما قدس من ردهم وعنه
صلى الله عليه واله وسلم ابغض الناس الى الناس اسالهم والحهم عليهم وعنه صلى الله عليه واله وسلم
احب الناس الى الله اسالهم له والحهم عليه في الطلب وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا
تزال المساله باحدكم حتى يلقا الله وليس بوجهه مزعة لحم وعنه صلى الله عليه واله وسلم
المسايل كداح يكدح بها الرجل وجهه فمن شا ابقا على وجهه ومن شا ترك
الا ان يسال رجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وعنه صلى الله عليه واله وسلم
مسالة الغني نار وعنه صلى الله عليه واله وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما
يسال جمرا فليستقل عبد او ليستكثر وعنه صلى الله عليه واله وسلم استعفف
عن السوال ما استطعت وعنه صلى الله عليه واله وسلم استغنوا عن الناس ولو بشو
ص السواك وعنه صلى الله عليه واله وسلم عليك يا علي بالياس عما في ايدي الناس
فانه الغنا الحاضر وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا تحل المساله الا لذي فقر مدقع او دم
موجع او غرم مفظع وعنه صلى الله عليه واله وسلم من سال ومعه ما يغنيه فانما
يستكثر من جمر جهنم قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المساله قال قدر ما يعشيه
او يغديه وفي رواية اخرى له شبع يوم وليله

باب في شي مما جا في ذم الحرص والسخط

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الحريص فقير وان ملك الدنيا والقانع
غني وان عرا وجاع وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان رزق الله لا يجره حرص حريص
ولا يرده كراهة كاره ان الله تبارك وتعالى بحكمته جعل الروح والفرح في
الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا حيا
لحريص وعنه صلى الله عليه واله وسلم يقول الله تعالى يا بني ادم يوتى كل يوم برزقك وانت تحزن

وينقص كل يوم من عمرك وانت تفرح انت فيما يكفيك وتطلب ما يطغيك لا
بقليل تقنع ولا من كثير تشبع وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال يقول الله تعالى لو خاف
ابن ادم من النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما ولو خافني كما يخاف من الفقر لسعد
في الدارين جميعا ولو طلب الجنة كما يطلب الغنا لوصل اليهما جميعا وعنه صلى
الله عليه واله وسلم انه قال من اسف على الدنيا اصبح [امسى] ساخطا على ربه تعالى وعنه
صلى الله عليه واله وسلم من اصبح حزينا على الدنيا اصبح فانته اقرب من النار
مسيرة الف عام وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا
على ربه تعالى وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اصبح وهمته غير الله فليس من الله في شي

باب في شي مما جا في فضل القناعه والتوكل

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قد افلح من هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا و
قنع به وعنه صلى الله عليه واله وسلم انما بني ادم ليومه من اصبح امنا في سربه معافا
في جسمه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا وعنه صلى الله عليه واله وسلم من
جعل الهم هما واحدا كفاه الله سائر همومه ومن تشعبته هموم احوال الدنيا
لم يبال الله في اي اوديته هلك وعنه صلى الله عليه واله وسلم الغنا عدم مال لا ينفق
وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان في القنوع لسعة وعنه صلى الله عليه واله وسلم ارضى من الدنيا
بالقوت فان القوت لمن يموت كثير وعنه صلى الله عليه واله وسلم ما قل وكفا خير مما كثر
والهى وعنه صلى الله عليه واله وسلم ليس الغنى كثرة العرض ولكن الغنى غنا النفس وعنه صلى الله
عليه واله وسلم ما اقبل عبد الى الله بقلبه الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد اليه
بالموده والرحمه وكان الله اليه بكل خير اسرع وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال
من كانت الاخره همته جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا
وهي راغمه ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم
ينل من الدنيا الا ما قسم [قدر] له ولا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وعنه صلى الله
عليه واله وسلم لكل امة فتنه وفتنة امتي المال وعنه صلى الله عليه واله وسلم الز
هاده في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهاده
في الدنيا ان يكون عا في يد الله اوثق منك عا في يدك وان تكون

في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها بقيت معك لان الله تعالى يقول لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن مما في يد الله اوثق منه مما في يده

باب في شيء مما جاء في تملك المال والاستغناء به عن الناس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اعطاهن المال فتنة وامساكه فتنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم نعم العون على تقوى الله المال ونعم الشيء الغنى وعنه نعم المال الصالح للمرء الصالح وعنه ان الله يحب الغني التقي الخفي وعنه لا خير في مال لا يجود وعنه ان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وانه من اخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه شاهدا يوم القيمة وعنه لا خير فيمن لا يحب المال ليؤدي به عن امانته ويصل به رحمه ويستغني به عن خلق ربه

باب في شيء مما جاء في الاستغناء عن الناس بالتكسب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه سئل اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور وان الله تعالى يحب الرجل المومن المحترف ومن كد على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله وعنه من سعى على نفسه ليعفها ويغنيها عن الناس فهو شهيد وعنه صلى الله عليه واله وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسالة وسعيا على اهله لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا ليعمل للاخرة فماله في الاخرة من نصيب وعنه صلى الله عليه واله وسلم الساعي مكانه في سبيل الشيطان وعنه صلى الله عليه واله وسلم في اخر حديث المتوكل الذي يصلي خمس صلوات في الجماعة ويبتغي من فضل الله يعود به على عياله وعنه صلى الله عليه واله وسلم تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله رجل خرج ضاربا في الارض يطلب من فضل الله يعود به على عياله وعنه صلى الله عليه واله وسلم اصلحوا دنياكم واعملوا لاخرتكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعنه صلى الله عليه واله وسلم عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء المغزل وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال لفاطمة رضي الله عنها يا بنية ان المراة اذا

عزلت

عزلت حتى تكسو زوجها وعياله وجبت لها على الله الجنة واعطاها بكل خيط من ذلك الثوب مدينة في الجنة وتشرب من حوضي وعنه صلى الله عليه واله وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهدا

باب في شيء مما جاء في تملك المال والاستغناء به عن الناس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اعطاهن المال فتنة وامساكه فتنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم نعم العون على تقوى الله ...

باب في شيء مما جاء في فضل الفقر على الغنا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الفقر للمومن شفا والغنى للمومن دا ثم قال انما اموالكم واولادكم فتنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم الفقر ازين على المومن من العذار الحسن على خد الفرس وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان الله يحب الفقير المتعفف ابا العيال وعنه صلى الله عليه واله وسلم من كان الفقر احب اليه من الغنا فليجتهد عباد الحرمين انه ذكروا فضل ما يعطى وعنه صلى الله عليه واله وسلم لقد بلغ من كرامة المومن على الله ان يحمي عنه الدنيا كما يحمي المريض اهله وعنه خير الناس مومن فقير يعطي جهده وعنه صلى الله عليه واله وسلم يقول الله عز وجل يحزن عبدي المومن اذا قترت عليه الدنيا وذلك ما اقرب يكون له مني ويفرح اذا بسطت له الدنيا وذلك ابعد ما يكون له مني وعنه صلى الله عليه واله وسلم اللهم من احبني فارزقه الكفاف والعفاف ومن ابغضني فاكثر ماله وولده وعنه صلى الله عليه واله وسلم اطلعت على الجنة فاذا عامة من دخلها الفقرا والمساكين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنيا والنسا وعنه في الجنة درجة لا ينالها الا ثلاثة امام عادل وذو رحم وصول وذو عيال صبور قيل له عليه الصلوة والسلام وما صبر ذو العيال قال لا يمن على اهله بما انفق عليهم وعنه صلى الله عليه واله وسلم الصبر على الفاقة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم شهوة فقير ساعة لا يقدر عليها اكثر من عبادة الف الف عام وعنه من احتاج وكتم وافضى الى الله تعالى كان حقا على الله ان يفتح له رزق واسع من حيث لا يحتسب وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اهان مسلما فقيرا من اجل فقره فاستخف بحقه فقد استخف بحق الله تعالى

ولم يزل في سخط من الله حتى يرضيه وعنه اياكم ومجالسة الموتى قيل
ومن الموتى قال الاغنيا وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان هذا الدينار والدرهم
اهلكا من قبلكم وهما مهلكاكم وعنه المال قاتل الكنازين لا يسلم من
كسبه من تبعته ولا ينجو عند انقطاع اجله من حسرته باب في شي
مما جا في حب المساكين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وعنه صلى الله عليه واله وسلم
لكل شي مفتاح ومفتاح الجنه حب المساكين وعنه صلى الله عليه واله وسلم المنا
وله للمساكين تقي ميتة السوء وعنه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر وعنه يا عايشه احبي
المساكين وقربيهم يقربك الله يوم القيمه وعن ابي ذر انه قال اوصاني خليلي
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بحب المساكين والدنو منهم باب في شي مما
جا في فضل الضيافات وما يتصل بذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما
جايزته يا رسول الله قال يوم وليله والضيافه ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك
فهو صدقة عليه ولا يحل ان يثوى عنده حتى يحرجه ويوثمه قال وكيف
يوثمه قال يقيم عنده وليس له ما يقريه به وعنه صلى الله عليه واله وسلم من ضاف
به رجل فقد وجب له ضيافته فلا حرج عليه فيه وعنه لا خير فيمن لا
يضيف وعنه ولا خير فيمن لا يستضيف وعنه لا ضيافة على ضيف وعنه
لا تزال الملايكه تصلي على احدكم ما دامت مايدته موضوعه وعنه صلى
الله عليه واله وسلم اذا نزل الضيف بالقوم نزل برزقه واذا ارتحل ارتحل
بذنوبهم وعنه صلى الله عليه واله وسلم في شرح الشهاب لكل شي زكاة وزكاة
البيت الضيافه وعنه صلى الله عليه واله وسلم الضيافه على اهل الو
بر وليست على اهل المدر وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا تكلفوا للضيف ما
ليس عندكم فتبغضوه فانه من ابغض الضيف فقد ابغض الله ومن
ابغض الله فقد ابغضه الله وعنه لا تكلفوا للضيف ما ليس عندكم

فان لم يفعل وخرج الضيف فصار ذم من ماله بقدر ضيافته صح اصل

وعنه حق الزوار ان يقرب لاخيه ما تيسر عنده وان لم يجد الا جرعة من
ما وعنه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه و
طعام الاربعه يكفي الثمانيه وعنه لان اطعم اخا لي في الله لقمة احب الي
من ان اعتكف شهرا في مسجدي هذا وقيل له اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقري السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف وعن علي عليه السلام لان
اجمع نفرا من اصحابي على صاع او صاعين من طعام احب الي من ان اخرج الى سوقكم
هذا فاعتق نسمه وعنه كل بيت لا يدخله الضيف لا تدخله الملايكه
وقيل لا مروه لمن لا يجتمع الاخوان عنده ولا تقع الاجفان على جفانه و
عنه لا يصوم الضيف تطوعا الا باذن صاحب البيت وعنه اكرموا الخبز و
لا تنتظروا به الادام وعنه ان من السنه ان يخرج الرجل مع ضيفه الى
باب الدار وعنه صلى الله عليه واله وسلم كان ياكل ما سقط من المايده فانه مهور
الحور العين وعنه اذا وقع الذباب في انا احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفا وفي الاخر دا وانما يقدم الذي فيه دا وعنه صلى
الله عليه واله وسلم انه قال خيار امتي من يطعم الطعام ليس فيه ريا ولا سمعه
وفي بعض الكتب عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال خير المعروف ما لم تكن مكافاة على
ماضي او رجا لباقي باب في شي مما جا في الولايم عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه قال في كتاب اللمع لعبد الرحمن بن عوف وقد تزوج
اولم ولو بشاه وعنه صلى الله عليه واله وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمه فليأتها
فان كان مفطرا فليطعم وان كان صايما فليدع وعنه صلى الله عليه واله وسلم في
كتاب اللمع اذا وضعت موايد ال محمد حفتهم الملايكه يقدسون الله و
يستغفرون لهم ولمن اكل معهم وعنه ايضا لو دعيت الى كراع لاجبته
ولو اهدي الي ذراع لقبلته وعنه اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا
فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق وعنه
شر الطعام طعام الوليمه يدعى اليه الاغنيا ويترك الفقرا ومن لم يجب

ثلاثة من دعا الاغنيا وترك الفقرا ومن اتخذ طعامه وشرابه ريا وسمعة ومن
يتخذ بيته كما تتخذ الكعبه وعنه لا تطعم طعامكم الا تقيا ولا تاكلوا الا طعام
تقي نقي وعنه لا تصحب الا مومنا وكان عمر لا يحب احدا الا من يثق بدينه

باب في شي مما جا في الاداب عند الطعام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انه قال بركة الطعام الوضو قبله وبعده وعنه في حواشي الابانه انه كان اذا
وضع يده في الطعام قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه وعنه من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوه غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه من نسي ان يسمي على الطعام
فليقرا اذا فرغ قل هو الله احد وعنه في كتاب اللمع انه نهى ان ياكل الرجل بشماله
او مستلقيا على قفاه او منبطحا على بطنه وعنه لا ياكل احدكم بشماله
ولا يشرب بشماله ولا ياخذ بها ولا يعطي بها فان الشيطان ياكل بشماله و
يشرب بشماله وفي حديث اخر فان الشيطان ياخذ بشماله ويعطي بشماله
وعنه انه قال ابي عبد وابن عبد اجلس جلسة العبيد واكل اكلة العبيد
ولم ياكل طعاما الا وهو جاثي على ركبتيه وعنه لا يرفع احدكم يده من الطعام
وان شبع حتى يرفع القوم وعنه لا ينبغي لاحدكم ينظر لقمة اخيه اذا اكل
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل لمسلم ان ينظر الى اخيه نظرة يوذيه وعنه اذا
تجشاتم فلا ترفعوا اجشاكم الى السما واذا قرب الى احدكم طعام فلينزع
نعليه وعنه لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه صنع الاعاجم وانهشوه
نهشا فانه اهنا وامرا وقال لبعض اصحابه لما اخذ اللحم من العظم ادن
اللحم من فيك فانه اهنا وامرا وعنه البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من
حافتيه ولا تاكلوا من وسطه وعنه لا يمسح احدكم يده بالمنديل حتى
يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي الطعام البركة وعنه انه كان ياكل بثلاث
اصابع وعن الحسن الاكل باصبع من الكبر وباصبعين ريا وبثلاث سنه
وفي بعض الكتب عن علي بن الحسين فاما المكرمه فتصغير اللقمة وكثرة المضغ
ولعق الاصابع من اثر الطعام واول النظر الى الجليس وكذلك كان يفعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنه انه قال من اكل من قصعه ثم لحسها استغفرت

له القصعه

له القصعه وفي حديث اخر تقول له القصعه اعتقك الله من النار كما اعتقتني
من الشيطان وفي حواشي الابانه انه قال ويجهر بالتسميه ليذكر الناسي
ويخفي بالحمد لئلا يستحيي من اراد الازدياد ومن سو الادب ... اكثار الكلام
على الطعام والالحاح عليه ويكره ان يستخدم الطعام في شي نحو ان
يمسح فيه يده او فمه ويكره ان ياخذ بالخبز شيا على النار قال ابو
عبد الله والادب في القعود ان يقعد متربعا ويبدا ابتدا اليمنى في اول
لقمه بالملح

باب في شي مما جا في الادام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انه قال البركة في ثلاثة في الجماعه والسحور والثريد وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
ابتدوا واختموا بالملح فان فيه شفا من سبعين دا
ابتدوا واختموا بالملح وعنه نعم الادام الخل وعنه صلى الله عليه وآله وسلم سيد ادامكم الملح
اطيب طعام اهل الدنيا والاخرة اللحم وعنه للقلب فرحه عند اكل اللحم وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
اللحم على المداومه يقسي القلب وعنه صلى الله عليه وآله وسلم من اكل اللحم اربعين يوما قسا قلبه
ومن لم ياكله ساخلقه

باب في شي مما جا في الاشربه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انه قال اشرف شراب اهل الدنيا والاخرة المياه وعنه افضل الصدقه
سقي الما وعنه اسقوا الما على الما فانه افضل الصدقه وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
اشربوا الما على الريق فان فيه شفا وفيه من شرب الما على الريق انتقص من قوته
وعنه الما طهور لا ينجسه شي وعنه لا تشربوا الما في نفس واحد واشربوا
في ثلاثة انفاس فانه اهنا واشفا وامرا وعنه لا تشربوا في الدبا ولا في
النقير ولا في المزفت وعنه لا تشربوا من ثلمة الانا فانها تجمع الوسخ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
اذا عرض على احدكم الما فليشرب ولا يرده وعنه البركة تنزل في الانا ما لم
يتنفس فيه وعنه ساقي القوم اخرهم شربا وعنه اللبن بركه فاذا قدم
الى احدكم فعبوه عبا ومصوا الما مصا وعنه صلى الله عليه وآله وسلم رخصت
لكم في ابوال الابل ان تشربوا عند الضروره وعنه من شرب الما وعنده
صبي يريد ان يشرب فلم يبدا به قطع الله عنقه وفي اللمع السنه اذا
شرب الانسان شيا من الاشربه ان يبدا بمن عن يمينه ثم يدير ذلك حتى

ينتصي الا من شماله وعنه انه قال من شرب في انية الذهب والفضة فكانما يجر
جر في بطنه نار جهنم

باب في شي مما جاء في الهدية

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال تهادوا وتحابوا فان الهدية تذهب بالضغاين
وعنه صلى الله عليه واله وسلم تهادوا تزدادوا حبا وعنه صلى الله عليه واله وسلم الهدية
تذهب بالسمع والبصر وروى في الغلب وعنه الهدية الكلمة من كلام
الحكمة وعنه لا يرد الرجل هدية اخيه فان وجد فيكافيه وعنه
اذا اهدي الى احدكم حلو فلا يردها وعن عايشة انها قالت لرسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لي جاران الى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك وعنه صلى الله عليه واله وسلم
من شفع لاخيه شفاعة فاهدى اليه هدية وقبلها منه فقد اتى بابا عظيما
من الربا وعنه صلى الله عليه واله وسلم الهدية للموتى الاستغفار لهم والصدقة
وعنه اذا رجع احدكم من سفره فليرجع الى اهله بهدية وعنه صلى الله عليه
واله وسلم اذا اهدي الى احدكم هدية وعنده قوم فهم شركاوه فيها
وقيل ان الهدية من الاخوان سنة وهدية الظلمة والقضاة والعمال
سحت وما فيه تهمة تكره

باب في شي مما جاء من الفضل العظيم في اطعام الجايع

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من عمر خرابا
يعني اشبع جايعا اوجب الله له الجنة ومن منع الطعام الجايع منعه الله
فضله يوم القيمة عنه وعذبه في النار ولو كان ابراهيم خليل الله او موسى
نجي الله وعيسى روح الله ومحمد رسول الله وعنه في حديث اخر وايما اهل
عرصة في ناديهم امرؤ من المسلمين جايعا فقد بريت منهم الذمة ذمة الله
عز وجل ورسوله وعنه ما من عمل افضل من اشباع كبد جايع وعنه
في كل كبد حرا اجر وعنه ما اشبع رجل رجلا من الطعام الا اوجب الله
له الجنة وعنه اطعموا الجايع وعودوا المريض ايما مومن اطعم مومنا
على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مومن سقا مومنا على ظماء سقاه الله
تعالى يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مومن كسا مومنا على عري

كساه الله

كساه الله يوم القيمة من حلل الجنة وعنه صلى الله عليه واله وسلم من [illegible]
جايعا بلا على بابه عند الله في البلاد الى سنة وعنه انه كان اذا جا
السايل الى باب اصحابه قال قد جا القصاد ياخذ منا شيا يغسل
ذنوبنا كلها وعنه ما اهان قوم طعاما الا ابتلاهم الله
بالجوع وعنه من وجد كسرة ملقاة فمسحها واكلها لم تستقر
في بطنه حتى يغفر له ويعتق من النار وعنه لا تمنعوا المريض شهوته
فلعل برءه فيما يشتهيه

باب في شي مما جاء في فضل الجوع واهله

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحا
مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع ثلاثا فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وذكرتك وعنه انه قال لابنته
فاطمة عليها السلام كيف اصبحت اي بنية قالت اصبحت والله
وجيعة يا رسول الله وزادني على ما بي من الوجع الجوع لست اقدر
على طعام اكله فقد اهلكني الجوع فبكا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وبكت فاطمة معه ثم قال ابشري يا فاطمة وقري عينا ولا تحزني
فوالذي بعثني بالنبوة حقا ما ذقت طعاما منذ ثلاث
واني لاكرم على الله منك ولو شيت ان اظل عند ربي يطعمني ويسقيني
لفعلت ولكني اثرت الاخرة على الدنيا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال
من جاع فاحتاج فكتمه الناس حتى افضى به الى الله عز وجل
فتح الله له رزق سنة من الحلال وعنه اذا رايتم اهل الجوع والتفكر
فادنوا منهم فان الحكمة تجري على السنتهم وعنه ما احب الى الله رجلا
بزينة افضل من عفاف بطنه وعنه من حمل شهوته تحت قدميه
فر الشيطان من ظله وعن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر فرفع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم عن حجرين وعن ابي هريرة قال ما شبع ال محمد من طعام
منذ ثلاثة ايام تباعا حتى قبض وقيل ما اكل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

شعرا منخولا حتى فارق الدنيا وقيل ما دار رغيف محورا قط حتى خرج
من الدنيا وقيل ما كان فاكهة اصحاب رسول الله الا الخبز باب في شي
مما جا فيما نهي عن لبسه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه نهى عن لبس
الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاث اصابع فقال انما يلبس
الحرير من لا خلاق له في الدنيا ولا في الاخره وعنه من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه الله في الاخره وفي حديث اخر انه نهى عن لبس الحرير والديباج
وان يجلس عليه وعن ابي عبد الله افتراش الحرير كلبسه وروي انه صلى الله
عليه واله وسلم خرج في احدى يديه حريرا وفي الاخرى ذهبا فقال هذا حرام على
ذكور امتي حل لاناثها وجاءه رجل وعليه ثوب معصفر فقال لو ثوبك
هذا كان في التنور لكان خيرا لك وعنه انه قال من لبس ثوب شهره
البسه الله ثوب مذله في الاخره والبسه ثوبا من نار وعنه من لبس ثوبا فاختا
ل فيه خسف الله به فهو يتجلجل بين اطباق الارض الى يوم القيمه باب في شي
مما جا في اللباس غير ما تقدم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال البسوا
من ثيابكم البيض وكفنوا فيه موتاكم وفي حديث اخر تجدون حلاوة الايمان
في قلوبكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم خلق الله الجنة بيضا فاحب الزي الى الله تعالى
البياض وعنه عليكم بلباس الصوف تجدونه وفي حديث اخر تجدون
حلاوة في قلوبكم وعليكم بلباس الصوف تعرفون به في الاخره
فان النظر في الصوف يورث في القلب التفكر والتفكر يورث الحكمه وعن
ابن عباس عليهما السلام انه قال ما لبس نبي الله موسى عليه السلام الا الصوف حتى قبض
ونوح عليه السلام كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وداود خليفة الله في الارض
كان لباسه الشعر وان ابراهيم خليل الله صلى الله عليه واله وسلم كان لباسه
الصوف وطعامه الشعير ويحيى بن زكريا عليهما السلام كان لباسه
ليف ويأكل ورق الاشجار وان عيسى بن مريم عليهما السلام كان يقول
ادامي الجوع وشعاري الخوف ودابتي رجلاي ولباسي الصوف وسراجي
القمر ودفاءي في الشتاء مشارق الارض وفاكهتي وريحاني ما انبتت

الارض

الارض للوحوش والانعام وليس لي شي وليس احد على الارض اغنى
مني وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال البذاذه من الايمان وخرج
علي عليه السلام الى السوق وعليه ثياب غلاظ غير متقلص فقيل له يا
امير المومنين لو لبست الين من هذا فقال هذا اخشع للقلب واشبه
بشعار الصالحين واحرى ان يقتدي بي المومنون وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل
دعاه الله يوم القيمه على رووس الخلايق حتى يخيره من حلل الايمان يلبس
من ايها شا وعنه من لبس ثوبا ثم قال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب
ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعنه
ازار المومن الى نصف ساقيه فان ابيت فالى الكعبين وما اسفل ذلك ففي
النار وعنه اسبال الازار الى الكعبين خطيئه وعنه انه نهى عن لبستين
اشتمال الصما وهو ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس
عليه ثوب وان اشتمل على يديه في الصلوه واللبسه الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شي بينه وبين السما فيفضي فرجه الى السما
وعنه اشتمال الصما ان يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب الواحد
على عاتقه الايسر وتحت شقه الايمن وعنه اعتموا تزدادوا حلما وعنه العمايم
تيجان العرب وعنه اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين فاذا نزع فليبدا
باليسرى لتكون اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وعنه لا يمشي احدكم في نعل
واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا باب في شي مما جا في الكحل
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان خير كحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت
الشعر وفي حديث اخر مذهب القذر وعنه عليكم عند مضجعكم بالاثمد
فانه يزيد في البصر وكانت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم مكحله يكتحل منها كل ليله
ثلاثه في هذه واربعه في هذه وعنه من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا
فلا حرج باب في شي مما جا في التختم بالعقيق وغيره
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال تختموا بالعقيق

فائده نادره وعنه من تختم بالعقيق لم يزل يرا خيرا وعنه انه قال
لعلي عليه تختم بالعقيق الاحمر فانه اول جبل اقر لله بالوحدانيه و
لي بالنبوه ولك بالولايه ولشيعتك بالجنه ولاعدائك بالنار
وفي حديث اخر ولولدك بالامامه وعنه صلى الله تختموا باليواقيت
فانه ينفي الفقر وعنه في شرح التحرير انه اتخذ خاتما من فضه وكان يلبسه
في يمينه ويجعل فصه الى باطن كفه وامر ان يكتب عليه محمد رسول
الله في ثلاثه اسطر وعنه انه نهى عن التختم بالذهب والحديد والشبه

باب في سنن ما جاء في قص الشارب واعفا اللحيه وما يتصل
بذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من لم ياخذ من شاربه فليس
منا وعنه صلى الله عليه واله وسلم اقصوا الشوارب واعفوا اللحاء ولا
تشبهوا باليهود وقيل ان الله يباهي ملائكته لمن قص شاربه فيقول
اما ترون عبدي كيف اقتدا بخليلي وعزتي لا البسه ثوب كرامتي ولا
دخلته جنتي وعنه عشر من الفطره قص الشارب واعفا اللحيه والسوا
ك والمضمضه والاستنشاق وقص الاظفار ونتف الابط و
حلق العانه وانتقاء الماء يعني الاستنجا ذكره في مسلم في الصحيحه
وعنه اكرموا شعوركم اذا تختموه بالدهن والتسريح وعنه تمشطوا
يذهب عنكم الهم وعنه من تمام سعاده المرء خفه عارضيه

باب في شي مما جا في الشيب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما اكرم شاب شيخا لسنه
الا قيض الله عند شيبه من يكرمه وعنه ان من تعظيم جلال الله اكرام ذي
الشيبه في الاسلام وعنه الخير مع اكابركم وعنه صلى الله عليه اذا جا يوم القيمه نودي
اين ابنا الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاكم النذير قيل النذير الشيب لانه يذكر بالموت و
يحث على الاستعداد له وقيل محمد صلى الله عليه واله وسلم وعنه من ابلغه الله ستين
سنه فقد اعذر اليه في العمر وعنه ان الله يحب ابن
ستين وعنه انا عليه الاربعون
سنه ثم لم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار وقال هذا جبريل عليه

يقول يا امر الله

يقول يا امر الله الحافظ برفق العبد ما دام في حد اثنتيه فاذا بلغ
اربعين سنه فحقق وتحفظ وعنه انه قال احسن ما غيرتم به الشيب
الحنا والكتم وعنه من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيمه
وفي شرح التحرير عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال الشيب نور من نور الله
فمن اراد ان يطفيه فليطفيه وروى ان امير المومنين لما كثر فيه
الشيب قيل له لو غيرته فقال اني لاكره ان اغير لباسا البسنيه الله
تعالى وروي ان ابراهيم صلى الله عليه واله وسلم لما را الشيب فقال لجبريل عليه
ما هذا فقال الوقار فقال ابراهيم صلى الله عليه واله وسلم رب زدني وقا
را

باب في شي مما جا في رد السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال السلام تحيه لملتنا وامان لذمتنا وعنه السلام قبل الكلام و
قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايهما يبدا بالسلام فقال او
لهما اولاهما بالله وعنه من بدا اخوه بالسلام كتب الله له عشر حسنات
وعنه راس التواضع ثلاثه ان تبدا بالسلام على كل احد والرضا
بالمجلس ويحب العبد المساجد وترك الريا والسمعه في كل شي
من دينه وعنه من موجبات المغفره بذل السلام وطيب الكلام
وعنه انه قال لا تدخلوا الجنه حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا
الا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال
افشوا السلام وتواصلوا بينهما ذل المال وقال افشوا السلام بينكم
وقال افشوا السلام تسلموا وعنه انه قال تجزي عن الجماعه اذا مروا
ان يسلم احدهم وتجزي عن القعود ان يرد احدهم وعنه يسلم الراكب
على الراجل والراجل على الجالس والاقل على الاكثر فمن اجاب
السلام كان له ومن لم يجب فلا شي له وعنه يسلم الصغير على الكبير وعنه
يسلم الواحد على الاثنين فصاعدا وعنه وتسليمك على بني
ادم اذا لقيتهم فان ردوا عليك السلام ردت عليهم الملايكه و
عليكم وان لم يردوا عليك السلام ردت عليك الملايكه ولعنتهم او

اصكت منهم وعنه سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك **باب في شي مما جا** في المصافحة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المومن اذا لقي المومن فقبض احدهما على يد صاحبه تناثرت الخطايا منهما كما تناثر ورق الشجر وعنه اذا التقيان المسلمان فتصافحا وحمد الله واستغفراه غفر لهما وعنه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا وعنه ان من تمام التحية الاخذ باليد وعنه تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحنا وعنه تلاقوا بالتحية والمصافحة تحتات عنكم الذنوب **باب في شي مما جا في صفة الافضل والاشرف** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غنية وانصف عن قوة وحلم عن قدرة وان للرجل وناهيك للمثير وعنه صلى الله عليه واله وسلم اشرف الايمان ان يامنك الناس واشرف الاسلام ان تسلم من لسانك ويدك الناس واشرف الهجرة ان تهجر السيات واشرف الجهاد ان تقتل وتعقر فرسك **باب في شي مما جا في فضل من اثر رضا الله على ما سواه** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من عرضت له الدنيا والاخرة فاثر الاخرة وترك الدنيا فله الجنة وان اثر الدنيا وترك الاخرة فله النار قيل يا رسول كيف توثر الدنيا على الاخرة قال اذا ورد عليه امران احدهما رضا ربه وسخط نفسه والاخر رضا ربه وسخط الله ربه فاثر رضا نفسه على سخط ربه فله النار وعنه من اثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله موونة الناس وعنه من قضا نهمته من الدنيا حيل بينه وبين شهوته يوم القيمة ومن صبر على قوت شديد صبرا جميلا اورثه الله تعالى من الفردوس حيث يشا وصلى الله وسلم على محمد واله **باب في شي مما جا في اظهار سراير العباد** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من كانت له سريرة صالحة او سيئة نشر الله عليه منها ردا يعرف به وعنه لو ان

عبدا اتقى الله تعالى في بيت في جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لالبسه الله تعالى ردا عمله حتى يتحدث به في الناس وحتى يزيدوا ولو ان عبدا فجر في بيت في جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لالبسه الله تعالى ردا عمله حتى يتحدث الناس به وحتى يزيدون وعنه ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به وعنه من اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن عمل لاخرته كفاه الله امر دنياه **باب في شي مما جا في ذكر القلوب وسرعة تقلبها** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لقلب بني ادم اسرع انقلابا من القدر اذا اجتمعت غليانا وفي حديث اخر مثل القلب مثل ريشة بارض فلاة تقلبها الرياح وكان اذا تعار من الليل قال يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وعنه ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب الخلق لان القلوب تصدا كما يصدا الحديد قيل فما لوا الله يجدد الايمان في قلوبكم وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان هذه القلوب تصدا كما تصدا الحديد قيل وما جلاوها قال ذكر الموت وقراة القران وعنه صلى الله عليه واله وسلم روحوا القلوب ساعة بساعة **باب في شي مما جا في فضل التقوى** الله سبحانه واليقين به قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وعن الربيع ابن خثيم انه قال حق تقاته ان يطاع فلا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر ولا ينسى وعنه انه قال اني لاعرف اية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب بصدقه قوله تعالى يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وعنه يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي فضل على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى وعنه انه قال من يتق الله يدخله الجنة لا تخلا ثيابه ولا يبغا شبابه وعنه اتقوا النار ولو بكلمة طيبة وعنه اتقوا الله واصلحوا ذات

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم لم تشف غيظه من اتقى الله وعنه اتقوا العيوب
كلها فاتقوا ثم اتقوا العيب في الدين يخلع القلب فان كل عيب
ينسى غير العيب في الدين وعنه العيب في الدين ويكسوا صا
حبه العار كل عيب الى فنا وعيب الدين كالنار ترقم الابشار
وعنه انك لن تدع شيئا اتقاء الله الا اتاك خيرا منه وعنه لكل شي
معدن ومعدن الايمان قلوب العارفين وعنه من استوت
سريرته وعلانيته باهى الله به الملايكة وقال هذا عبدي حقا و
في بعض الكتب عن علي عليه السلام انه قال لو كانت السموات والا
رض رتقا ثم اتقى الله جعل الله له منهما مخرجا لا يونسك الا الحق
ولا يوحشك الا الباطل ومن ركب مركب الصبر اهتدى الى ميدان
الصبر ومن غرس اشجار التقى اجتنى ثمار الهدى وعن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال خير ما القي في القلب اليقين وعن يونس
بن عبد الله انه قال التقوى هو الخروج من كل شبهة ومحاسبة
النفس مع كل طرفة وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لن
يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة

باب في شي مما جاء في ذم الكبر واهله وفضل التواضع واهله

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يدخل الجنة رجل في قلبه مثقال
حبة خردل من كبر وعنه يحشر المتكبرون يوم القيمة كامثال الذر
في صورة الانسان يغشاهم الذل من كل مكان ويطاهم من اقبل واد
بر يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس يسقون من طينة الخبال
منه عصارة اهل النار وعنه من تكبر في نفسه او اختال في مشيه
لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عليه غضبان او ساخط وعنه
من خصف نعله ورقع ثوبه وحلب شاته وحمل بضاعته الى اهله
فقد بري من الكبر وعنه من تواضع لله احبه الله عز وجل وقيل لما

خلق الله

خلق الله جنة عدن نظر اليها فقال حرام انت على كل متكبر بت

باب في شي مما جاء في العجب

عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم انه قال ثلاث منجيات في السر والعلانية العدل في
الرضا والغضب والقصد في الغنا والفقر وثلاث مهلكات هوى
متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه وعنه لو لم تذنبوا لخشيت عليكم
ما هو اشد من ذلك العجب العجب وعنه انه قال يقول الله تعالى وان
من عبادي لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب
فيفسده ذلك وعن عيسى عليه السلام كم من عابد قد افسده العجب
وعن مطرف بن عبد الله لان ابيت نايما واصبح نادما احب الي من ان
ابيت قايما واصبح معجبا

باب في شي مما جاء في فضل الرفق

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله يحب الرفق في الامر كله
وعنه صلى الله ان الله رفيق يحب الرفيق ويعطي على الرفيق
ما لا يعطي على العنف وعنه من يحرم الرفق يحرم الخير وان الرجل
ليدرك بحسن خلقه درجة العالم القايم بالليل الظامي بالهوا
جر وعنه ان الرفق لم يكن في شي قط الا زانه وان الخرق لم يكن
في شي قط الا شانه وعنه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق
ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا
ظهرا ابقى وعنه من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا
وخير الاخرة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا وعنه اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم
باهله وعنه من تانى اصاب او كاد ومن عجل اخطا او كاد و
عنه العجل من الشيطان وعنه من سره ان يظله الله من فور جهنم
يوم القيمة فيجعله في ظله فلا يكن على المومنين غليظا وليكن بهم
رحيما

باب في شي مما جاء في فضل من اغضب فحلم وكظم غيظه

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يقول الله تعالى يا ابن ادم اذا غضبت

فاذكر غضبي والا محقتك فيمن امحق وفي حديث اخر اذكرني عند تغضب
اذكرك حين اغضب وعنه من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه دعاه
الله على روس الخلايق حتى يخيره من اي الحور شا وفي حديث اخر من كظم
غيظا وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا وايمانا وفي حديث اخر ومن
كظم غيظا ستر الله عورته في الدنيا والاخرة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم اشدكم من
غلب نفسه عند الغضب واحلمكم من عفا عند القدرة ان الشديد ليس
الذي يغلب الناس ولكن الشديد الذي يغلب نفسه وفي حديث اخر و
اتقوا الغضب فانه جمرة تتوقد من شجرة في جوف ابن ادم الا ترون الى انتفاخ
اوداجه وحمرة عينيه فاذا احس احدكم بشي من ذلك فليذكر الله سبحانه وتعالى
وعنه اذا غضبت فاقعد فان لم يذهب فاضطجع فان ذلك يذهب عنك
ان شا الله تعالى وفي حديث اخر اذا غضبت فاسكت وعنه اني لاعلم كلمة
لو قالها من يغضب ذهب عنه غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم وجبت محبة الله على من اغضب فحلم وعنه انا ضمين بالجنة
لمن ملك غضبه وعنه ثلاثة من اخلاق الانبيا عليهم السلام من اذا غضب لم يدخله
غضبه في باطل ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه عن حق ومن اذا قدر لم يتعاطا
ما ليس له وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه انه قال من ملك
نفسه عن اربع حرم الله جسده على النار حين يغضب وحين يذهب وحين
يرغب وحين يشتهي وعن عيسى عليه السلام اياكم والغضب فانه راس كل خطية

باب في شي مما جا في فضل العفو والحلم وقبول

قال الله سبحانه وتعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال ينادي مناد يوم القيمة اين الذين كانت اجورهم على الله فيقوم العافون
عن الناس فيدخلون الجنة وعنه ان العفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا
يعزكم الله وان التواضع لا يزيد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله تعالى
وان الصدقة لا تزيد المال الا نما فتصدقوا يرحمكم الله وعنه ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصايم القايم وان الرجل ليكتب جبارا وما يملك الا اهل

بيته وعنه من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه
عذابه وعنه من اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل عذره جا يوم القيمة وعليه
مثل ما على صاحب المكس وفي بعض الكتب حلمك عن السفيه تكثر انصا
رك عليه وعن علي عليه السلام اول عوض الحليم من حلمه ان الناس انصاره

باب في شي مما جا في الرحمة من الله تعالى ومن خلقه ايضا

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان لله مائة رحمة انزل الله منها رحمة قسمها
بين جميع الخلايق فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها عطفت الوحو
ش على اولادها واخر الله تسعة وتسعين رحمة بها يرحم عباده يوم
القيمة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم لله ارحم بعباده من الوالدة الشفيقة
بولدها وفي حديث اخر والذي بعثني بالحق نبيا لله ارحم بعباده من ام
الفروخ بفراخها وعنه صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لا يضع الله
رحمته الا على رحيم قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليست رحمة احدكم
صاحبه ولكن للمسلمين عامة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم الرحمة من الايمان
والايمان في الجنة وعنه لا يرحم الله من لا يرحم الناس وعنه ما نزعت الرحمة
الا من شقي وعنه من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيمة وعنه ليس منا
من لا يرحم الصغير ويوقر الكبير وعنه ارحموا ثلاثة غني افتقر وعزيز ذل
وعالم تلعب به الحمقا والجهال

باب في شي مما جا في فضل كافل اليتيم والمحسن اليه

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اربع من كن فيه
بنا الله له بيتا في الجنة من اوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه
ورفق بمملوكه وشكا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسوة قلبه فقا
ل له اتحب ان يلين قلبك قال نعم قال فادن اليتيم منك وامسح على
راسه واطعمه من طعامك فان ذلك يلين قلبك وتقدر لك حاجتك
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين وعنه والذي نفسي بيده

لايكون لمسلم فيحسن اليه في ولايته ويضع يده على راسه الا رفع الله له بكل
شعرة درجه وكتب له بكل شعرة حسنه ومحى عنه بكل شعرة سيئة وعنه
من مسح يده على راس يتيم لايريد بذلك الا وجه الله تعالى جعل الله له بكل
شعرة مرت عليها يده حسنه وعنه خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم ٥٥٥

باب في شيء مما جا في النهي عن الحسد والبغي عن النبي

صلى الله عليه واله وسلم انه قيل له اي الناس افضل قال رجل محموم القلب صد
وق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرف فما محموم القلب قال التقي النقي
الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد ولا غل وعنه ان الحسد ياكل الحسنات كما
تاكل النار الحطب وعنه ليس شيء اسرع عقوبة من بغي وعنه المكر والخديعة
في النار وعنه صلى الله عليه واله وسلم لا ضرر ولا ضرار في الاسلام وعنه من تطاول
على اخيه او بغى عليه او استحقره حشره الله يوم القيمة مثل الذرة في صورة
الانسان ثم يدخله جهنم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه انه قال
الحاسد ساخط على ربه كيفي يرزق عباده وعنه سادات الناس
عبادهم وملوكهم زهادهم وشقيهم حسادهم وعن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال ثلاث لا يعمر هن ابن ادم الطيرة وسوء الظن والحسد قال فينجيك
من الطيرة ان لا تعمل بها وينجيك من سوء الظن ان لا تتكلم به وينجيك من الحسد
ان لا تبغي على اخيك بشر

باب في شيء مما جا في النهي عن

سوء الظن قال الله تعالى يا ايها الذين اجتنبوا كثيرا من الظن الايه وعن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث وعنه حسن الظن
من حسن العباده قيل وما ذا قال ان يحسن الظن بالناس ويلتمس لهم المخارج وعنه
الحزم سوء الظن وعنه ان الله حرم من المومن دمه وعرضه ونفسه وان يظن به
ظن السوء وعنه اياكم وسوء الظن فان سوء الظن في النار لا محاله و
عنه من بات وفي قلبه غش لاخيه بات في سخط الله واصبح كذلك

حتى

حتى يتوب او يرجع فان مات على ذلك مات على غير دين الاسلام

باب في شيء مما جا في حسن الخلق عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال من سعادة المرء حسن الخلق وعنه اقربكم مني غدا واوجبكم
على شفاعتي اصدقكم لسانا واحسنكم خلقا واداكم لامانته
واقربكم من الناس وعنه هل تدرون من يحرم على النار و
من تحرم النار عليه كل هين لين سهل قريب وعنه ذهب حسن الخلق
بخير الدنيا والاخرة وعنه ان الخلق السيء يفسد الايمان كما
يفسد الخل العسل وعنه ان اثقل الاعمال في الميزان يوم القيمه
حسن الخلق وعنه ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخره
وشرف المنازل وانه لضعيف العباده وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درك جهنم
وعنه انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن لتسعهم منكم ببسط الوجه و
حسن الخلق وعنه صلى الله عليه واله وسلم افضلكم ايمانا احسنكم خلقا الموطون
اكنافا والواصلون لارحامهم الباذلون لمعروفهم الكافون لاذاهم العا
فون بعد قدرة وعنه حسن الخلق وصلة الرحم وحسن الجوار يزيدن
في الاعمار ويعمرن الديار

باب في شيء مما جا في النهي عن الكذب

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الصدق امانه والكذب خيانه وعنه يا
علي اذا قلت فلا تكذب وعليك بالصدق وان ضرك في العاجل كان فرجا
في الاجل يا علي حرم الله تعالى الجنة على كل فاحش بذي لا يبالي بما قال ولا
بما قيل له وعنه الكذب مجانب الايمان وان العبد ليهبط الى اسفل
درك جهنم بالكذب وعنه عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى
البر وان البر يهدي الى الجنه واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وعنه ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صلى و
صام وزعم انه مسلم من اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اوتمن خان
وفي حديث اخر واذا خاصم فجر وعنه كبرت خيانه ان تحدث اخاك حديثا
هو لك به مصدق وانت كاذب وعنه من تغنا او غني له او ناح او نيح له او

انشد شعرا او قرضه وهو فيه كاذب اتاه شيطانان فيجلسان على
منكبيه يضربان صدره باعقابهما حتى يكون هو الساكت وعنه صلى الله
عليه واله وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكلما سمع **باب في سبع مما**
جاء في فضل الصمت وحفظ اللسان فيما لا يعني الانسان
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من صمت نجا وعنه الصمت حكمه وقليل
فاعله وعنه صلى الله عليه واله وسلم من سره ان يسلم فليلزم الصمت وعنه من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وعنه ايها الناس الا ادلكم بامرين
خفيفين مونتهما عظيم اجرهما لم يلق الله تعالى بمثلهما الصمت وحسن الخلق
وعنه رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم وعنه اذا رايتم الرجل قد اوتي
زهدا في الدنيا وقلة منطق فادنوا منه فانه يلقى الحكمة وعنه من اراد ان
يسلم فليحفظ لسانه وعنه من خزن لسانه ستر الله عورته وعنه ان الله
عند لسان كل قايل فليتق الله امرا علم ما يقول وعنه اخزن لسانك الا من
خير تغلب الشيطان وعنه انه قال اكثر الناس اكثرهم كلاما فيما لا
يعنيه وعنه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ولما توفا رجل من اصحابه
وقالوا ابشر بالجنة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اولا تدرون لعله تكلم
بما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من مومن
يتكلم بكلمة لا يريد بها وجه الله الا تباعد من الجنة مسيرة خمسماه سنه و
عنه ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان يبلغ بها ما
بلغ يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمه وان الرجل ليتكلم بالكلمة
من سخط الله ما كان يظن ان يبلغ بها ما بلغ يكتب الله له بها سخطه الى يوم
القيمه وعنه وان الرجل ليتكلم بكلمة يرضى بها جلساه يهوى بها في نار جهنم
وعنه يزنون الذهب والفضه ولا يزنون الكلام وعنه ينخلون الدقيق ولا
ينخلون الكلام وعنه لا تكثرون الكلام في غير ذكر الله فان كثرة الكلام في غير ذكر
الله قسوه القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وعنه من كثر كلامه
كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولا به

وعنه كفى بالمرء اثما ان يحدث بكلما سمع **باب في سبع مما جاء من**
النهي عن اعراض من الكلام في اعراض المسلمين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال من لوى لسانه عن اعراض الناس اقال الله عثرته يوم القيمه وعنه
ارفعوا السنتكم عن اعراض الناس فان حرمة عرض المسلم كحرمة دمه
وعنه يا علي من خافه الناس لسانه فهو من اهل النار وعنه شرار **الناس**
الذين يكرمون اتقا السنتهم وعنه افضل الصدقة كف الاذا وعنه يخشى
خطيه الرجل زعموا وعنه دعوا الخاطيين تحت رحمة الله ولا تنزلوهم
جنة ولا نار فان الله هو الحاكم فيهم وعنه اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم قيل اذا قالها تحزنا لما يرا من امر دينهم فلا باس واذا قال
ذلك عجبا من نفسه وتصغير الناس فذلك المكروه الذي نهي عنه
وعنه طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس **باب في سبع مما جاء في**
النهي عن المماراه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اول ما نهاني ربي عن
المماراه وعنه انا زعيم للبيت في رياض الجنة لمن ترك المماراه وان **كان**
المحق وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكلام فيما لا يعنيه وان كان مازحا
وعنه المرا لا تومن من فتنته المرا يورث الشك ويحبط العمل المماري
قد يعنف حسرانه المماراه نصف الجهل المماري لا يشفع له يوم القيمه
باب في سبع مما جاء في التحذير من الذنوب عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال اذا اذنب العبد ذنبا كانت من الذنوب نكتة سودا
في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد عاد حتى يسود
القلب فذلك الران الذي قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون وعنه اياكم ومحقرات الذنوب يجتمع على الرجل حتى يهلكنه
وعنه من كثرت ذنوبه كانت النار اولا به وعنه ان الله لينفع العبد بالذنب
يذنبه قال في شرح الشهاب معناه ثم يتوب منه ويجعله نصب عينيه
ابدا ويخاف من ربه ويرجوه فهذا انفع له من طاعة يدخل فيها العجب
والريا ثم ذلك وعنه اقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وعنه ما من

موصى الاول ذنب يصيبه الغيبة بعد الغيبة لا يفارقه حتى يفارق الدنيا

باب في شيء مما جاء في فضل الاشتغال بعيوب النفس

النفس والنهي عن الاشتغال بعيوب الناس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال طوبا
لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وعنه ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كمن عمل
بها وعنه انه قال لعلي عليه السلام اذا رايت يشتغل الناس بعيوب الناس فليكن
شغلك بعيب نفسك وعن علي عليه السلام انه قال من نظر في عيب نفسه شغل عن
عيوب الناس وعنه ايضا من سلامة المرء قلة حفظه لعيوب الناس غيره
وعنايته بصلاح عيوبه وعن عيسى عليه السلام انه قال لا تنظروا في عيوب الناس
كالارباب وانظروا في عيوبكم كالعبيد ينظر احدكم في عين اخيه ولا
ينظر الجذع في عينه وعن يحيى بن معاذ اعرف الناس بعيوب نفسه
اقربهم من ربه وقيل من نسي زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن خاف الله
فاز وكان عمر بن الخطاب يقول رحم الله من اهدى الينا عيوبنا لنعرفها و
نزيلها ونرتدع ونزدجر عنها ومن ظن انه يحوي من العيوب فانه عيب
كله وقال اخر لا يطلب عيوب غيره الا معيوب

باب في شيء مما جاء في النهي عن النميمة

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال شرار عباد الله المشاؤون
بالنميمة بين الاحبة الباغون وعنه من مشى بنميمة بين اثنين سلط الله عليه حية
في قبره الى يوم القيمة واذا بعث لم تزل تنهش لحمه بانيابها حتى يدخل جهنم وعنه
صلى الله عليه واله وسلم من مشى بنميمة بين العباد قطع الله له نعلين من نار يغلي منهما
دماغه من رقة غياه تتلجلج لسانه ينادي بالويل والثبور وعنه تجدون من
شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وعنه صلى الله عليه واله وسلم
من ذكر امرا بما ليس فيه ليغيبه حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه
وفي حديث اخر حتى يخرج مما قال وليس بخارج

باب في شيء مما جاء في النهي عن الغيبة

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الغيبة اشد من الزنا ان
الرجل يزني فيتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة لا يغفر الله له حتى يغفر له
صاحبه وعنه الغيبة ادام كلام اهل النار واوحى الله الى موسى يا موسى من مات

تايبا من الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول
من يدخل النار وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان الرجل ليوتى كتابه منشورا يوم
القيمة فيقول يا رب فاين حسنات كذا وكذا عملتها ليس في صحيفتي فيقال
له تلك محيت باغتيابك الناس وعنه الغيبة تفطر الصايم وعنه صلى الله عليه
واله وسلم الغيبة اكل لحم اخيك وعنه الذي يغتاب الناس ياكل لحمه يوم القيمة
وعنه من اكل لحم مسلم فليس منا ولسنا منه في الدنيا والاخرة وعنه صلى الله
عليه واله وسلم ان رجلا ساله ما الغيبة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم ان تذكر من المرء ما يكره ان يسمع قال يا رسول الله وان كان حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قلت باطلا فذلك بهتان وعنه في حديث
اخر الغيبة ان تقول في الانسان ما ليس هو فيه وعنه صلى الله عليه واله وسلم من
اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره نصره الله في الدنيا والاخرة
ومن خذله خذله الله في الدنيا والاخرة وعنه ما من مسلم يرد عن عرض
اخيه الا كان حقا على الله عز وجل ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا
هذه الاية وكان حقا علينا نصر المومنين وعنه كفارة الاغتياب ان
تستغفر لمن اغتبته وعنه من القى جلباب الحيا فلا غيبة له وعنه
ليس للفاسق غيبة قيل هو من العمى ولا يبالي ما قيل فيه فاما فسق
يكتمه صاحبه فلا ينبغي ان يفعله لعله يتوب

باب في شيء مما جاء في خوف الله سبحانه وتعالى

وفضل الخايفين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من
خاف الله سبحانه اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف من الله اخافه الله من كل شيء
وعنه صلى الله عليه واله وسلم ما ترك عبد شيا من خوف الله تعالى او رجا به الا اعقبه
الله لذة يجد فرحتها في قلبه ويجد له الله خيرا في الدنيا والاخرة وعنه خشية
الله عز وجل راس كل حكمة والورع سيد الاعمال ومن لم يكن له ورع يحجزه
عن معاصي الله تعالى لم يعبا الله بشيء من عمله وعنه ان الله تعالى اذا جمع الناس
يوم القيمة ناداهم مناد فقال ايها الناس ان اقربكم من الله عز وجل
اشدكم له خوفا وان احبكم الى الله احسنكم له عملا وان افضلكم له نصيبا

اعطكم فيما عنده وعنه اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت
عنه خطاياه كما يتحات عن الشجر البالية اوراقها واوحى الله تعالى
الى موسى عليه السلام يا موسى خف من يعلم السر والعلانيه واحذر من مالك
الدنيا والاخره واحذر من ياخذك حيث يشا وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال احملوا انفسكم بالطاعة والبسوها قناعة المخافة واجعلوا
اخرتكم لانفسكم وسعيكم لمستقركم **باب في شي مما جا في فضل البكا**
وفضل الحزن من خشية الله تعالى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
من بكا من مخافة الله حرم الله عليه النار وادخله الجنة بفضل رحمته
وله جنتان من الجنان ثم قرا قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان
وعنه ما من عبد يبكي من خشية الله الا غفر الله له ذنوبه وان كانت
اكثر من نجوم السما وعدد قطر البحار ثم قرا فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا وعنه ما اغرورقت عين بمايها الا حرم الله جسدها على النار فان
فاضت على خدها لم يصب وجهها قتر ولا ذلة وليس عمل الا وله وزن
الا الدمعة من خشية الله فان الله تعالى يطفي بها بحورا من النار وفي حديث
اخر ولو ان عبدا بكا في امة لرحم الله تلك الامم ببكا ذلك العبد وعنه
طوبى لمن بكا على خطيئته وعنه لكل شي لقاح ولقاح العمل الصالح الحزن
وعنه ان الله يبغض الوجهين المرحين ويحب كل قلب حزين وعنه يقول
الله تعالى ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكا من خيفتي ولما وصف
جبريل عليه السلام النار للنبي صلى الله عليه واله وسلم فبكا النبي صلى الله عليه واله وسلم وبكا
جبريل لبكايه صلى الله عليه واله وسلم ثم قال اتبكي يا محمد وقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ثم قال ولم تبكي يا جبريل
وانت روح الامين امين الله على وحيه فقال اخاف ربي ان عصيته
فيدخلني النار **باب في شي مما جا في الزجر عن الضحك**
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
وعنه انه قال لجبريل عليه السلام مالي لا ارى ميكايل ضاحكا قال ما ضحك ميكايل

منذ خلق النار

منذ خلقت النار وعنه يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو
يسعى لدار الفنا وعجبت لضاحك ملا فيه ولا يدري ارضا الله ام اسخطه
وعنه اطل الصمت واكثر التفكر واقلل الضحك فان كثرة الضحك
مفسدة للقلب وعنه صلى الله عليه واله وسلم كثرة الضحك تميت القلب
وقال الضحك للمومن من غفلة قلبه وعنه الويل كل الويل
للذي يتحدث ليضحك الناس ويل له ثم ويل له **باب**
في شي مما جا في فضل النفع للمومن وادخال السرور عليه
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان لله اقواما يخصهم بالنعم لمنافع
العباد يقرها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها عنهم فحولها الى
غيرهم وعنه ان لله عبادا من خلقه يفزع اليهم الناس في حوايجهم اولئك
هم الامنون يوم القيمه وعنه الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه
انفعهم لعباده وعنه من مشى مع اخيه المسلم في حاجته فقضيها له
ثبت الله قدميه يوم القيمه يوم تزل الاقدام وعنه من مشى في حاجة اخيه
المسلم فبالغ فيها قضيت اولم تقض كتب الله له عبادة سنه وعنه صلى الله عليه
واله وسلم انه قال من اوجب المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم وعنه
من ادخل على اهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنة
وعنه من نفس على اخيه المسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه كربة من
كرب الاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم وعنه
صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا كان يوم القيمه دعا الله عبدا من عباده فيوقف
بين يديه فيساله عن جاهه كما يساله عن ماله وعنه بذل الجاه زكاة
الشرف **باب في شي مما جا في صفة الزهد في الدنيا وفضله**
وفضل اهله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من انقطع الى
الله كفاه الله كل مونة فيها ورزقه الله من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى
الدنيا وكله الله اليها وعنه من رغب في الدنيا واطال امله فيها اعمى الله
قلبه على قدر ذلك ومن زهد في الدنيا وقصر امله فيها اعطاه الله علما

بغير تعلم وهدا بغير هدايه وعنه الرغبة في الدنيا دل المومن والزهد فيها
عز المومن وعنه اللهم ارزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا وال محمد العفاف
والكفاف وارزق من ابغض محمدا وال محمد كثرت المال والاولاد وعنه من كانت
الدنيا همته فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا
ما قدر له ومن كانت الاخره همته جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه
واتته الدنيا وهي راغمه وعنه من زهد في الدنيا ادخل الله الحكمة في
قلبه وانطلق بها لسانه داها ودوها واخرجه منها سالما الى دار السلام
وعنه الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن وعنه من اشتاق الى الجنة
سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لها عن الشهوات ومن زهد
في الدنيا هانت عليه المصيبات وقيل له صلى الله عليه واله وسلم يا رسول
الله ما الزهد في الدنيا قال ان تحب ما يحب خالقك وان تبغض ما يبغض
خالقك وان تتحرج من حلال الدنيا كما تتحرج في حرامها فان حلالها
حساب وحرامها عقاب وان ترحم جميع المسلمين كما ترحم لنفسك
وان تتحرج من الكلام فيما لا يعنيك كما تتحرج من الحرام وان تتحرج من
كثر الاكل كما تتحرج من الميتة اللتي قد اشتد نتنها وان تتحرج من حطام
الدنيا كما تتحرج من النار وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال له علي عليه السلام
يا نبي الله اخبرني عن الزهد ما هو فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا علي
مثل الاخره في قلبك والموت نصب عينيك وكن من الله تعالى على وجل واد
فرايض الله والكف عن محارمه ونابذ هواك واعتزل الشرك والشبه
والطمع والحرص واستعمل التواضع والنصفه واجتنب الكبر والبخل
وحسن الخلق ولين الكلام واقنع بقبول الحق من حيث ورد عليك و
اجتنب الكبر والبخل والعجب والريا وشيمة البخلا ولا تستصغرن نعم الله
عليك وان قلت وجاوزها بالشكر واذكر الله تعالى في كل وقت واحمد على كل
حال واعف عن من ظلمك وصل من قطعك واعط من حرمك وليكن صمتك
فكرا وكلامك ذكرا ونظرك اعتبارا وتجنب ما استطعت وعاشر الناس

باحسنا

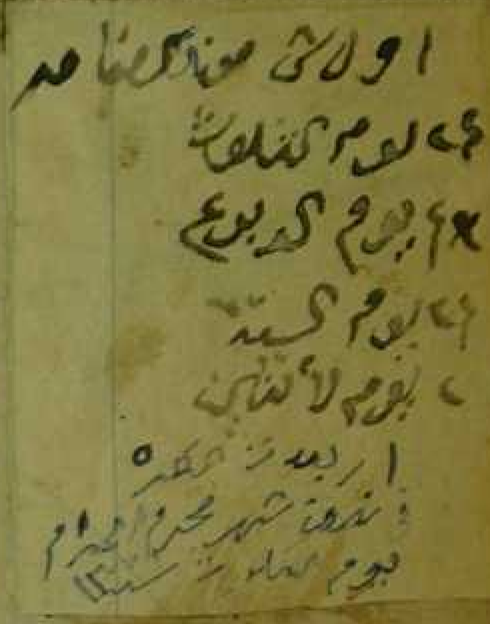
باحسنا واصبر على النازله واستهن بالمصيبه واعمل الفكره في المقادير
واجعل شوقك الى الجنة واعتصم بالاخلاص والتوكل وابن على اس
التقوا وامر بالمعروف وانها عن المنكر ولا تاخذك في الله لومه لايم و
خذ من الحلال ما شئت اذا امكنك وجانب الطمع والجمع وكن مع الحق
حيث ما كان وميز ما اشتبه عليك بعقلك فانه حجة الله عليك و
وديعته فيك وبرهانه عندك فذلك اعلام الزهد ومنهاجه والعافيه
للمتقين وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اتاه رزق فا بغير مسالة ولا استشراف
نفس فرده فانما يرده على الله عز وجل وعن الانطاكي قال في كتاب الزهد
اربعة اشيا الثقه بالله والنزاه من الخلق والاخلاص في العمل والاحتمال
للظلم وعنه ايضا انفع ما عالج المومن من امر دينه قطع حب الدنيا من
قلبه فيهون عليه ترك الدنيا وتسهل عليه الاخره وقيل له ما اض الطاعه
بصاحبها قال ما نسيت به عيوب ويك وجعلتها نصب عينيك اذلالا
بها واغترارا منك فذلك العجب وقال اخر والصبر لامر الله اهون من الصبر
على عذابه اللهم اعنى على ما تحب وترضى وقال اخر الزهد ان يكون الموجود والمقصود سوا عندك

باب في شي مما جاء في كلام الصالحين واهل الزهد والفضل

وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال عند ذكر الصالحين تنزل البركه وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال اويس بن انس سيد التابعين يشفع يوم القيمه في عدد ربيعه ومضر فيشفعه
الله قيل كان اويس يرى انه مجنون من حين نشا وكان طعامه مما يلتقط من الحشف
والنوا ولباسه ما يلتقط من المزابل من رقاع الصوف فيغسلها ويصلها وكان اذا
نظر الى الروس المشويه قرا تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون فيقع مغشيا
عليه حتى يرى انه مجنون ومن كلامه توسد الموت اذا نمت واجعله نصب عينيك
اذا قمت ولا تنظر في صغر الخطيئه ولكن انظر من عصيت فانك ان صغرتها
فقد صغرت الله وان عظمتها عظمت الله وعن غيره يا عجبا ممن يكره ان
يعصا وهو عاصي لربه ويطاع وهو غير مطيع لربه وكان ايوب الزاهد

وقع شرا الكتاب يوم الخميس ... بن عباس اضربيعو في شهر
شوال السنه ١٣ ... ودخله البيت
يوم الجمعه الاربع في شهر القعدة
الله يجمع البركه ويصلح الناكل
شان بجاه رسول الله و...
العافية ... الدنيا ...
وحبيبنا رب العالمين

اذا هاج دمعه قال ما اشد البكا ام وقال اخر واعجبا لمن يراه محسنا عبد الله
كيف لا يعجل بكليته اليه وقال رجل لعامر بن قيس ادع لي فقال يا ابن اخي سالت
من عجز عن نفسه ولكن اطع ربك يغفر لك من دون دعا وقال اخر الدعا بترك
الذنوب وقال اخر طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وقال اخر الرجا بلا عمل
جراة على الله وقال اخر المومن دايم الوجل يخشا من التقصير دايم التوبة و
الاستغفار مما يعلم ومما لا يعلم ومن كل صغيرة وكبيرة فلا يزال كذلك حتى يا
تيه امر الله وكان الحسن البصري عالما زاهدا وما راى قط الا حزينا باكيا ومن
كلامه عجبا لاقوام امروا بالزاد ونودوا فيهم بالرحيل وحبس اولهم على اخرهم
وهم قعود يلعبون يا عجبا الالسن تصف والقلوب تعرف والاعمال تخالف وعنه
المومن لا يصبح الا خايفا ولا يصلحه الا ذلك وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من
ساعة تمر على ابن ادم لا يذكر الله فيها الا كانت تلك الساعة حسرة عليه يوم القيمة
وان دخل الجنة وقال اخر وددت ان جسدي يقرض بالمقاريض وان هذا
الخلق اطاعوا الله وقال اخر الرجل يعرف من نفسه الذنوب والناس
يثنون عليه فما ذا يعجبه من نفسه وقال اخر لو كانت الذنوب توجد
ريحها ما استطاع احد ان يدنو مني وكان صالح المري يقول التهنية على
اجل الثواب اولى من التعزية على عاجل المصايب وعن مسلم بن يسار انه هدم
ناحية في المسجد ففزع اهل السوق وهو في المسجد يصلي فلم يشعر به وعن عا
مر بن عبد قيس انه كان يصلي فدخلت حية من تحت قميصه وخرجت من جنبه
فقيل له رحمك الله نحي الحية منك فقال اني لاستحيي من الله ان اخاف شيا سواه
ما علمت بها حين دخلت ولا حين خرجت ومن كلامه قال الكلمة اذا خرجت
من القلب وقعت في القلب واذا خرجت من اللسان لم تجاوز الاذان
وقال اخر الناس فقرا واغنيا واوساط فالاغنيا سكارا الا من عصمه الله
بتوقع الزوال والفقرا امواتا الا من احياهم الله بغنا القناعة والكثر الخير
في الاوساط وعن بعضهم انه توضا في الليلة التي مات فيها ثمانين مرة حرصا على
ان يموت وهو متوضي وقال اخر اللهم اني اعوذ بك ان اقول الحق اريد به غير وجهك



وعن مطرف الوراق لو وليت من الامر شيا لضربت المنازل في الطريق ثم
اجلست عليها الرجال ينادون ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا النار
وقال اخر ابن ادم ويحك ان كان يغنيك ما يكفيك فادنا ما فيها يكفيك
وان كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شي من الدنيا يغنيك وقال اخر ترك
الدنيا شديد وفوت الجنة اشد الشر وقال اخر من عرف ما يطلب هان
عليه ما يبذل طوبا لمن اشترا بلا شي حلوى لمن ترك لا شي بالجنة وقال
وقال اخر الجنة كريمة لا يحبها الا كل كريم والدنيا لئيمة لا يحبها الا كل لئيم
وقال اخر من اراد ان يكون في الجنة مقيما فليكن على الطاعة مستقيما وعن
بريعة القرشية انها بكت حتى عميت عيناها فقيل لها في ذلك فقالت
ان كانتا للنار فابعدهما الله وان كانتا للجنة فسيبدلني الله خيرا منهما
وقال اخر من وثق بالمعبود لم يبخل بالموجود وعن الحسن ابن ادم بع
دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع اخرتك بدنياك فتخسرهما
وقال اخر ابن ادم ان كنت مطلوبا فاين الهرب وان كنت طالبا فاين
الصفر اللهم اعنا على النفس

باب في شي مما جا في الوصا
يا والمواعظ عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه جاءه رجل

فقال يا رسول الله اوصني بشي ينفعني الله به قال اكثر ذكر الموت تسلا عن الدنيا
وعليك بالشكر فان الشكر يزيد في النعمة واكثر من الدعا فانك لا تدري متى
يستجاب لك واياك والبغي فان الله قد قضا انه من بغا عليه لينصرنه الله
وقال يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم واياك والمكر فان الله قد قضا
انه لا يحيق المكر السيي الا باهله وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اكثر ذكر
الموت سلا عن الشهوات ومن سلا عن الشهوات هانت عليه المصيبات
ومن هانت عليه المصيبات سارع الى الخيرات وعنه من صدق الله نجا
ومن عرفه اتقا ومن احبه استحيا ومن رضي بقسمته استغنا
ومن حذره امن ومن اطاعه فاز ومن توكل عليه اكتفا وقيل يا
رسول ما كان في صحف موسى قال كان فيه عجبت لمن ايقن بالنار

كيف يضحك وعجب لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن
بالحساب كيف يعمل السيات وعجبت لمن يرا الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالجنة ولا يعمل الحسنات
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال لرجل يعظه يا من الموت غايته ويا من القبر بيته ويا من
اللبن ستره ويا من التراب فراشه ويا من الموتا جيرانه ويا من المنكر
والنكير زواره ويا من ملك الموت طيفه ومن المرجع غدا ماله
ويا من المزوح غدا عرسه كمن مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر
غدا لا يبلغه وعنه عجبت لغافل لا يغفل عنه وعجبت لما
مل دنيا والموت يطلبه وعجبت لضاحك ملا فيه ولا يدري
ارضى الله او اسخطه يا عجبا كل العجب لمصدق بدار الخلود
وهو يسعى لدار الغرور وعنه ايها الناس الاشيا ثلاثة
امر استبان رشده فاتبعوه وامر استبان غيه فاجتنبوه
وامر اختلف عليكم فردوه الى الله وعنه ان الله يعطي الدنيا من
يحب ويبغض ولا يعطي الاخرة الا من يحب وعن بن مسعود انه قا
ل كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام مخافة
السامة علينا وفي الزبور يابن ادم اتق الله ونم حيث شئت واو
حا الله الى موسى لا تركن الى حب الدنيا فانك لن تركن الى الدنيا بلغا في
بكبيرة هي اشد عليك من الركون الى الدنيا قال يا رب اي عبادك
اتقا قال الذي يذكرني ولا ينساني قال اي عبادك اغنا يا رب قال الذي
يقنع بما يوتا قال يا رب فاي عبادك اشقى قال الذي لا ينتفع بالموعظة
ولا يذكرني اذا خلا

باب في شي مما جا من كلام الله تعالى عن النبي

صلى الله عليه واله وسلم انه قال يقول الله تعالى يابن ادم اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي
بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم يا
تيني بعمل قبيح يابن ادم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من

الموصوف

الموصوف لسارعت الى مقته يابن ادم ما اجراك واشد تمردك اذا وقعت
في بلوا دعوتني واذا كشفت عنك نسيتني يابن ادم كم من ليلة قصيرة
اقللت فيها ذكري واطلت المعاصي فاذا اصبحت خادعتني بالاستغفار
من غير نية على الاقلاع كانما يقام من يعيب عليه المكر والخداع كم
تقولون فلا تفعلون وكم تعدون فتخلفون وكم تعاهدون
فتنقضون من الذي انقطع الي فخيبته ومن الذي سالني فحرمته
ومن الذي تاب الي فطردته ما لكم لا تقدسون الله وهو خالقكم
انا الرب الذي لا يزال ملكي ولا يخمد سلطاني ولا يطفى نوري ولا
يتغير شاني انا الله لا اله الا انا ارخص الاسعار والاهوا فارغه
واغلي الاسعار والاهوا املوه اني الذي لا استحيي من الورعين واكرمهم
وادخلهم الجنة بغير حساب اني لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت
الى عمار بيوتي والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار اسقطت
عنهم عذابي ان عبدي اذا طاعني فاني استجيب له من قبل ان يد
عوني واعطيه من قبل ان يسالني انما المفلس من افلس من رحمتي
وايما عبد فرغ نفسه لانتظار الموت هانت عليه نفسه وهونت عليه
انما الدنيا فرس جموح من ركبها فصرعته كان من النادمين وقل من نجوا
منها

باب في شي مما جا في فضل الوحدة والعزلة والغربة في اخر الزمان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال السلامة في الوحدة والافة بين الاثنين فليكن ابدا انكم مع الناس و
قلوبكم مع الله ثم قرا قوله تعالى وانيبوا الى ربكم وعنه الوحدة خير من
الجليس السو والجليس الصالح خير من الوحدة ~~والانس الاثنين~~
واملا الخير خير من السكوت والسكوت خير من املا الشر وعنه
وعنه صلى الله عليه واله وسلم من اعترض من الشر سقط في الخير وعنه انه

اعجب الناس الى رجل يومن بالله ورسوله ويقيم الصلوه
ويوتي الزكاه ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس وعنه
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبا للغربا و
عنه نعم صومعه المومن بيته وعن حاتم الاصم انه قال نزل الناس
عندك بمنزله النار ولا تدنو منها الا عند الحاجه واذا دنوت
مقتبسا فعل حذر من بعيد وعنه انه قال اذا اتى على امتي مايه
وثمانين سنه فقد حلت لهم العزله والغربه والتراهب في روس
الجبال قيل وكيف وقد امرتنا بالتزويج قال لانه اذا كان الزمان كان
هلاك الرجل على يد ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يد زوجته وو
لده فان لم يكن له زوج ولا ولد فعلى يد قرابته وجيرانه قال وكيف ذلك
يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشه ويكلفونه بما لا يطيق
حتى يوردونه المهلكات باب في شرح وصف الدنيا وسرعه
زوالها وهوانها على اهلها والترغيب في التخلي منها
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تكونوا ممن اختدعته
الدنيا العاجل وغرته الامنيه واستهوته الخدعه فركن
الى دار سريعه الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم
هذه جنب ما مضا الا كاناخت راكب او صر حالب فعلاما
تعرجون وماذا تنتظرون فكانكم والله بما اصبحتم فيه من
الدنيا كان لم تكن وما تصيرون اليه من الاخره كان لم يزل فخذ
وا الاهبه لازوف النقله واعدوا الزاد لقرب الرحله واعلموا
ان كل امرء على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم وعنه ايها الناس
اتقوا الله حق تقاته واسعوا في طلب مرضاته وايقنوا من الدنيا
بالفنا ومن الاخره بالبقا واعملوا لما بعد الموت

فكانكم

فكانكم بالدنيا لم تكن وبالاخره لم تزل ايها الناس
انما انتم في الدنيا ضيف وما في ايديكم عاريه والضيف مرتحل والعا
ريه مردوده الا وان الدنيا عرض ياكل منها البر والفاجر والا
خره وعد صادق يحكم فيها ملك قادر فرحم الله امرء نظر لنفسه
ومهد لرمسه ما دام رسنه مرخا وحبله على غاربه ملقا قبل ان
ينفد اجله فينقطع عمله وعنه انها سريعه الذهاب وشيكة
الانقلاب فاحذروا حلاوه رضاعها لمراره فطامها واتركوا
لذيذ عاجلها لكريه اجلها ولا تسعوا في عمران دار قد
قضا الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكو
نوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين وعنه ان الله
عز وجل اذا احب عبدا زوا عنه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه
الما وعنه ما الدنيا في الاخره الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم
فلينظر بما ترجع وعنه ان هذه الدنيا دار التوا لا دار استوا
ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخا ولم يحزن
لشقا وعنه دار البلا ومنزل قلعه وعنا قد نزعت عنها نفوس
السعدا وانتزعت بالكره عن ايدي الاشقيا فاسعد بها ارغبهم
عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشه لمن استنصحها
وعنه يا معشر المسلمين شمروا فان الامر جد وتاهبوا فا
ن الرحيل قريب وتزودوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان
وراكم عقبه كوودا لا يقطعها الا المخفون وعنه كن في الدنيا كا
نك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتا واذا اصبحت نفسك
فلا تحدثها بالمسا واذا امسيت فلا تحدثها بالصباح وعنه
تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم وعنه ما اقبل عبد بقلبه

الى الله الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد اليه بالموده و
الرحمه وكان اليه كل خير اسرع باب في شي مما جا في الخمول و
ذم حب الاشتهار والثنا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال كم
من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر
ينجوا غدا وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس
يهلك غدا في القيمه وعنه الريا شرك ان الله يحب الاتقيا الاخفيا
الابرار الذين اذا غابوا لم يفقدوا واذا حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصا
بيح الهدى ويخرجون من كل فتنة سودا مظلمه وعنه ان الله يحب
الابرار الاخفيا وعنه اكثر اهل الجنه البله قيل مراده اي اكثر اهلها
الكرام لان الكريم يتبا له وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذكر الله
خاملا قيل وما الذكر الخامل قال الخفي وعنه ثلاثه يدخلون النا
ر رجل قاتل للدنيا وعالم اراد ان يذكر لا يحتسب عمله ورجل
وسع عليه فجاد به في الثنا وذكر الدنيا وعنه حب الثنا من النا
س يعمي ويصم باب في شي مما جا في فضل الصبر عند المشا
ق عن النبي صلى الله واله وسلم انه قال الصبر ثلاثه فصبر على المصيبه
وصبر على الطاعه وصبر على المعصيه فمن صبر على المصيبه حتى
يردها بحسن عزايها كتب الله له ثلاث مايه درجه ما بين الدرجه
الى الدرجه كما بين السما والارض ومن صبر على الطاعه كتب الله
له ستمايه درجه من الدرجه الى الدرجه كما بين تخوم الارض الى منتهى
العرش ومن صبر على المعصيه كتب الله له تسعمايه درجه ما
بين الدرجه الى الدرجه كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش
مرتين وعنه اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخره
قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلا صابر وزوجه لا

تبغه

تبغه خونا في نفسه وماله وعنه خصلتان من كانتا فيه كتبه
شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتب صابرا ولا شاكرا من
نظر الى من هو فوقه في دينه فاقتدى به ومن نظر الى من هو دونه
في دنياه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتب صابرا شاكرا ومن
نظر الى من هو دونه في دينه فاقتدى به ونظر الى من هو فوقه
في دنياه فاسف نفسه على ما فضله الله عليه لم يكتب لا
شاكرا ولا صابرا وعنه ان من كان قبلكم من الامم كانوا ينشرون
بالمناشير فيصبرون لله تعالى وعنه انه قال جاهدوا انفسكم
بالصبر على عن الشهوات وعنه ما نال الفوز في القيمه الا الصا
برون وعنه من ابتلى فصبر وظلم فغفر وظلم فاستغفر
اولئك لهم الامن وهم مهتدون وسئل عن الايمان فقال الصبر
والسماحه وعنه انتظار الفرج بالصبر عباده وعنه النصر
مع الصبر والفرج مع الكرب قال ابن مسعود قلنا يا رسول الله
من الصابرون قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذين صبروا
على طاعة الله وعن معصية الله وكسبوا طيبا وانفقوا
قسطا وقدموا فضلا فافلحوا وانجحوا يا ابن مسعود اذا ابتلوا
صبروا واذا اعطوا شكروا واذا حكموا عدلوا واذا احسنوا
استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما واذا مروا
باللغو مروا كراما ويبيتون لربهم سجدا وقياما ويقولون
للناس يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق نبيا ان هولاء الصا
برون قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
باب في شي مما جا في فضل الصبر على المصيبه وذكر
عقاب الجزع عندها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اخبر
ني جبريل ان الله تعالى يقول اذا وجهت الى عبد من عبادي مصيبه
في اهله وبيته وبدنه وولده فاستقبل ذلك بصبر جميل

استحييت منه يوم القيمه ان انشر له ديوانا او انصب له ميزان وعنه
صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا اصيب احدكم بالمصيبه فليذكر مصيبته
بي فانها من اعظم المصيبه وفي حديث اخر وانكم لن تصابوا بمثلي وعنه
الصبر عند اول الصدمه او قال عند اول صدمه وعنه قال ربكم
ما من عبد اذهبت كريمته فصبر واحتسب الا جعلت له ثواب الجنه
وعنه اربع من كن فيه بنا الله له بيتا في الجنه المعتصم بلا اله الا الله لا
شك فيه ومن اذا عمل حسنه سرته واذا عمل سيه سائته واستغفر الله
منها واذا اصابته مصيبه قال انا لله وانا اليه راجعون وعنه
من استرجع بعد اربعين سنه اعطاه الله ثواب مصيبته يوم اصيب بها
وعنه اذا مات ولد العبد قال الله للملايكه اقبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم اقبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فقال ابنوا لعبدي بيتا في الجنه وسموه بيت الحمد
وعن علي عليه السلام انه قال للاشعث انك ان صبرت جرت عليك
المقادير وانت ماجور وان جزعت جرت عليك المقادير وانت مازور
وعنه مصيبه يبقى لك اجرها خير لك من نعمه يجب عليك شكرها
وعنه ايضا الصبر على المصيبه مصيبه على الشامت وعن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال من اصابته مصيبه فخرق عليها جيبا خرق الله
عليه دينه ومزقه كل ممزق ومن لطم خدا حرم الله عليه النظر الى و
جهه فاذا دعا حجب الله دعاه فلا يسمع دعاه ولا ينظر اليه في امر
حومين لا حيا ولا ميتا وعنه النايحه ومن حولها ومستمعيها
فعليهم لعنة الله والملايكه والناس اجمعين وسل صلى الله عليه
واله وسلم ما يحبط الاجر على المصيبه على صفق الرجل بيمينه على
شماله وعنه الضرب على الفخذ عند المصيبه يحبط الاجر ولما مات
ابنه صلى الله عليه واله وسلم ابراهيم دمعت عيناه فقال عبد الرحمن
بن عوف يا رسول الله اليس قد نهيتنا عن البكا فقال انما نهيتكم عن

صوتين احمقين فاجرين صوت نغمت لهو ولعب ومزا
مير الشيطان وعن خمش الوجه وشق الجيب ورنة الشيطان
ولكن هذه رحمة جعلها الله في قلوب الرحما ثم قال القلب يحزن والعين
تدمع ولا نفعل ما يسخط الرب وعن حاتم الاصم اذا رايت صاحب
المصيبه قد خرق ثيابه فعزيته فقد شركته في الاثم فما هو الا منكر تحتا
ج الى انتهاها باب في شي مما جا في كاتم الشهاده وشاهد
الزور عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من دعي الى شهاده
يعلمها فكتمها كان كمن شهد الزور وعنه انه قال ومن رجع
عن الشهاده وهو يعرفها وكتمها اطعمه الله لحمه على رو
س الخلايق ثم يدخله النار وهو يلوك بلسانه وعنه
ومن شهد شهادة زور على رجل مسلم اذمي او احد من
الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل
من النار وعنه ان شاهد الزور اذا شهد غضب الله
عليه وغضب لغضبه السموات والارض والبحار والجبا
ل فاذا اذن للبحار اهرقته واذا اذن للسموات حصبته
وان اذن للارض ابتلعته وان اذن للجبال دمرته و
هو في سعة رحمته يغدو ويروح الى اهله ولا يدري ما يراد
به وعنه من شاهد قوم يرى انه شاهد وليس بشاهد
فهو شاهد زور باب في شي مما جا في الايمان والحث
على التجنب منها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اليمين
حنث او ندم وعنه ما قال عبد لشي والله لا افعله ابدا
الا ترك الشيطان كل عمل وولع به ذلك حتى يوثمه وعنه
اربعه يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف والفقير والمختا
ل والشيخ الزاني والامام الجائر وعنه من حلف على
شي فرا غيره خيرا منه فلياتي الذي هو خير وليكفر عن

بينه وعنه لما اقسمه امه على عايشه في كل الطعام واضعف عايشه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابى قسمها والا كان عليكم اثم

باب في شيء مما جاء في ذم حب الشرف وذم الامرا والولاه ومن والاهم

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما ذيبان ضاريان في حظيرة غنم وتبقى حصينه باطلان وبغرسان باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المرء المسلم وعنه لا يغرن رجلا من نفسه كثرة الناس حوله وعنه ويل للامرا ويل للامنا ليتمنين اقوام لو ان ذوايبهم كانت معلقة في الثريا يتذبذبون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا وعنه يوتى بالوالي العدل يتمنا انه سقط في السما الى الارض وانه لم يتول من امور المسلمين شيا وعنه يكون بعدي امرا من دخل عليهم فليقل حقا وان احدكم ليتكلم بالكلمة يرضي بها السلطان فيهوي بها ابعد من السما وعنه وما ازداد عبد امن السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا وعنه ايتوا ابواب السلاطين فان عليها فتنا امثال الابل وانكم لن تنالوا من دنياهم شيا الا نالوا من دينكم افضل منه وعنه لا يسترعي الله عبدا رعيه قلت ام كثرت الا ساله الله يوم القيمه اقام حق الله فيهم او ضيعه حتى يساله عن اهل بيته خاصه اقام حق الله فيهم ام ضيعه وعنه ايما امير لم يحط رعيته بالنصيحه حرم الله عليه الجنه وعنه من تولا شيا في حوايج الناس لم ينظر الله في حاجته حتى تقضى حوايجهم ويودي حقه فيهم

باب في شيء مما جاء في النهي عن الظلم والعبث قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين وقال سبحانه وتعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال كم من ضعيف يتعلق بالقوي يوم القيمة ويطلب منه حقا لا يستطيع القوي ان يرده عن نفسه وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال اياكم والظلم والظلم فانه يخرب قلوبكم كما يخرب الدور وعنه يقول الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد له نا

ظلما غيري

صرا غيري وعنه اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله تعالى وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين وعنه اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب وعنه لتوديُنَّ الحقوق الى اهلها يوم القيمه حتى تقاد الشاه الجما من القرنا وعنه لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين حجه مبروره وعنه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه وعنه كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله وقال ان الله حرم الجنه ان يدخلها جسم غذي بحرام وعنه من لقي الله بدم حرام لقي الله يوم يلقاه وبين عينيه ايس من رحمة الله وعنه اعطوا الاجير اجرته قبل ان يجف عرقه وعنه من ظلم اجيرا اجرته احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنه وان ريحها ليتوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض طوقه الله يوم القيمه ما كان نارا الى سبع ارضين ثم يدخله جهنم وعن علي عليه السلام انه قال يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من قتل عصفورا عبثا جا يوم القيمه وله صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا لم قتلني في غير منفعه

باب في شيء مما جاء في الكراهه للبنا الذي لا حاجه اليه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من بنا بنا فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمه على عنقه وعنه ان الله تعالى عباد عن المتنعمات يسبب عليهن من صنع ماله من حقه فيتنعمه فيهن وعنه المسلم يوجر في نفقه كلها الا شيا جعله في التراب والبنا وعنه من بنا بنا اكثر مما يحتاج اليه كان عليه وبالا يوم القيمه وعنه لا تقوم الساعه حتى يتباها الناس بالبنا وعنه واذا اراد الله بعبد شرا اهلك ماله في الما والطين واوحا الله الى نبي من انبيا بني اسرايل ان عمر منك ثلاث مايه سنه فسالوا نبيهم ان يسال لهم الزياده فلم يرد فبرز القوم من القصور والدور وضربوا الاخبيه واتخذوا المحاريب واقبلوا على التنفل والعباده

فما تناسلوا ولا توالدوا حتى هلاك كلهم **باب في شيء مما جاء** في الرؤيا في المنام عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا اقترب الزمان لم يكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا
اصدقكم حديثا وعنه انه قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما
المبشرات يا رسول الله قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وسال صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى
في الحيوة الدنيا قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وعنه
من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لم يتمثل بي وعنه اذا راى احدكم
الرؤيا يحبها فانما هي من الله تعالى فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير
ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره وسئل ابن سيرين عن مسالة الرؤيا فقال اتقوا الله في
اليقظة لا يضرك ما رايت في النوم **باب في شيء مما جاء** في فضل
الاصلاح بين الناس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من مشى في اصلاح بين
اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع واعطي مثل اجر ليلة القدر و
عنه من اصلح بين اثنين استوجب ثواب شهيد وعنه انه قال
لابي ايوب الا ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله تصلح بين الناس اذا تفا
سدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا وعنه كل صلح جائز الا صلحا حرم
حلالا او احل حراما وعن انس من اصلح بين اثنين اعطاه الله بكل
كلمة عتق رقبة **باب في شيء مما جاء في النصيحة** عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم انه قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قيل يا رسول
الله لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وفي حديث اخر النصح
لكل مسلم وانه من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى وعنه انه قال قا
ل الله تعالى احب ما تعبد به عبدي النصح **باب في شيء مما جاء**
في اداء الامانة قال الله تعالى ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها قال ابن عباس فهي مبهمة في البر والفا
جر وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من

خانك وعنه ستة تجثوا عند الرحمن تخاصم من صاحبها يوم القيمة
تقول يا رب تعذب فلانا وقد كان يعمل بالصلوة والزكوة والصيام
والحج وصلة الرحم واداء الامانة وعنه اول ما تفقدون من دينكم الامانة
واخر ما تفقدون من دينكم الصلوة وعنه وترفع الامانة حتى انه
يقال في بني فلان رجل امين وان في بني فلان رجل امين وعنه لا
تنظروا الى صلوتهم اذا صلوا ولا الى صيامهم اذا صاموا ولكن انظروا
الى صدقهم اذا حدثوا والى امانتهم اذا ائتمنوا والى ورعهم اذا اشفقوا
على طمع وعنه ثلاث من كان فيه واحدة منهن زوج من الحور العين
رجل اوتمن على امانة خفية فاداها من مخافة الله ورجل عفا عن قا
تله ورجل قرا قل هو الله احد في دبر كل صلوة وعن ابن مسعود قال
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة فيجاء بالرجل يوم القيمة
وان كان قتل في سبيل الله فيقال له اد امانتك فيقول يا رب كيف ادي
امانتي وقد ذهبت الدنيا قال فيقال اذهبوا به الى الهاوية
فيذهب به حتى اذا انتهى به اليها مثلت له امانته في قعرها
كهيئتها يوم وقعت اليه فياخذها فيحملها على عنقه ثم يصعد بها
حتى اذا ظن انه خارج زلت عن عاتقه وهوت وهوى في اثرها
ابد الابدين ثم قال ان الامانة في كل شيء في الوضوء وفي الصلوة وفي الزكاة
وفي الجنابة وفي حديث اخر وفي الكيل وفي الوزن وفي الدين وفي
الصوم اعظم ذلك الودايع وعنه من اقتراب الساعة اذا رايتم
الناس اماتوا الصلوة واضاعوا الامانة **باب في شيء مما جاء**
في فضل المشاورة قال الله تعالى وشاورهم في الامر
وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا مظاهرة اشد من المشاورة وعنه ما شقي
عبد بمشورة ولا سعد من استغنى برايه وعنه استرشدوا ذوي
العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا وعنه في بعض الكتب اقرب
رايك الى الصواب ابعدهما من هواك وعنه المستشار بالخيار

ان شا امسك وان شا قال فلينصح وعنه لا يزال الرجل يزداد في عقله ما نصح لمن استشاره وعن علي عليه السلام لا صواب مع ترك المشوره وعنه ايضا المشوره عين الهدايه وقال في المشوره سبع خصال الراي واستنباط الصواب وحصن من السقوط وحرز من الملامه ونجا من الندامه والفة القلوب واتباع الاثر وسبعه لا تشاورهم جاهلا في الدين فانه يضلك وعدوا فانه يريد لك وحسودا فانه يتمنى زوال نعمتك ومرايبا فانه لا يتجاوز حظ المخلوقين او جبانا في الحرب فانه من رايه الهرب او معجبا برايه فانه مخذول محروم او بخيلا فانه يحرص على جمع المال لغيره ويمنع حمل الزاد لغيره وعن قيس بن عاصم لا تشاور الجايع حتى يشبع ولا العطشان حتى يروا ولا الاسير حتى يطلق ولا الراغب حتى ينجح ولا المضل حتى يجد ضالته باب في شي مما جا في فضل صلاح القرين الصالح ومجالسته عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اراد الله به خيرا جعل له اخا وزيرا صالحا ان ذكر اعانه وان نسي ذكره وعنه جالسوا من يذكركم بالله رويته ويزيد في علمكم منطقه وعنه جالسوا المساكين واحبوهم وعنه لا تجلسوا الا الى عالم يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن الريا الى الاخلاص ومن العداوه الى النصيحه ومن الرغبه الى الرهبه وعنه القرين الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يحرقك من شراره اصابك من دخانه وعنه يقول لقيس بن عاصم انه لابد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه

ان كان صالحا لم تانس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا منه وهو افعلك وعن مالك بن دينار كل اخ وصاحب وجليس لا تستفيد منه خيرا في امر دينك ففر منه وعن غيره من جلس مع العلماء زاده الله العلم والورع ومن جلس مع الفقرا زاده الله الشكر والرضا بقسم الله تعالى ومن جلس مع الاغنيا زاده الله حب الدنيا والرغبه فيها باب في شي مما جا في فضل حفظ السر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انما المتجالسون بامانة الله فلا يحل لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره وعنه من سمع من رجل حديثا لا يشتهي ان يذكر فهو امانه وان لم يستكتمه وعنه ان من شر الناس عند الله منزله يوم القيمه الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه وعنه استعينوا على اموركم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما ما كتمته من عدوك فلا تظهره لصديقك واحفظ عليك اسرارك وقال غيره خير الاخوان اكتمهم للسر قال اخر الاحرار قبور الاسرار باب في شي مما جا في فضل الشفاعه في الدنيا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اشفعوا توجروا وعنه انه قال ما من صدقه افضل من صدقه اللسان بالشفاعه التي تحقن بها الدما مع طيب الكلام وعنه يسال العبد عن جاهه كما يسال عن ماله وعن الحسن الشفاعه يجري اجرها لصاحبها ما جرت منفعتها باب في شي مما جا في الشفاعه في الاخره عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يشفع الرجل الصالح يوم القيمه في مثل ربيعه ومضر وعنه انا اول شافع في الجنه وانا اكثر الانبيا تبعا يوم القيمه وان من الانبيا ما ياتي ومعه غير رجل واحد وفي حديث اخر بيدي لوا الحمد تحتي ادم فمن دونه

وعنه اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصة من قلبه او كما قال وعنه شفاعتي يوم القيمة لكل مسلم
وعنه من زار قبري وجبت له شفاعتي وعنه من قال حين يسمع الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته واعطه الحوض المو
رود الذي وعدته يا ارحم الراحمين حلت له شفاعتي يوم القيمة
وعنه من احسن الى احد من اهل بيتي شفعت له يوم القيمة و
يكون في الجنة معي وعنه ثلاثة انا شفيع لهم يوم القيمة الضارب
بسيفه امام ذريتي والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطروا اليه
والمحب لهم بقلبه ولسانه وعنه من كذب بالشفاعة لم ينلها
يوم القيمة

باب في شي مما جا في ذم المزاح

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا امزح ولا احب المزاح ولكل شي بذر وبذر المزاح
العداوة وعنه لكل انسان شغل في اهوال يوم القيمة عن
المزاح وقيل من مازح ذهبت الصلحا وتجرا عليه السفها وقال
اخر المزاح يغضب الصديق ويوغر الصدور ويبدي الترايز
ويسقط المروة ويبدي الحيا لم يجر المزاح خيرا قط ور بما جر
الشر الغالب وما زال الحكما يكرهون المزاح وينهون عنه
اوله فرح واخره ترح وعن الشافعي دع مزاحك رجال وان فرحوا
لم ار قوما تمازحوا سلموا يعني مزاح الغني مروته ورب قول
تسيل منه دموع وقيل المزاح صباح اذا لم يكن فيه باطل لا
يحزن احد وكثيره لا يجوز فقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه
قال اني لامزح ولا اقول الا حق وقال انما انا بشر امازحكم وقالت
له عجوز يا رسول الله ادع لي ان يدخلني الله الجنة فقال ان الجنة لا تدخلها العجوز فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا انشانا
هن انشا فجعلناهن ابكارا

باب في شي مما جا في تشميت

العاطس

العاطس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاوب فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع ولا يقول
ها ها فانما ذلك من الشيطان يضحك منه وفي حديث اخر فان
الشيطان يدخل في فيه وعنه اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
من سمعه رحمك الله وليقل هو يغفر الله لنا ولك وروي انه عطس
عنده رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال يا
رسول الله عطس هذا فشمته ولم تشمتني فقال انه حمد الله
فشمته وانت لم تحمد الله فلم اشمتك وعنه شمت اخاك
ثلاثا فما زاد فهو زكام وروي انه صلى الله عليه واله وسلم كان اذا عطس
غطا وجهه بيده او ثوبه وجعل يده على حاجبه وغض بها
صوته وعن ابا حنيفة يستحب ان يخفض صوته بالعطاس
ويرفع صوته بالتحميد

باب في شي مما جا في الطب

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اتاه رجل فقال ان اهل بيتي يعالج
هذا الطب وقد جا الله بالاسلام ويكره ان نعالج شيا الا باذنك
فقال ان الله تعالى لم ينزل داء الا وله دوا الا السام والهرم فلا بأ
س ان تسقوا دواكم ما لم تسقوا معتنا فقلت وما المعتنت
قال الشي الذي اذا استمسك في البطن قتل فليس ينبغي لاحد ان
يشربه ولا يسقيه وعنه يا ايها الناس تداووا فان الله لا يخلق
داء الا وله دوا الا السام والهرم والسام هو الموت وعن علي عليه السلام
اجتنب الدوا ما احتمل بدنك الدا فان لم يحتمل الدا فالدوا
وعنه ايضا اثنان عليلان ابدا صحيح محتم وعليل مخلط وعن
يحيى بن الحسين اذا اردت ان لا تحتاج الى طبيب فاجعل الخلو
مبرا ان البطن فان ما افسد الشبع لا يصلح الاماية درهم و
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تمنعوا المريض شهوته فلعل برؤه فيما
يشتهيه وعنه لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم و

يتغيهم وعنه لا تطل القعود في الشمس فانها تثير الدا الدفين باب
في شي مما جا في الحجامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
الحجامة تزيد في العقل وتزيد الحافظ حفظا وعنه الحجامة يوم
الاحد شفا الحجامة على الريق شفا الحجامة يوم سبعة عشر من الشهر
دوا وكان يحتجم لسبعة عشر وتسع عشر واحد وعشرين
وفي حديث اخر وفي ذلك شفا من كل دا وكان يحتجم على هامته
وبين كتفيه وفي الاخدعين والكاهل وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
لم امر ليلة اسري بي على ملا من الملايكة الا قالوا مر امتك بالحجا
مة وعنه اجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاربعا
وعنه شفا امتي في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم او كية نار
باب في شي مما جا في الاعراب واللحن عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم انه قال رحم الله امرءا اصلح من لسانه وعنه اعربوا
القران واتبعوا غرايبه وعن ابراهيم بن ادهم اعربنا في الكلام
فما نلحن ولحنا في الاعمال فما نعرب وعن مالك بن دينار يلقى الرجل
وما يلحن حرفا وعمله كله لحن قال الشاعر تعلم اللسان
تعر لغطه فيا لينه من ونغه العرض بسلم فما ينفع الا
عراب اذا لم يكن تقا ولا ضر ذا تقوى اللسان معجم باب في شي
مما جا في الشعر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لان يمتلي جوف
احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا قيل المراد به ان تغلب عليه
شعره حتى يشتغل به عن غيره من علوم الدين وسيل عن قوله تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث فقال الغنا والشعر وعن
عطا ان ابليس قال يا رب اخرجتني من الجنة فاين بيتي قا
ل الحمام قال فاين مجلسي قال السوق فما قراني قال الشعر
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان من الشعر لحكمة باب في
شي مما جا في النهي عن التنجيم وتصديق الكاهن عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من اتا كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وعنه لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمر ولا مومن بسحر
ولا كاهن ولا قاطع رحم ولا منان وعنه ثلاث من الجاهلية تبقى في
امتي النياحة والمطر في النجوم والتفاخر في الانساب وسيل صلى الله عليه وآله وسلم
عن الكهان فقال ليسوا بشي فقالوا انهم يحدثوننا بالشي يكون حقا
قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذان وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون معها مايه كذبة باب في شي مما جا
في قتنا الكلاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من اقتنا
كلبا الا ماشية او صيد نقص من اجره كل يوم قيراط وعنه
لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود
بهيم فانه شيطان وعن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بقتل الكلاب ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتلها فقال
عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان وعنه انه نهى
عن قتل النمل والنحلة والهدهد والصرد باب في شي مما
جا في قتل الحيات عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من قتل حية فله
سبع حسنات ومن تركها مخافة على عاقبتها فليس منا وعنه
اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس منا وعنه الهوام
من الجن فمن راى في بيته منها شيا فليحرج عليها ثلاث مرات فان عا
د فليقتله فانه شيطان وسيل صلى الله عليه وآله وسلم عن حيات البيوت
فقال اذا رايتم منهن شيا فقولوا انا نسلك بعهد نوح وعهد سليمان صلوات
الله عليهما الا تؤذونا فان عادت فاقتلوها وعنه اقتلوا الحيات
كلها الا الابيض الذي كانه قضيب فضة وعن ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجن اصناف صنف يسكنون
الهوا وصنف حيات وكلاب وصنف يظعنون ويرحلون وعنه
من قتل وزغة فله حسنة وفي حديث اخر من قتل وزغا في اول ضربة

كتب الله له سبعين حسنة **باب في شي مما جا فيما ينبغي**
فعله في المسا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا اجنح الليل او امسيتم
فكفوا اصبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيئذ فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشياطين
لا تفتح بابا مغلق واوكوا قربكم فان الشياطين لا تحل وكا وخمروا
انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضون عليه عودا او شيا فاطفيوا
مصابيحكم اذا رقدتم وعنه اياكم والتعريس على الطريق فانها طر
يق الدواب وماوي الحيات وعنه انه قال الشيطان يهم بالواحد
والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال من بات
على ظهر بيت وليس حجاب فقد برئت منه الذمه وعنه لا تبيتنوا
في بيت ليس عليه باب وعنه من بات وبيده اثر ريح لحم فلا يلومن
الا نفسه **باب في شي مما جا في حب الوطن عن**
النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لما خرج من مكه قال اللهم اني خرجت من
بلد هي احب البلاد الي وقدم اليه رجل من مكه وكان يصف مكه
وسقاها فقال صلى الله عليه واله وسلم دع القلوب تقر وعنه من سعادة
المرء ان تكون زوجته موافقه واولاده ابرارا واخوانه صالحين
وان يكون رزقه في بلده وفي بعض الكتب عن علي عليه السلام من كرم
بكاوه على ما مضى من زمانه وحنينه الى اوطانه وحفظه قديم اخوا
نه وعن ابن عباس لو قنع الناس بارزاقهم كما قنعوا باوطانهم لما
اشتكا عبد الرزق وقيل في البلغه مثله **باب في شي مما**
جا في فضل الزرع والغرس وثواب ذلك عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال ما من مسلم يغرس او يزرع زرعا فياكل منه طا
ير او انسان او بهيمه الا كان له صدقه وكان ما اكل منه صدقه
وما سرق منه وما اكل السبع وما اكل الطير فهو له صدقه ولا يرزو
احد الا كان له وعنه ازرعوا فما اكل احد ولا طاير او بهيمه الا غرس

لمن زرعه وعنه من غرس ثلاث غرسات حتى يثمرن وجبت
له الجنه وعنه انه قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجورهم
شيا ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل
بها بعده من غير ان ينقص منه شيا وعنه في بعض الكتب انه قال العا
لم والغازي والحراث في الاجر سوا ويرفع لطالب العلم في اليوم و
الليلة ثواب الف شهيد وابواب الجنة مفتحة للغازي ويرفع
للحراث كل يوم ثواب الف واربعين شهيدا وللحراث على الغا
زي وطالب العلم فضل لولا الحراثون لم يقدر طالب العلم ان
يتعلم والغازي ان يغزوا والحراث الشاكر ينظر الله اليه
في كل يوم سبع مرات فيقضي له بكل نظرة حاجة **باب في**
شي مما جا في الوعيد لشارب الخمر عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال ريح الجنة توجد من مسيرة خمسماية عام لا يجد ريحها
مختال ولا منان ولا مدمن خمر وعنه من شرب الخمر في الدنيا
سقاه الله يوم القيمة من سم الاساود وسم الحيات والعقارب
فيشربه فيتساقط لحم وجهه في الانا قبل ان يشربها فاذا شربها
تفسخ منها لحمه وجلده وصار على جلده كالجيفه يتاذا منه
اهل الجمع الا وان ساقيها وعاصرها ومعتصرها وبايعها و
مبتاعها واكل ثمنها فهم فيها سوا في اثمها فان الله لعن الخمر بعينها
فقليلها وكثيرها حرام والمسكر من كل شراب الا وكل مسكر حرام
ولو جرعة واحده **باب في شي مما جا في ذكر الوعيد على**
فعل الزنا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اياكم والزنا فان فيه
خصال سته ثلاثه في الدنيا وثلاثه في الاخره فاما التي في الدنيا
فيورث الفقر وتنقص في العمر ويذهب بالبها واما التي في الاخره
فغضب الرحمن وسوء الحساب والخلود في النار وعنه من زنا

بامرءة يهودية او نصرانية او مجوسية حرة كانت او امة او ماكا
نت من النساء فتح الله عليه في قبره ثلثمائة باب في جهنم يخرج
منها حيات وعقارب وشهبان من نار فمعه الى يوم القيمة
يتاذا منه الناس من نتن فرجه يعذب به فيهم حتى يومر به الى النار
فيوذى اهل النار نتنه على ما هم فيه من شديد العذاب
وهو في جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن عرضت له امراة يقدر
عليها ثم تركها من مخافة الله حرم الله عليه النار وامنه من الفزع
الاكبر وادخله الجنة وان وطيها حراما حرم الله عليه الجنة وادخ
له النار ومن صاب من امراة نظرة حراما قرب مع الشيطان
في النار ويومر به الى النار وان اشد غضب الله على امراة
لها زوج ملات عينها من غير زوجها فحق على الله ان يحرقها
وان فعلت احبط الله كل عمل عملته من حسنة وعنه يا علي
لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الثانية
وعنه النظر سهم من سهام ابليس من تركها خوف الله عز و
جل اتاه الله ايمانا يجد حلاوتها في قلبه وعنه لكل بنى ادم
حصة من الزنا فاليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلا
ن تزنيان وزناهما المشي والفم يزني وزناه القبل والاذنان
تزنيان وزناهما الاستماع ونهى صلى الله عليه واله وسلم ان يمشي
الرجل بين امراتين **باب في شيء مما جاء في الو**
عيد على اللواط عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من
قبل غلاما بشهوة عذبه الله تعالى الف عام ومن جامعه لم يجد
ريح الجنة وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام الا ان يتوب
ومن نكح امراة في دبرها او رجلا او غلاما حشره الله يوم القيمة
انتن من الجيفة يتاذا منه اهل الجمع حتى يدخل جهنم ولا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واحبط كل عمل عمله في الدنيا واذا دخل

جهنم امر به فادخل في تابوت من نار ولو وضع الم عرق من
عروقه على سبعمائة امة لماتوا جميعا وهو اشد اهل النار عذا
با وفي حديث اخر وما احد اقل حياء ممن اتكى في دبره وعنه
لا يقبل الله منهم شهادة ان لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبة
والمركوبة والامام الجاير وعنه صلى الله عليه واله وسلم عشرة من عمل قوم لوط فا
حذروهن اسبال الشارب وتصفيف الشعر وتضييع العلك وتحليل الازا
ر واسبال الازار واطارة الحمام والرمي بالجلاهق والصفير واجتماعهم
على الشرب ولعبهم بعضهم ببعض **باب في شيء مما جاء في اما**
رات اخر الزمان وعلاماته عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال ياتي على الناس زمان يخلق القران في قلوبهم يتهافت
تهافتا قيل يا رسول الله وما تهافته قال يقرا احدهم فلا يجد له لذة ولا
حلاوة ويبدا احدهم السورة فانما همته اخرها فان عملوا بالمعاصي
قالوا استغفر لنا وان تركوا الفرايض قالوا لا يعذبنا ونحن لا نشرك
بالله شيئا وامرهم رجا لا خوف فيه اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم و
اعمى ابصارهم وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال يكثرون الصفوف والقلوب
متباغضة والالسنة مختلفة ودين احدهم لعقة على لسانه اذا اعطي
شكر واذا منع كفر صورهم صور الناس وقلوبهم قلوب الشياطين
لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا وعنه ان من اقتراب الساعة اذا
رايتم الناس اماتوا الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكبا
ير واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنا واتبعوا الهوا
وباعوا الدين بالدنيا وفي حديث اخر اكيس الناس في ذلك
الزمان رجل انهز دينه بتوحده يفر به من خالق الى خا
لق كفرار الثعلب باشباله حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين
وعنه يذهب الصالحون اسلافا الاول فالاول
حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم

وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال اقتراب الزمان ان تكون السنة كا
الشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة
كضرمة النار ولبقاء امه اجل احدكم بين عينيه باب في شي مما

جا في الصبر على الامراض وذكر اجرا عليها من الله تعالى

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من احد من المسلمين يبتلا
ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الحفظة الذين يحفظونه فيقول
اكتبوا لعبدي ما كان يعمل من الخير ما كان محبوسا في وثا
قي وعنه يقول الله تعالى ايما عبد من عبادي ابتليته ببلاء على
فراشه فلم يشتكوا الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما
خيرا من دمه فان قبضته فالى رحمتي وان عافيته عافيته وليس
له ذنب وعنه كنز البر كتمان المصايب والامراض والصدقة
وعنه يوتى باهل البلا فلا ينصب لهم ميزانا ولا ينشر لهم ديوا
ويصب لهم الاجر صبا بغير حساب حتى يتمنا اهل العافية انهم
كانوا في الدنيا تقرض اجسادهم بالمقاريض لما ذهب به اهل
الصبر من الفضل وعنه انه كان يقول لاصحابه اذا مرضتم فلا
تمنوا العافية فان المرض خير للمريض من الصحة والمرض هدية
الله للعباد وعنه عجبت للعبد المسلم يكره ان يمرض ولو علم
ما له في المرض لاحب ان يزال مريضا وعجبت لمن نسي الموت
وهو يرا من يموت وعنه كلما يصيب المسلم فهو كفارة
حتى الشوكة يشوكها والنكبة ينكبها وعنه الحمى من فيح
جهنم الحمى حظ كل مومن من النار وعنه حمى ليلة بكفارة
سنة وعنه من مرض ليلة وصبر ورضي عن الله خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وعنه من مرض ليلة فقبلها بقبولها
وادا الحق الذي يلزمه فيها كتب الله له عبادة سنة وما زاد
فعلا قد ذلك وعنه ان الصداع والمليلة مقيمة عليه

حتى ما يبقا

حتى ما يبقا عليه مثقال حبة من خردل وعنه انما المريض اذا
وصح كمثل البردة في صفايها وحسنها وعنه ان الرجل ليكون
له درجة رفيعة من الجنة لا ينالها الا بشي من البلا بان يصيبه
وان الموت لينزل به وما يبلغ تلك الدرجة فيشتد عليه حتى يبلغها
وعنه انه قال ان الله يبغض العفرية الذي لم يرزا في جسمه و
لا ماله قيل في معنا ذلك ان المبغوض الممقوت عند الله عز وجل
ان يكون ابدا صحيح الجسم قوي الاركان لا تصيبه مصيبة ولا
ينقص من بدنه ولا ماله ويزري عنه مصايب الدنيا باب في شي

مما جا في عيادة المرضى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه
قال للمسلم على المسلم اربع خصال يعوده اذا مرض ويجيبه اذا دعاه
ويشمته اذا عطس ويشيعه اذا مات وعنه ما من مسلم يعود مسلما
عودة الا صلى عليه سبعين الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية صلى عليه
سبعين الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وعنه اربع من جمعهن
في يوم واحد غفر الله له ما تقدم من ذنبه من اصبح صايما واعطا سايلا
وعاد مريضا وشيع جنازة وعنه عودوا المريض وامشوا مع الجنايز
تذكركم الاخرة وعنه من عاد مريضا لم يزل في الرحمة فاذا قعد عنده استنقع
فيها فاذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج و
عنه عودوا المرضا واسالوهم الدعا وعنه عودوا المريض واسرعوا
القيام من عنده وعنه اسرع العيادة اجرا اسرعها القيام من عند المريض
وعنه اذا شهدتم المريض فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون على
ما تقولون وعنه من تمام عيادة المريض ان يضع يده على يده او
على جبهته ثم تساله كيف امسيت او كيف اصبحت وعنه من عاد
مريضا لم يحضر اجله فقال سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك الا شفاه الله من ذلك المرض وعنه انه قال ضع يدك
على الذي يالم وقل بسم الله ثلاثا وسبع مرات اعوذ بالله اعوذ بعزة الله

وقدرته من عاجل واحذر **باب في شي مما جا في كلام**
من حضره الموت قيل لما احتضر ابو هريرة بكا فقيل ما يبكيك قال قلت الزاد
وبعد المفازه وضعف النفس وعقبت الكود والمهبط الى الجنة او الى
النار وقيل لابي سليمان الداراني وهو في النزاع ابشر فانك تقدم على
رب رحيم فقال الا تقولون احذر فانك تقدم على رب يحاسب
بالصغيره ويعاقب بالكبيرة وكان مكحول الشامي يبكي دايما فلما
حضره الموت دخل عليه جماعه وهو يضحك فسال عنه فقال ولم لا اضحك
وقد دنا فراق من كنت احذره وسرعة القدوم على من كنت ارجوه واو
صله ولما احتضر يزيد الرقاشي كان من كلامه يا من القبر مسكنه وبين
يدي الله موقفه والنار غدا مورده ماذا قدمت لنفسك ماذا اعدة
لمصرعك ماذا قدمت لموقفك بين يدي ربك ولما عاد الحسن مريضا فوا
فقه وهو في النزاع فقال يا اهلاه عليكم بطعامكم شانكم به
فاني رايت مصرعا لم ازل اعمل له حتى القاه ودخل رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم على شاب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال ار
جو الله يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
انهما لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوه
وامنه مما يخاف وقيل لبعضهم في مرضه كيف تجدك قال بخير ان
نجوت من النار **باب في شي مما جا في ذكر الموت**
والاستعداد له وما يتصل بذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال ايها الناس اتدرون اي الناس اكيس قالوا الله ورسوله اعلم
قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا فقالوا يا رسول الله
فهل لذلك من علامة قال نعم التجافي عن دار الغرور والانابه لدار
الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت فاذا دخل النور
القلب تفسح واستوسع وعنه لو ان البهايم تعلم ما تعلمون ما
اكلتم منها سمينا قط وعنه اكثروا ذكر هادم اللذات فانكم ان ذ

كرموه

مما حدث الولد ... عالي ... يوم الجمعة ستة ايام في شهر محرم الحرام سنة ١٣٧٢

كرهموه وشقة عليكم فرضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه في غنا بغضه اليكم وفي ضيق
فجدتم به فاثبتم وعنه اكثروا ذكر الموت فان كثرته تمحص الذنوب و
تزهد في الدنيا وجا رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ما لي
لا احب الموت قال هل لك مال قال نعم قال فقدم مالك قال لا اطيق
قال فان قلب المرء مع ماله ان قدمه احب ان يلحقه وان اخره احب
ان يتاخر معه وعنه الموت كفارة لكل مسلم وعنه لم يات يوم على
القبر الا تكلم فيه ثلاث مرات يقول انا بيت الغربة انا بيت الوحشة انا
بيت الدود انا بيت التراب وعنه وان المومن يعمل الخطيئة فيشتد
بها عليه عند الموت ليجزا بها وعنه اذا حضرتم الميت فعليكم بالدعا
فان الملايكه تومن عليه وعنه ما من مومن الا وله بابان باب
يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك
قوله تعالى فما بكت عليهم السما والارض وما كانوا منظرين يعني الكفار
وعنه ارقبوا الموت عند وفاته فان ذرفت عيناه ورشح جبينه
وانتشر منخراه فهي رحمة من الله نزلت به وان غط غطيط البكر
واحمر لونه وازبد شدقاه فهو عذاب من الله نزل به وعنه اغسلوا
موتاكم وادفنوهم نهارا فان ملايكة النهار ارحم واراف من ملايكة
الليل وعنه اذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى ملة
رسول الله **باب في شي مما جا في موت الفجاه** عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لعلي عليه السلام يا علي الموت الفجاه راحه
للمومن وحسره على الكافر وفي حديث اخر راحه للمومن واخذة اسف
على الكافر الاسف هو الغضب ومنه قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم
وعنه انه كان يدعو بهذا الدعا اذا اصبح وامسا اللهم اسالك من فجا
ة الخير واعوذ بك من فجاة الشر فان العبد لا يدري ما يفجاه
وقيل له مات فلان قال اليس كان عندنا انفا قالوا بلى يا رسول الله

قال سبحان الله كانها اخذه على غضب المحروم من حرم وصيته

باب في شي مما جا في النهى عن التمني للموت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من سعادة المرء ان يطول الله عمره ويرزقه الله الانابة الى دار الخلود وعنه لا يتمنا احدكم الموت حتى يتوجع له وعنه لا يتمنا احدكم الموت فانه انقطاع عمله وعنه لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه من كان داعيا لا محالة فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب في شي مما جا في ذم الامل مع معرفة حلول الاجل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اخوف ما اخاف على امتي اتباع الهوى وطول الامل وعنه لو نظرتم الى الاجل دون الامل وقال مثل الانسان والاجل والامل فمثل الاجل خلفه والامل امامه فبينما هو امامه اذا اتاه اجله فاختلجه وعنه يهرم ابن ادم ويبقا معه اثنان الحرص والامل وعنه التسويف شعار الشيطان يلقيه في قلوب المومنين وعنه يا بني ادم ان كنتم تعلمون فاعدوا انفسكم في القبور او في الموتى فوالذي نفسي بيده انما توعدون لحق وما انتم بمعجزين وعنه اذا احب الله عبدا اعطاه الايمان الا وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد ترحلت مقبلة

باب في شي مما جا في الجنايز وما يفعل بها واجر من عالجها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا مات احدكم فاحسنوا كفنه واعملوا انفاذ وصيته واعمقوا له في قبره وجنبوه جار السوء وعنه البسوا من ثيابكم البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا بها موتاكم وعنه لا تغالوا في الاكفان فانه

سلبه سريعا وعنه من غسل اخاه مسلما فنظفه ولم يقذره ولم ينظر الى عورته ولم يذكر منه سوا ثم شيعه وصلى عليه ثم جلس حتى يدلى في قبره خرج من ذنوبه عطلا وعنه من شيع جنازه كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها ستماية الف الف حسنه ويمحى عنه ستماية الف الف سيئه ويرفع له ستماية الف الف درجه وعنه ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله تعالى فيه وعنه ما من اربعين رجلا يصلون على ميت ويشفعون له الا شفعهم الله تعالى وعنه من صلى عليه مايه من المسلمين غفر له وعنه اول ما يجازى به المومن عند موته ان يغفر لمن تبع جنازته وعنه اسرعوا بالجنازه فان تك صالحة فخير تقدموه لها وان تك سوا ذلك فشر تضعوه عن رقابكم وعنه من مات بالغداه فلا يبيتن الا في قبره ومن مات بالعشي فلا يصبحن الا في قبره وفي حديث اخر لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا الى ذلك وعنه لا عقر في الاسلام قيل كانوا يعقرون عند القبر بقره او شاه وعنه من حثا على قبر اخيه ثلاث حثيات من تراب كفر الله عنه من ذنوبه ذنوب عام

باب في شي مما جا في الميت حين يدخل قبره وعذاب القبر وما بعده عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان المسلم اذا حضره الموت راى بشراه فلم يكن شي احب اليه من الخروج الى الاخره ولم يكن شي ابغض اليه من الدنيا والمكث فيها ولم يكن شي ابغض اليه من ان يبطا به واذا وضع على سريره لم يكن شيا احب اليه من الخروج الى الاخره ولم يكن شيا ابغض اليه من ان يبطا به واذا وضع في قبره فرجع اهل جنته اتاه ان فاخذ بابهامه فاجلسه فيقول ما تقول في هذا الرجل الذي اتاكم فيقول اشهد انه رسول الله فيقول صدقت على هذا عشت وعليه مت فيفتح له بابا الى النار فيصيب

عنها فيقول اما انك لو كنت على غير هذا الذي جيت عليه كان مصيرك
واليه ترجع ثم يفتح له باب الى الجنه فيمشي بها ويهم ان يقوم فيقا
ل الى هذا مصيرك واليه ترجع اذا جيت على الذي جيت عليه ثم
يقال نم نومة العروس الناعم غير المورق في اهله واذا حضر الكا
فر الموت رابسراه فلم يكن شيا احب اليه من المكث في الدنيا ولم
يكن شيا ابغض اليه من الخروج الى الاخره فاذا وضع على سريره لم يكن
شيى ابغض اليه من ان يسرع به ولم يكن شيى احب اليه من يبطا
به فان وضع في قبره ورجع عنه اهل احبته اتاه ان فاخذ
بابهامه فقال ما الذي تقول في هذا الذي جاك فيقول مالي
ربي سمعت الناس يقولون شيا فقلته فيقول صدقت على هذي
عشت وعليه مت وعليه تحا ثم يفتح له بابا الى الجنه فيرمسي
بها ويريد ان يقوم اليها فيقال له لو كنت على غير هذا الذي
جيت عليه كان هذي مصيرك واليه ترجع ثم يفتح له بابا الى
النار فيصد عنها فيقال اما اذا جيت على الذي جيت عليه
فالى هذي تصير واليه ترجع ثم يضرب بمطرقه من حديد يسمعها
كل شي خلقه الله غير الثقلين الجن والانس وعنه لولا ان
تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر وفي حديث اخر
انه يسمع خفق نعالهم وعنه عذاب القبر في الغيبه والنميمه
والبول وعنه من مات يوم الجمعه او ليلة الجمعه وقي فتنة
القبر وعنه اذا مات المومن تجملت المقابر لموته فليس بقعه
الا وهي تتمنا ان يدفن فيها وان الكافر اذا مات اظلمت المقابر
لموته فليس منها بقعه الا وهي تستجير بالله ان يدفن فيها
وعنه اذا وضع الرجل في قبره كلمه القبر فقال اما علمت
اني بيت الظلمه اما علمت اني بيت الوحشه اما علمت اني بيت
الدود فما اعددت لي باب في شيى مما جا في تعزية المصا

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من عزا مصابا فله مثل اجره
وعنه ما من مسلم يعزي اخاه المسلم بمصيبته الا كساه الله
من حلل الكرامه يوم القيمه وعن داود انه قال يارب ما جزا
من عزا الحزين ابتغا مرضاتك قال جزاوه ان اكسوه بردا
استره به من النار وادخله الجنه وقال الهي ما جزا من شيع
الجنازه ابتغا مرضاتك قال جزاوه ان تشيع ملايكتي
جنازته وان تصلي على روحه في الارواح باب في شيى مما
جا في فضل زيارة القبور عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال زيادة قبور موتاكم وسلموا عليهم فان لكم فيهم عبره وعنه
من زار قبر ابويه او احدهما كانت له حجه مبروره وعمره متقبله وعنه
زار القبور تذكر بها الاخره واغسل الموتى فان في معالجة جسد خا
وعظه بليغه وصل على الجنايز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل
الله وتعرض للاخره وفي حديث اخر وجالس المساكين وسلم عليهم اذا
لقيتهم وكل مع صاحب البلا تواضعا لربك وايمانا به والبس الخشن
والضعيف من الثياب لعل العز والكبر لا يكون لهما فيك مساغا وتزين
احيانا لعبادة ربك فان المومن كذلك يفعل تعففا وتكرما وتجملا
ولا تعذب شيا من خلق الله بالنار وعنه لا تجلسوا على القبور ولا
تصلوا اليها باب في شيى مما جا في فضل الصدقه
على الموتى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اهدوا
لموتاكم الاستغفار لهم والصدقه وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله ليرفع
للعبد الدرجه في الجنه فيقول يارب اني لي هذه فيقول باستغفار ولدك
لك وعنه انه قال اذا اردت ان تصدق بصدقه فاجعلها عن ابويك
فانها تلحقهما ولا ينقص من اجرك شيا وعنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال زيادة
العمر ان يولد للرجل اولاد يعملون بطاعة الله بعده فيلحقه ذلك
الخير بعد موته وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا علي تصدق

على موتاكم فان الله قد وكل ملايكه يحملون صدقة الاحيا اليهم فيفرحون بها اشد مايكون من الفرح ثم يجدون احزانا وندما على ماخلفوا ويقولون اللهم اغفر لمن نور قلوبنا وبشره بالجنه كما بشر نا فوا اسفا على ماخلفنا

باب في شي مما جا في امارات قيام الساعة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال لا تقوم الساعه الا على شرار امتي وعنه ان يوم الجمعه سيد الايام واعظمها عند الله وفيه خمس خصال فيه خلق الله ادم عليه السلام واهبطا الى الارض وفيه تقوم الساعه ومامن ملك مقرب ولا سما ولا ارض ولا جبل الا وهو مشفق من يوم الجمعه ان تقوم فيه الساعه وعنه مثل الايات كمثل خرزات منظومات في سلك انقطع السلك فاتبع بعضها بعضا وعنه ان اولها خروجا طلوع الشمس من المغرب وخروج الدابه على الناس ضحى فايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرا على اثرها قريبا قبل ان الشمس تطلع من مغربها وما احد فوق الارض يعمل بالحق وعنه لن تقوم الساعه حتى ترون عشر ايات خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيره العرب وخروج ياجوج وماجوج والدجال والدابه وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم عليه السلام ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس تقيل معهم حيث قالوا وتروح معهم حيث راحوا وريح تلقيهم في البحر وعنه من احب ان ينظر الى يوم القيمه فليقرا اذا الشمس كورت فاذا نفخ نفخت البعث البعث خرج كل احد من قبره فعند ذلك يقول الكافر من بعثنا من مرقدنا ويقول المومن هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وعنه في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض قال ارض بيضا نقيه كانها الفضه لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل عليها خطيه

ولماسالت

ولما سالت عايشه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كيف يحشر الناس قال حفاة عراة فغطت وجهها بيدها و قالت واسوتاه من يوم القيمه قال انه لا ينظر والد الى ولده ولا ولد الى والده لكل امري منهم يوميذ شان يغنيه وعنه في قوله تعالى يوميذ تحدث اخبارها اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امه ما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا وعنه يجمع الناس يوم القيمه في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر فيقوم منادي فينادي اين الذين كانوا يحمدون الله في السرا والضرا قال فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنه بغير حساب ثم قال فيقوم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوه وايتا الزكوه يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنه بغير حساب وعنه تدنو الشمس يوم القيمه على قدر ميل ويزداد في حرها كذا وكذا يغلا منها الهام كما يغلي منها القدر على النار فيعرقون منها على قدر خطاياهم فمنهم من يبلغ كعبيه ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى وسطه ومنهم من يلجمه العرق وعنه اول عضو يتكلم على الانسان يوم يختم على الافواه فخذه من الرجل الشمال قال الله تعالى وان منكم الا واردها قيل في تفسيرها خمسه اقوال اولها ان الورود بمعنى الدخول فينجي الله الذين اتقوا برحمته فيخرجهم من النار ويذر الظالمين فيها هم والكفار وثانيها ان الورود هو الدخول وان المومن يردها خامده وثالثها ان المراد المشركين وان الايه في ذكر الكفار في قوله تعالى فوربك لنحشرنهم والشيطين

وان منكم ايها الكفار الا وهو وارد النار ورابعها ان الها
في واردها كناية عن القيمة وخامسها ورودها بلوغها
كقوله تعالى ورد ماء مدين يقال وردت بلد كذا ولم ادخلها

باب في شي مما جا في صفات حوض النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال حوضي ما بين عدن الى عمان ماؤه
اشد بياضا من الثلج واحلى واطيب رايحة من المسك و
كوابه كنجوم السما من شرب منه شربة لا يظما بعدها ابدا
واكثر الناس ورودا عليه يوم القيمة فقرا المهاجرين
قيل يا رسول الله من فقرا المهاجرين قال الشعث روسا
والدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم الابواب
الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون الذي لهم و
عنه صلى الله عليه واله وسلم ان الله خلق حوضي على صلب ملك
وخلق منه اربعة انهر تجري بين السما والارض فنهر من ما
ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل فاما ذلك اللبن
فيشربه من لم يقطع رحمه في دار الدنيا واما ذلك الما
فيشربه من لم يكسر من شهر رمضان من صومه شيا واما
ذلك الخمر فيشربه من منع نفسه الخمر في دار الدنيا
واما ذلك العسل فيشربه من اداحق من ماله وعنه
اول الناس ورودا على الحوض اولهم اسلاما علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وارضاه وكرم وجهه في الجنة و
عنه انه قال علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة
الا من جا بجواز من علي ابن ابي طالب عليه السلام
وكرم الله وجهه في جنات النعيم

باب في شي مما جا في صفات الجنة واهلها ونعيمها

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله لما احاط

حايط الجنة لبنة من ذهب ولبنة
من فضة وغرس غرسها قال لها تكلمي فقا
لت قد افلح المومنون قال الله تعالى طوبى لكي منزل
الملوك وعنه صلى الله عليه واله وسلم الا مشمر لها هي ورب
الكعبة ريحانة تهتز ونور يتلالا ويطرد وزوجة لا يموت
حبور ونعم في مقام الابد وعنه خلق الله الجنة بيده
فادلى ثمارها واجرا انهارها ثم نظر اليها فقال فبعزتي
وجلالي لا يجاورني فيك بخيل قيل في قوله تعالى ان اصحا
ب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال في افتضاض الا
بكار على شطوط الانهار في ظل الاشجار وعن
النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قال الله تعالى اعددت لعبا
دي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الا وان في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها ماية الف عام لا يقطعها
اقروا ان شيتم في ظل ممدود ولموضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها اقروا ان شيتم فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور وعنه الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة
حصاوها الياقوت والزمرد ملاطها المسك
ترابها الزعفران انهارها جارية ثمارها متدلية
واطيارها مرنة ليس فيها شمس ولا زمهرير
لكل رجل منهم الف حورا يمكث مع الحورا من حورهم
الف عام لا تمله ولا يملها وان ادنا اهل الجنة منز
له لمن يغدا عليه ويراح بعشرة الف صحيفة

في كل صحيفة لون من الطعام له رايحة وطعم ليس للاخر وان الرجل
من اهل الجنة ليمر به الطاير فيشتهيه فيخر بين يديه اما طبيخا
واما مشويا ما يخطر بباله من الشهوه وان الرجل من اهل الجنه
ليكون في جنة من جنانه من انواع الشجر فاذا اشتهى ثمرة من
تلك الثمار فتدلى اليه وياكل منها ما اراد وعنه صلى الله عليه واله وسلم
ان الله لما خلق الجنه ضبر غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعنه صلى الله عليه
واله وسلم اول زمرة تدخل الجنه على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على صورة اشد كوكب دري في السما اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون انيتهم وامشا
طهم الذهب لكل امرئ زوجتان يرا مخ ساقيهما من ورا
اللحم من الحسن لا احد بينهم ولا تنقلص قلوبهم على قلب
واحد يسبحون الله بكره وعشيا وعنه صلى الله عليه واله وسلم
يبعث الله اهل الجنه على صورة ادم عليه السلام في ميلادة ثلاث و
ثلاثين سنه جردا مردا مكحلين يذهب بهم الى شجرة في الجنه
يلبسون منها ثيابا لا تبلا ثيابهم ولا يفنا شبابهم وقيل له يا رسول الله
اينام اهل الجنه قال لا النوم اخو الموت ولا موت اهل الجنه وعنه ،،
ينادي مناد في الجنه ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا وان لكم ان تصحوا فلا
تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا
تبوسوا ابدا فذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنه اورثتموها بما
كنتم تعملون وعنه والذي نفسي بيده ان الله اوحى الى شجر الجنه
ان اسمعي عبادي الذين شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف و
المزامير قال فتسمعهم باصوات ما سمع الخلايق مثلها قط با
التسبيح والتقديس وعنه انه قال من سال الله تعالى الجنه ثلاث مرات
قالت الجنه اللهم ادخله الجنه ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت

النار اللهم اجره من النار وعنه حفت الجنة بالمكاره وحفت النا
ر بالشهوات

باب في شي مما جا في صفات الحور

العين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لو ان امراه من نسا اهل الجنه
اشرفت على اهل الارض لملات الارض من ريح المسك ولاذهبت ضو
الشمس والقمر وعنه انه قال يسطع نور في الجنه فيرفعوا رووسهم فاذا
هي حورا ضحكت في وجه زوجها وعنه ما من عبد يدخل الجنه
الا وهو يجلس عند راسه وعند رجليه اثنتان من الحور
العين يغنيانه باحسن صوت سمعه الجن والانس ليس بمزا
مير الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه وعنه نسا اهل
الجنه يرا مخ ساقيهن من ورا اللحم وعنه في الجنه حورا يقال لها
لعبه خلقت من اربعة اشيا من المسك والكافور والعنبر والزعفران
وعجن طينها بما الحيوان جميع اهل الجنه لها عشاق لو
بزقت في البحر لعذب ما البحر من طعم ريقها مكتوب على نحر
ها من احب ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي وعنه
ان في الجنه لسوق ما فيه شرا ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها

باب في شي مما جا في صفات جهنم وعذابها

واهلها اللهم اجرنا منها وصل على محمد واله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال ان ناركم هذه الذي توقدون جزء من سبعين جزءا من جمر
جهنم فقالوا والله ان كانت لكافيه يا رسول الله وعنه صلى الله
عليه واله وسلم عن جبريل عليه السلام انه قال ان الله امر بها فاوقدوا
عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقدوا عليها الف عام حتى اصفرت
ثم اوقدوا عليها الف عام حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يضي
لهبها ولا يخمد جمرها ولو ان ثوبا من ثياب اهل النار ظهر على
اهل الارض لماتوا جميعا وعنه ولو ان غربا من جهنم وضع

في وسط الارض لاذا بحره وشدحا ما بين المشرق والمغرب ولو ان شرة من شرجهنم وضعت
وسط الارض لاذا حرها ما بين المسرق والمغرب وعنه ان ادنا اهل
النار عذابا الذى له نعلان من نار يغلا منهما دماغه وعنه ويل
للشباب من النار ويل للشيوخ من النار ويل للنساء من النار
لا يرحم فيها كهل ولا شاب وفتى نار سودا مظلمه واهلها فيها
لا يموتون ابدا وعنه اصناف يدخلون النار الامرا بالجور والعرب
بالعصبيه والدهاقين بالكبر والتجار بالخيانه والعلما با
لحسد واهل الرساتيق بالجهل وعنه ان في النار حيات
مثل البخت تلسع احدهم اللسعه يجد حموتها اربعين خريفا
وان في النار لعقارب امثال البغال تلسع احدهم اللسعه يجد
حموتها اربعين خريفا وعنه يلقى على اهل النار الجوع حتى
يعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغا
ثون بضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالشراب
فيغاثون بالحميم وقيل في قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلنا
هم جلودا غيرها قالوا تحرق احدهم في اليوم سبعين مرة وعنه
صلى الله عليه واله وسلم انه قال طول الرجل من اهل النار مسيرة شهر
وعرضه خمسة ايام وغلظه مسيرة ثلاث ليال وراسه مثل الا
قوع وانفه مثل الرابيه وغلظه مثل الاردنه وعنه في قوله تعالى
ولهم مقامع من حديد قال لو وضع مقمع من حديد في الارض
ثم اجتمع عليه الثقلان ما اقلوه من الارض وعن عيسى عليه السلام
خشية جهنم تورث الصبر على المشقه وتباعد من راحة
الدنيا وعن احرمن خاف النار ترك الذنوب ومن نافس في الد
رجات استكثر من الحسنات وعن يزيد الرقاشي انه قال ذكر
النار شديد فكيف النظر اليها عيانا والنظر اليها شديد
فكيف الوقوع فيها والوقوع فيها شديد فكيف الخلود فيها اللهم

اجرنا

اجرنا الله منها ونسالك الفوز بالجنة يا
اكرم الاكرمين وصلى وسلم على سيدنا محمد
واله وسلم تسليما من يومنا هذا
الى يوم الدين اجمعين تم كتاب
تحفة الاخبار المنتقا
من كلام سيد المختار
وصل الله عليه واله وسلم
المنتجبين الاطهار
في كل ساعه من ليل
ونهار ونساله التو
فيق وحسن الختام
ولا حول ولا قوه
الا بالله العلي العظيم
وصل الله وسلم على
سيدنا محمد واله
[illegible]

ورفع القلم عن رقم هذه النسخه ... من رقم الاثنين
المباركه يوم ... جمادى الاخر
بعلم ٢٣ سنة ١٣٣٣ اثنين وثلاثين
وماتين والف ... بخط ما
لكها السيد ... عفو ربه
الراجي ... الى ربه
الفقير المتقر ... الى
المستجير من عذاب
السعير المعترف
بالذنب والتقصير
السيد ... الطاهر ...
وفقنا الله وجميع المؤمنين
والمومنات الى ... خالصه
وجعل الاعمال ... وصلى الله وسلم
لوجهه الكريم ...
على سيدنا محمد واله الطاهرين
من يومنا هذا الى يوم الدين

كتاب تحفة الاخبار
من كلام سيد الانام
انتقل كتاب تحفة الاخبار
من ملك الشريفه الطاهره
تقيه ابنت السيد احمد بن محمد
عبد القادر زوجت
السيد المنتقل الى رحمة الله
السيد علي بن احمد المطاع
١٤١٠ الى رحمته في ...
بعد وفاته الامتلاك
السيد احمد بن حسين ... عفي عنهم
وفقه الله الى ...
وهبة المرحوم ...
وتاريخ ... المنتقل
بيوم الاحد ...
اخر سنة ١٣٣٣ ...
... والدعا ...
اسيره ... وهو ...
الراجي عفو ربه ...
المستجير من عذاب ...
الفقير ... [illegible]
... وفقه الله وجميع المؤمنين
الى عبد الله بن ... المطاع
الارضاه وجعل الاعمال خالصه لوجهه ...
على سيدنا محمد واله الطاهرين ...
وحرر ... ١٧ ... سنة ١٣٥٤

الحمد لله
كما رحمه ... الشريفه الطاهره
عائشه ابنت السيد محمد ابو طالب
في شهر صفر ... غاره
سنة ... اصلحه الله صلاحا
لا ...

عزيمة للبقرة اللتي تنكر ولدها وتمنع لبنها ان نكتب
فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله ثم نكتب وذللنا
ها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون افغير دين الله تبغون
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه تر
جعون وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما
يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغافل عما تعملون اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقا
به وشر عباده رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ثم ياخذ ترابا طاهرا ويقرا عليه
فاتحة الكتاب سبع مرات وسورة الاخلاص والمعوذتين مرة
واحدة ثم تنفخ التراب في منخر البقرة وعينيها ونحرها ثم تعلق
عليها الكتاب وذلك نافع لكل بهيمة من بقرة وناقة وشاة
وخيل وبغال وحمير وغير ذلك تمت والله اعلم وهو حسبنا
ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار الانجبين

قطع للحما يكتب في ثلاث ورق بلس عوي في الورقة الاولا
حار ثورت الحما الملس عر فاله سعسعه سعسعه
جهنم غرقا حطا حطا ملكه وفي الورقة الثانية فرعون جهنم
صعصعه صعصعه سعه سعه جهنم عطشا الورقة
الثالثة قارون جهنم سعسعم لعه لعه لعه جهنم غورث
حطا حطا ملكه تمت
حارع

كان وضوع الكتب في داخل ثلاثة ايام بعد قراءة حد
ساعة اربع في النهار في شهر صفر سنة ١٢٧٦ بارك الله فيها
الله بطرح فيها الف بركة بجاه القران العظيم والنبي الكريم